2.

جزء فيه

حديث المصيصي لوين

تأليف

الإمام الثقة أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي

المتوفى سنة ٢٤٦هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني

أضواء السلف

الطّبعَة الأولى
١٤١٨هـ/١٩٩٧م

مكتبة أضواء السّلف - لصاحبها علي الحزني

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.
* باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد اللَّه فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلَّا اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وبعد : فهذا جزء حديثي جديد من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي المعروف بلُوين ، وهو علم من أعلام المحدثين ، يُنشر للمرة الأولىٰ بفضلٍ من اللَّه ونعمة بعد أن ظل حبيس الرفوف عدة قرون .

وهذا مِمَّا دفعني إلى تحقيق هذا الجزء ما به من علم نفيس ، ومعلومات غزيرة وعزيزة كما سيرىٰ أخي الباحث إن شاء ربي - عز وجل .

ولا أطيل عليك في المقدمة ، فلستُ من أنصار من يطيل أو يكثر الكلام .

واللَّه يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه .

القاهرة في ١ ربيع الأول ١٤١٧ هـ

وكتب

مسعد عبد الحميد السعدني

غلاف المخطوط

كُتِبَ على غلاف المخطوط الآتي :

« الجزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي لُوين .

رواية : أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري عنه .

رواية : أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري عنه .

رواية : أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني عنه .

وأبي عيسىٰ عبد الرحمن بن محمد بن زياد الزيادي ، كلاهما عنه .

رواية : أبي عبد اللّٰه الحسن بن العباس الرستمي عنهما .

رواية : أم عبد اللّٰه صفية بنت عبد الوهاب عنه إجازة .

رواية : أبي عبد اللّٰه محمد بن أبي بكر الأسدي عنها .

رواية : أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد اللّٰه الذهبي عنه حضورًا .

رواية : أبي المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان عنه .

رواية : أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي عنه » .

وهاكم تراجم رواة هذا الإسناد :

١ـ ترجمة المصنف : لُوين

اسمه ونسبه ومولده :

هو : الحافظ الثقة الإمام أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير ، المصيصي الأسدي المعروف بلُوَيْن . ولد سنة ١٢٧ هـ تقريبًا .

وعن لقبه قال أبو محمد البلاذري : سمعت محمد بن جدير يقول : « إنما لُقب محمد بن سليمان المصيصي بلُوين ، لأنه كان يبيع الدواب ببغداد ، فيقول : هذا الفرس له لُوين ، هذا الفرس له قُديد ، فلُقِّبَ بلُوَيْن » .

وقال محمد بن القاسم الأزدي : قال لوين : « لقبتني أمي لُوينًا وقد رضيت » .

شيوخه :

وقد روى عن جمع من الأئمة منهم :

١ ـ إبراهيم بن سعد

٢ ـ بقية بن الوليد

٣ ـ حبان بن عليّ العنزي

٤ ـ حُديج بن معاوية الجعفي

٥ ـ الحسن بن محمد بن أعين الحراني

٦ ـ حماد بن زيد

٧ ـ الربيع بن بدر السعدي

٨ ـ زافر بن سليمان

٩ ـ سفيان بن عُيينة

١٠ ـ سليمان بن بلال

١١ ـ سلّام بن سليم
١٢ ـ شريك بن عبد اللّه القاضي
١٣ ـ عبد اللّه بن المبارك
١٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الزِّناد
١٥ ـ مالك بن أنس
١٦ ـ محمد بن سليمان بن الأصبهاني
١٧ ـ الهذيل بن بلال
١٨ ـ الوليد بن أبي ثور
١٩ ـ يعلى المكي مولى آل الزبير
٢٠ ـ أبو عوانة
٢١ ـ أبو همام الأهوازي

تلاميذه :

وقد حدث عنه الأئمة الكبار ، منهم :
١ ـ أبو داود السجستاني الإمام
٢ ـ الإمام النسائي
٣ ـ إبراهيم بن إسحاق الأنماطي
٤ ـ إبراهيم بن عبد اللّه بن الجنيد
٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد الأذني
٦ ـ أحمد بن منصور الرمادي
٧ ـ الحسن بن محمد بن دكة الأصبهاني
٨ ـ خالد بن يزيد المصيصي

٩ ـ سليمان بن سيف الحراني

١٠ ـ عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن حنبل

١١ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا

١٢ ـ عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز البغوي

١٣ ـ عبد اللّٰه بن محمد بن ناجية

١٤ ـ أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الحزوري ، وستأتي ترجمته إن شاء اللّٰه تعالى .

١٥ ـ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

١٦ ـ يحيى بن محمد بن صاعد ، وهو آخر من حدَّث عنه ببغداد . وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سُئِلَ أبي عنه فقال : صالح الحديث ، صدوق ، قيل له : ثقة ؟ ، قال : صالح الحديث .

وقال النسائي : ثقة .

ووثقه الإمام ابن حبان ، وأورده في « الثقات » .

وقال أبو نعيم : « أبيض اللحية ، كوفي أسدي من أَنْفسهم من بني العائف »

ثم قال : « كان ممن يرابط بالثغور ، وآثر المصيصة على سائر الثغور ، وكان لا يكره إذا لُقب بلوين ، ويقول : لُوين تصغير لون ، وذكر أن له حلقة في الفرائض أيام سفيان بن عيينة » .

وقال مسلمة : « كان ثقةً » .

وقال الذهبي : « الحافظ الصدوق الإمام ، شيخ الثغر » .

وقال أيضًا : « كان ذا رحلة واسعة ، وحديث عال » .

وقال : « كان كثير الحديث ، ثقةً » .

وقال ابن حجر : « ثقة » .

آثاره :

جزء فيه حديثه ، وسيأتي وصفه وتوثيقه .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٢٤٥ هـ ، وقيل : ٢٤٦ هـ ، وهو الصواب ، وعليه أرخه الذهبي في « العبر » .

مصادر ترجمته :

١ ـ التاريخ الكبير [١ / ١ / ٩٨ ـ ٩٩]

٢ ـ الجرح والتعديل [٧ / ٢٦٨]

٣ ـ تاريخ بغداد [٥ / ٢٩٢] .

٤ ـ كنى الإمام مسلم [ق ١٧] .

٥ ـ الثقات لابن حبان [٩ / ١٠١] .

٦ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق [٢ / ٤٢٣] .

٧ ـ الإكمال ، لابن ماكولا [٧ / ١٩٢] .

٨ ـ الأنساب [٥ / ٣١٦] .

٩ ـ طبقات المحدثين بأصبهان [٢ / ١٢٤] .

١٠ ـ تاريخ أصبهان [٢ / ١٤٧] .

١١ ـ سير أعلام النبلاء [١١ / ٥٠٠] .

١٢ ـ تهذيب الكمال [٢٥ / ٢٩٧] .

١٣ ـ العبر [١ / ٣٥٢] .
١٤ ـ تذهيب التهذيب [٣ / ٢٠٨] .
١٥ ـ الكاشف [٣ / ٤٩] .
١٦ ـ تهذيب التهذيب [٩ / ١٧٦ ـ ط . دار الفكر] .
١٧ ـ المعين في طبقات المحدثين [ص ١٣٢ ـ ط . دار الصحوة للنشر] .
١٨ ـ نزهة الألباب في الألقاب [ص ٢٤٧ ـ ط . دار الجيل] .
١٩ ـ تقريب التهذيب [٥٩١٣ ـ بتحقيقي] .
٢٠ ـ الوافي بالوفيات [٣ / ١٢٣] .
٢١ ـ شذرات الذهب [٢ / ١١٢] .

○○○○

٢ ـ ترجمة أبي جعفر الحزوري

هو : أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيىٰ بن الحكم بن الحزور الثقفي الحزوري ، مولىٰ السائب بن الأقرع .

حدث عن أبي عمر الدوري ، وأحمد ، ويعقوب الدورقيين ، ومحمد بن حاتم المؤدب ، وعليّ بن مسلم الطوسي ، ولوين .

حدث عنه : والد أبي نعيم الأصبهاني ، وأبي جعفر الأبهري ، وسهل بن أحمد بن العباس الأبهري .

قال السمعاني : « حدث عن لوين محمد بن سليمان المصيصي بجزء » .

قُلْتُ : يقصد به هذا الجزء .

توفي سنة ٣٤٢ هـ .

انظر : تاريخ أصبهان [٢ / ٢١٢ - ٢١٣] ، طبقات المحدثين بأصبهان [٤ / ٤٣٨] ، والأنساب [٢ / ٢١٥] ، واللباب [١ / ٣٦٣] ، وتبصير المنتبه [٢ / ٤٩٨] .

٣ ـ ترجمة أبي جعفر الأبهري

هو : الأديب المعمر الصدوق أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري .

قال الذهبي : « راوي جزء لوين عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري ، سمعه منه في سنة خمس وثلاث مئة ، وكان من فضلاء الأدباء » .

قلت : روى عنه : شجاع بن عليّ المصقلي ، وأخوه أحمد ، وأبوالقاسم بن مندة ، وأبو عيسى بن زياد ، ومحمد بن عمر الطهراني ، والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وخلق آخرهم موتًا : أبو بكر بن ماجه الأبهري .

توفي سنة ٣٩٣ هـ .

انظر : السير [١٦ / ٥٥٥] ، والعبر [٢ / ١٨٤] ، وقال فيه : « وكان ديِّنًا فاضلًا » ، والوافي [٨ / ٤٥] ، وشذرات الذهب [٣ / ١٤٢] ، والرسالة المستطرفة [٦٦] .

٤ـ ترجمة أبي الفضل البزاني

هو : الشيخ الجليل الرئيس أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن يربوع البزاني الأصبهاني الكاتب .

سمع أبا جعفر بن المرزبان الأبهري ، وأبا عبد اللّٰه بن منده الحافظ ، وأبا عمر ابن عبد الوهاب ، وإبراهيم بن خرشيذ قوله ، وعنه : مسعود الثقفي ، وأبو عبد اللّٰه الرستمي وجماعة .

قال الذهبي : « عاش إلى سنة ٤٧٥ هـ » .

انظر : الأنساب [١ / ٣٣٨] ، والإكمال [١ / ٥٧٣] ، السير [١٨ / ٥٤٩] ، والمشتبه [١ / ٥٧] ، والعبر [٢ / ٣٣٤] ، تبصير المنتبه [١ / ١٣١] ، وشذرات الذهب [٣ / ٣٤٨] ، واللباب [١ / ١٤٦] .

٥ ـ ترجمة أبي عيسىٰ الزياديَّ

هو : أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد الأصبهاني الزيادي ، الأديب الزاهد ، قال الذهبي في « السير » : راوى نسخة لوين ، عن أبي جعفر بن المرزبان الأبهري ، حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، ومسعود الثقفي ، وآخرون . وكان من بقايا العلماء العُبَّاد .

بقى إلى حدود سنة ٤٧٦ هـ .

انظر : السير [١٨ / ٥٦٦] ، وهامشه .

٦- ترجمة أبي عبد الله الرستمي

هو : الشيخ الإمام المفتي القدوة المسند شيخ أصبهان أبو عبد الله الحسن بن العباس بن عليّ بن حسن بن عليّ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ ابن رستم الرستمي الأصبهاني ، الفقيه الشافعي الزاهد .

ولد سنة ٤٦٨ في صفر .

سمع أبا عمرو بن عبد الوهاب بن منده ، ومحمود بن جعفر الكوسج ، والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وإبراهيم بن محمد ، وطرادًا الزينبي ، وغيرهم .

وعنه : السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسىٰ المديني ، وأحمد بن سعيد الخرقي ، وبالإجازة : أبو المنجا بن اللتي ، وكريمة ، وصفية ابنتا عبد الوهاب وغيرهم .

قال السمعاني : « إمام فاضل ، مفتى الشافعية ، وهو على طريقة السلف » .

وقال أيضًا : « إمام متدين ، ورع ، يزجي أكثر أوقاته في نشر العلم والفتيا » .

وقال أبو موسىٰ المديني : « كان من الشُّداد في السُّنة » .

وروى عنه الحافظ عبد القادر الرهاوي ، وقال : « كان فقيهًا زاهدًا ورعًا بكاءً عاش نيف وتسعين سنة ، ومات سنة ستين » .

قلت : توفي يوم الأربعاء في ثاني صفر سنة ٥٦١ هـ .

انظر : الأنساب [٣ / ٦٢ - ٦٣] ، والمنتظم [١٠ / ٢١٩] ، والكامل في التاريخ [١١ / ٣٢٣] ، واللباب [٢ / ٥٢] ، والسير [٢٠ / ٤٣٢ - ٤٣٥] ودول الإسلام [٢ / ٧٥] ، والعبر [٣ / ٣٥] ، ومرآة الزمان [٨ / ١٦٤] وطبقات الشافعية للسبكي [٧ / ٦٤ - ٦٥] وللأسنوي [١ / ٥٨٧ - ٥٨٨]

والبداية [١٢ / ٢٥١] ، والنجوم الزاهرة [٥ / ٣٧٢] ، والوافي [١٢ / ١١] ، والشذرات [٤ / ١٩٨] .

٧- ترجمة أم عبد الله الدمشقية

هي : صفية بنت العدل عبد الوهاب بن عليّ بن الخضر ، المعمرة الجليلة ، الأسدية الزبيرية الدمشقية ، ثم الحموية ، أخت الشيخة كريمة .

روت عن : مسعود الثقفي ، وأبي عبد الله الرستمي ، والقاسم بن الفضل الصيدلاني ، ورجاء بن حامد ، وعليّ بن عبد الرحمن .

وطال عمرها ، واحتيج إليها ، وروت أشياء .

وحدث عنها : الحافظ الدمياطي ، ومحمد بن النحاس ، وأبو بكر الدشتي ، وابن الأنماطي . توفيت في ٥ رجب سنة ٦٤٦ هـ . وقد قاربت التسعين .

انظر : السير [٢٣ / ٢٧٠] ، والعبر [٣ / ٢٥٤] ، والمعين في طبقات المحدثين [ص ٢٨٦] ، وشذرات الذهب [٥ / ١٣٤] ، والنجوم الزاهرة [٦ / ٣٦١] .

٨ - ترجمة أبي عبد الله الأسدي

هو : المعمر الصالح ، بقية السلف ، أمين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ، الأسدي الحلبي ابن النحاس ، ولد في حدود سنة ٦٢٥ هـ ، وسمع من شعيب الزعفراني ، وصفية الدمشقية ، ويوسف الساوي ، وابن خليل ، وهو من شيوخ الإمام الذهبي .

قال فيه الذهبي : « كان خيرًا متقنًا مصليًا ، يتجر في النحاس » .

توفي سنة ٧٢٠ هـ في شهر شوال .

انظر : العبر [٤ / ٥٩ - ذيله للذهبي] ومعجم شيوخ الذهبي [رقم ٨٨٤]

والشذرات [٦ / ٥٣] ، والدليل الشافي [٢ / ٥٨٢] ، والدرر الكامنة [٣ / ١٩٩] ، والوافي [٢ / ٢٦٥] ، والمعين [ص ٣١٧] .

٩ – ترجمة أبي هريرة الذهبي

هو : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، أبو هريرة ، زين الدين ، مسند الشام ، ابن الحافظ الحجة الذهبي .

سمع : أحمد بن أبي طالب الحجار ، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسي ، والقاسم بن عساكر ، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم ، وأبي عبد اللّٰه الأسدي ، وست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي ، وغيرهم .

ولد سنة ٧١٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٩٩ هـ .

انظر : الدرر الكامنة [٢ / ٤٤٩] ، وأنباء الغمر [١ / ٥٣٦] ، والشذرات [٦ / ٣٦٠] ، وذيل التقييد [٢ / ٩٢] .

١٠- ترجمة أبي المعالي المعروف بابن الذهبي

هو : أبو المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان بن عبد اللّٰه ، مجير الدين الشافعي ، يُعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب .

ولد بُعَيْد سنة ٧٩٠ هـ بدمشق .

وسمع أبا هريرة بن الحافظ الذهبي ، وعنه الحافظ السخاوي .

وقال : « حملت عنه الكثير جدًّا ، وكان كأبيه رئيسًا جليلًا ، حفظ القرآن وغيره ، وتأدب » ، وقال : « ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله ـ رحمه اللّٰه » .

مات في ٥ شعبان سنة ٨٥٧ هـ ، بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم .

انظر : الضوء اللامع [٤ / ٢٠٢ - ٢٠٣] .

١١ ـ ترجمة أبي الفضل القلقشندي

هو : أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأصل ، القاهري الشافعي ، ولد ليلة السادس من رجب سنة ٨١٧ هـ .

وسمع من الجمال عبد الله الهيثمي ، والمحب بن نصر الله البغدادي ، وفاطمة الكتانية » وابن خطيب الناصرية ، وابن الفرات ، والزين الزركشي ، وابن الذهبي ، والشمس البالسي ، وغيرهم .

توفي يوم الثلاثاء ٣ شعبان سنة ٨٧١ هـ .

انظر : الضوء اللامع [٤ / ٤٦ - ٤٨] .

○○○○

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت فن : مصورات خارج الدار ، وهى من مخطوطات المكتبة الأزهرية . وصورت على ميكروفيلم برقم [١٣٣٢] وتقع في [١٣] ورقة . وخطها نسخي جميل .

أما عن توثيقه ، فقد ذكره السمعاني في « الأنساب » [٢ / ٢١٥] ، والذهبي في « السير » [١٦ / ٥٥٥ ، ١٨ / ٥٦٦ ، ٥٨١ ، ٢٠ / ٢١١ ، ٣٣١ ، ٥٠١ ، ٢٢ / ١٧٦] ، والفاسي في « ذيل التقييد » [٢ / ٩٣] ، والحافظ ابن حجر في « المعجم المؤسس للمعجم المفهرس » [١ / ١٢٠ - ١٢١] ، والرسالة المستطرفة [ص ٦٦ - ٦٧] للكتاني .

وبهذا يتضح لنا أن الجزء للإمام لُوين رحمة اللّٰه عليه ، بلا شك ولا ريبة .

عملي في الكتاب

وكان منهجي في تحقيق هذا الجزء على النحو التالي :

١ - ضبطتُ النص من حيث الإسناد والمتن .

٢ - رقمتُ الأحاديث والآثار .

٣ - خرجتُ ما فيه من أحاديث مرفوعة ، وآثار موقوفة حسب الطاقة .

٤ - حكمتُ على الأحاديث من حيث الصحة والضعف حسب القواعد المعمول بها عند علماء الحديث .

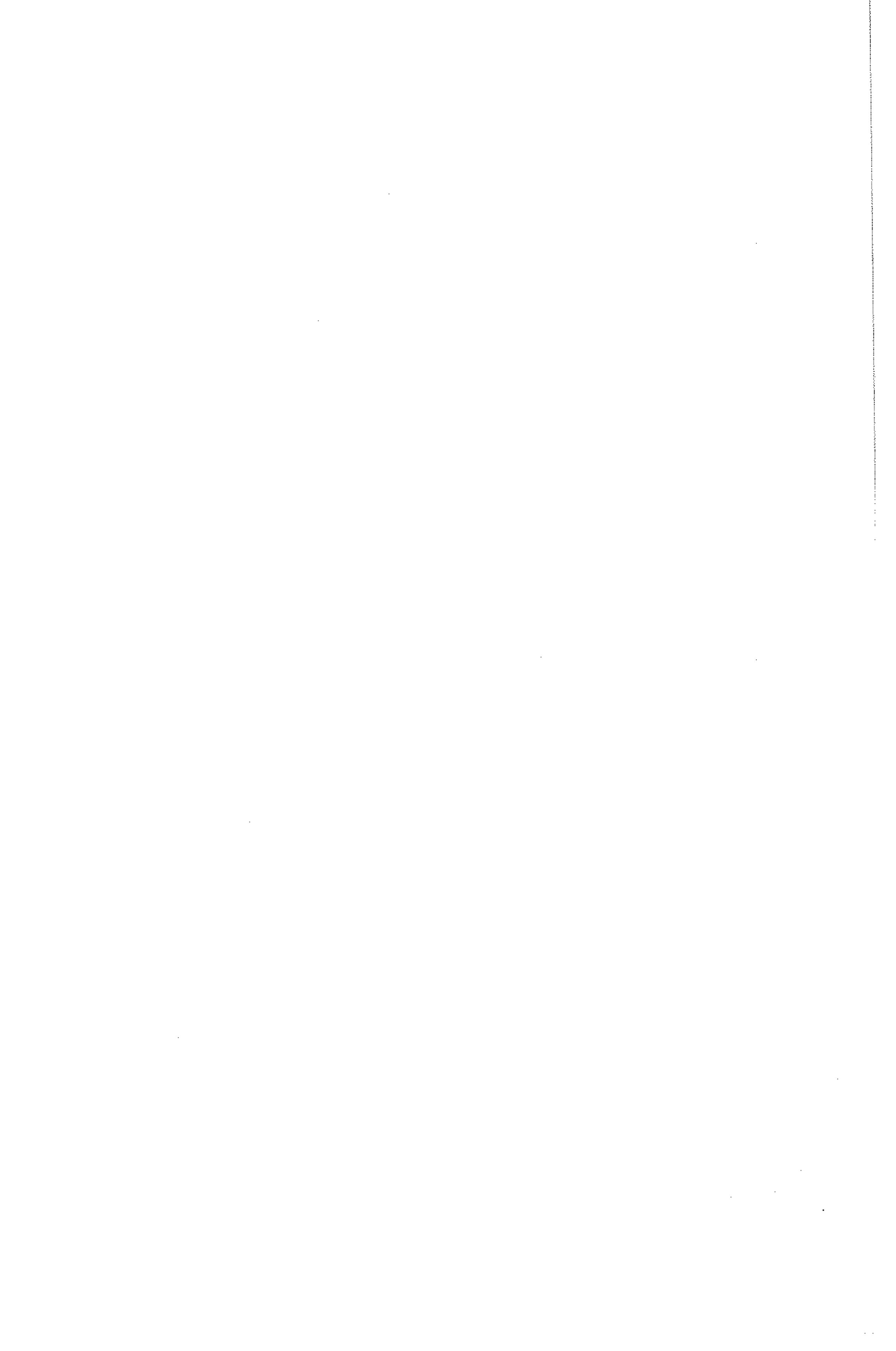
٥ - قدمتُ له بمقدمة اشتملت على ترجمة المؤلف ورواة السند إليه .

٦ - صنعتُ له فهارس علمية تسهل على الباحث وطالب العلم الاستفادة منه بسهولة ويسر .

صورة ورقة الغلاف لمخطوطة « جزء لوين »

صورة الورقة الأولى من مخطوطة « جزء لوين »

صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة « جزء لوين »



النّصّ المحقّق

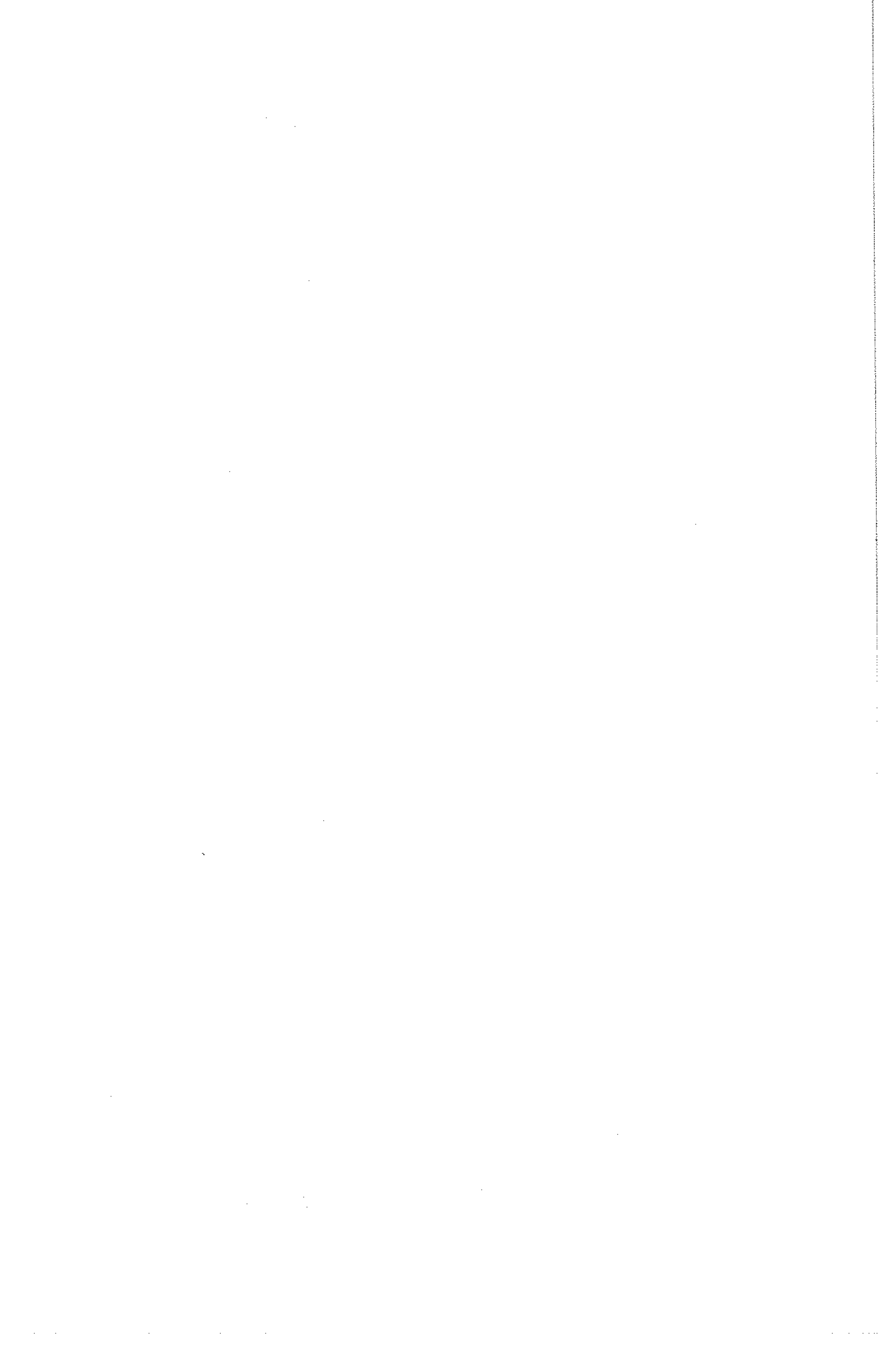
لجزء فيه

حديث المصيصي لوين

تأليف

الإمام الثّقة أبي جعفر محمّد بن سليمان المصيصي

المتوفى سنة ٢٤٦ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

ربي زدني علما

قرأتُ على الرئيس الأوحد أبي المعالي عبد الكافي بن الشيخ أبي العباس أحمد بن الجُوبان بن عبد الله الذهبي الصالحي . قدم علينا القاهرة يوم عرفة سنة ٨٤٧ ، بسماعه على أبي هريرة بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة ٧٩٨ ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن هبة الله بن طارق [بن النحاس الحلبي][١] الأسدي في الرابعة من عمري . أخبرتنا أم عبد الله صفية بنت عبد الوهاب [بن عليّ بن الخضر][٢] القرشية . (ح)[٣] قال أبو هريرة : وأنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر[٤] عن كريمة بنت عبد الوهاب بن عليّ بن الخضر القرشية الحموية[٥] حضورًا في الثانية ، قالتا : أنا أبو عبد الله الحسين بن العباس بن عليّ الرستمي ، وأبو الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم الثقفي[٦] ، وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم [بن عليّ التاجر][٧] الأصبهاني ، فورجة[٨] ، وأبو الخير محمد بن أحمد [بن محمد][٩] بن عمر الباغبان[١٠] ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد اللباد[١١] إجازةً .

---

(١) ، (٢) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط ، وكتب بجواره : « صح » .
(٣) هي علامة تحويل السند من سندٍ إلى سندٍ آخر .
(٤) سمع أبا نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، وأبا الفتح نصر بن سيار ، وكريمة القرشية ، وعنه أبو هريرة بن الذهبي . توفي في شعبان سنة ٧٢٣ هـ ، وله ٩٥ سنة . انظر : الشذرات [٦ /٦١] ، وذيل التقييد [٢ / ٢٧٠ - ٢٧١] ، والدرر الكامنة [٣ / ٢٣٩] .
(٥) هي : مسندة الشام ، روت عن أبي الوقت عبد الأول السجزي ، ومسعود الثقفي ، وأبي الخير الباغبان مات سنة ٦٤١ هـ ، وولدت سنة ٥ ، أو ٥٤٦ هـ بدمشق انظر : السير [٢٣ / ٩٢] وهامشه .
(٦) هو : مسند الآفاق ، رحلة العصر ، الرئيس المعمر ، عمّر ١٠٠ سنة ، وتوفي سنة ٥٦٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٤ / ١٣١٩] ، والشذرات [٤ / ٢٠٦] .
(٧) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .
(٨) إمام حافظ مسند ، توفي سنة ٥٦٥ هـ ، انظر : السير [٢٠ / ٥٠١] وهامشه .
(٩) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .
(١٠) أصبهاني ، حافظ إمام ، توفي سنة ٥٥٩ هـ ، انظر : السير [٢٠ / ٣٧٨] وهامشه .
(١١) أصبهاني ، واللباد - بفتح اللام ، وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف دال مهملة - ، نسبة إلى بيع اللبود وعملها . توفي سنة ٥٦٠ هـ . انظر : السير [٢٠ / ٣٥١] ، وشذرات الذهب [٤ / ١٨٩] ، واللباب [٣ / ١٢٦] .

(ح) قال أبو هريرة : وأنبأنا سليمان بن حمزة القاضي(١) عن جامع بن إسماعيل المقريء(٢). أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم الصالحاني(٣)، قال هو واللباد والباغبان وفورجة : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن [الحسن بن](٤) ماجه الأبهري(٥).

زاد الصالحاني والباغبان فقالا : والرستمي ، والثقفي : أنا أبو عيسىٰ عبد الرحمن بن محمد بن [عبد الرحمن](٦) بن زياد الزيادي .

زاد الرستمي ، والباغبان أيضًا : فقالا : وأنا أبو الفضل المظفر بن عبد الواحد [بن محمد](٧) البزاني .

قالوا : أنا الأديب أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري سنة خمسين وثلاث مئة ، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ، ولقبه : لوين ، قال :

---

(١) قاضي القضاة بدمشق ، سمع الفخر محمد بن إبراهيم الإربلي ، والحافظ ضياء الدين المقدسي ، وأبا المنجا ابن اللتي ، وكان عارفًا بالفقه ، ولد سنة ٦٢٨ هـ ، وتوفي سنة ٧١٥ هـ . انظر : شذرات الذهب [٦ / ٣٦] ، ذيل التقييد [٢ / ٧] ، البدر الطالع [١ / ٢٦٧] ، الدرر الكامنة [٢ / ١٤٦] .

(٢) قال الذهبي في « العبر » [٣ / ٢١٥] : « صائن الدين الإصبهاني الصوفي المعروف . بياله ، راوى جزء لوين ، عن محمد بن أبي القاسم الصالحاني » . توفى سنة ٦٣٢ هـ . وانظر : الشذرات [٥ / ١٥٨] .

(٣) ولد سنة ٥٧٣ هـ ، وسمع من يحيى الثقفى ، وعنه : الدمياطي . وتوفى سنة ٦٥٨ هـ . انظر : السير [٢٣ / ٣٤٩] وهامشه .

(٤) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

(٥) توفى سنة ٤٨١ هـ . انظر : السير [١٨ / ٥٨١] .

(٦) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

(٧) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

١- حَدَّثَنَا حديج بن معاوية بن حديج الجعفي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال :

جاء أبو بكر إلى عازب فاشترىٰ منه رحلًا ، ثم قال : ابعث معي من يحمله ، فقال لي أبي : احمله معه ، فانطلقنا ، وأتبعنا عازب ، فقال : يا أبا بكر ! أخبرني عن ليلة سرت أنت والنبي ﷺ ، قال : نعم ، سرنا يومنا وليلتنا،حتى قام قائم الظهيرة ، وخلا الطريق فلم يمر أحد ، فرفعت لنا صخرة لها ظل لم تأتِ عليه الشمس ، قال : فنزلنا تحتها ، فسويت للنبي ﷺ مكانًا ، وكانت معي فروة ففرشتها للنبي ﷺ ، فقلت : يا رسول اللّٰه ! نم حتى أنفض لك ما حولك ، قال : فنام ، فخرجتُ أنفض ما حوله ، فإذا أنا براعي معه شاء له ، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟! ، فسمىٰ رجلًا من أهل مكة ، [قال][1]: وهو

١- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه : أبو إسحاق السبيعيُّ ، واسمه : عمرو بن عبد اللّٰه بن عبيد ، ويقال : عمرو بن عبد اللّٰه بن عليّ الهمدَانيّ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ، وقد اختلط بأخرة ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، ومن سمع بعده فحديثه ضعيف .

وقد أخرج الشيخان في « الصحيحين » لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق ، وهم : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وسفيان الثوري ، وأبو الأحوص سلّام بن سليم ، وشعبة ، وعمر بن أبي زائدة ، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق .

وأخرج البخاري من رواية : جرير بن حازم ، عنه .

وأخرج مسلم من رواية : إسماعيل بن أبي خالد ، ورقبة بن مصقلة العبدي ، والأعمش ، وسليمان ابن معاذ ، وعمار بن رُزيق ، ومالك بن مِغول ، ومسعر بن كدام . فهؤلاء روايتهم عنه صحيحة .

انظر : « الكواكب النيرات » لابن الكيال [ص ٦٨ - ط . حمدي السلفي] .

قلت : ومن هنا يتضح أن إسنادنا هذا ضعيف ، لأنه من رواية معاوية بن حُديج عنه ، وهو ليس ممن سمع منه قبل الاختلاط ، بل بعده .

ولكنه قد توبع عليه : تابعه : شعبة ، عن أبي إسحاق به : =

---

(١) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

يريد من الصخرة مثل الذي أردنا ، وكان يأتيها قبل ذلك ، قال : فقلت له : هل بشائك من لبن ؟ ، قال : نعم ، فأتاني بشاة لها لبن ، قال أبو بكر : فجعلت أمسح ضرعها من الغبار ، قال : وأراهم هكذا ـ وأشار بيده ينفض من الضرع هكذا ـ ، قال : فحلبت في إداوة كُثْبة من لبن ، قال : ومعي ماء للنبي ﷺ في إداوة ، قال : فجعلت أصب على اللبن من الماء حتى برد ، وكنت أكره أن أوقظ النبي ﷺ من نومه ، قال : فوافقته حين استيقظ ، قال فناولته الإداوة ، فقلت : اشرب يا رسول الله ! ، قال : وقد حفظت الحديث كله عن أبي بكر . قال أبو إسحاق : قال : فتكلم بكلمة في هذا الحديث ، والله ماسمعتها من أحد قط . قال : فشرب منه حتىٰ رضيت ، ثم قال : « ألم يأن للرحيل يا أبا بكر ؟! » ، قال : قلت : بلىٰ يا رسول الله ! ، قال : فارتحلنا حتى إذا كنا بأرض شديدة كأنها مجصصة ، إذا بوقع من خلفي ، فالتفت فإذا سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، فبكىٰ أبو بكر عليه السلام ، وقال : أُتينا يا رسول الله ! ، قال : « كلا » ، ثم دعا رسول الله ﷺ بدعوات فارتطم فرسه إلىٰ بطنه ، فقال : قد أعلم أنكما قد دعوتما عليَّ ، فادعوا لي ، فلكما عليَّ أن أرد عنكما الناس ولا أضركما ، قال : فدعوا له ، فخرجت يد الفرس ، فرجع ، فوفىٰ للنبي ﷺ ، فجعل يرد الناس .

= أخرجه البخاري [٣٩٠٨ ـ مختصرًا] ، و [٥٦٠٧] مختصرًا أيضًا .

٢ ـ يونس بن إسحاق ، عن أبي إسحاق به : أخرجه البخاري [٣٩١٧] .

٣- إسرائيل ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه البخاري [٣٦٥٢] ، ومسلم [٤ / ٢٣١٠ ـ ٢٣١١] .

٤ ـ زهير بن معاوية ، وهو الآتي إن شاء الله تعالى .

٢ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء رضي اللَّه عنه بمثل إسناد حديث أبي بكر ، والنبي ﷺ بمثله معناه ، إلَّا أنه قال :

فارتطمت فرسه ، ولم يزد في الحديث .

٣ـ حَدَّثَنَا لوين ، ثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عبد اللَّه بن عتبة ، عن عبد اللَّه بن مسعود ــ رضي اللَّه عنه ــ قال :

بعثنا رسول اللَّه ﷺ إلىٰ النجاشي ، ونحن ثمانين رجلًا ، منهم : عبد اللَّه ابن مسعود ، وجعفر ، وأبو موسىٰ ، وعبد اللَّه بن عرفطة ، وعثمان بن

٢ـ صحيح :

أخرجه مسلم [٢٠٠٩] ، من طريق الحسن بن محمد بن أعين به .

قوله : قائم الظهيرة : نصف النهار ، وهو حال استواء الشمس ، سمى قائمًا لأن الظل لا يظهر ، فكأنه واقف قائم .

وأنفض : أي : أفتش ، لئلا يكون هناك عدو .

والكثبة : قدر الحلبة ، قاله ابن السكيت . وقيل : هى القليل منه .

والإداوة : إناء صغير من جلد .

وارتطمت فرسه إلى بطنها : أي : غاصت قوائمها في تلك الأرض .

٣ـ إسناده ضعيف ، والحديث حسن :

أخرجه الطيالسي [٣٤٦] ، وأحمد [١ / ٤٦١] كلاهما في « المسند » ، من طريق حديج به .

قلت : وسنده ضعيف كما تقدم في الحديث الأول .

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة ـ رضي اللَّه عنها ـ :

أخرجه ابن إسحاق في « السيرة » كمافي « تهذيب السيرة » لابن هشام [١ / ٢٨٩ ـ ٢٩١] ، ومن طريقه الإمام أحمد في « مسنده » [١ / ٢٠١ ـ ٢٠٣ ، ٥ / ٢٩٠ ـ ٢٩٢] ، كلاهما عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة به .

وسنده حسن ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث .

وقال الهيثمي في « المجمع » [٦ / ٢٤ ـ ٢٧] :

« رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق ، وقد صرح بالسماع » إهـ .

مظعون ـ رضي اللَّه عنهم ـ ، وبعثت قريش : عمرو بن العاص ، وعمارة بن الوليد بهدية ، فقدما علىٰ النجاشي ، فلما دخلا عليه سجدا له وابتدراه ، فقعد واحد عن يمينه ، والآخر عن شماله ، فقالا : إن نفرًا من بني عمنا نزلوا أرضك فرغبوا عنا وعن ملتنا ، قال : وأين هم ؟ ، قالوا : بأرضك ، فأرسل في طلبهم ، فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم ، فاتبعوه فدخل فَسَلَّم ، فقالوا : مالك لا تسجد للملك ؟ ، قال : إنَّا لا نسجد إلَّا للَّه ـ عز وجل ـ ؛ قالوا : ولم ذاك ؟ ، قال : إن اللَّه تبارك وتعالى : أرسل فينا رسولًا ، وأمرنا أن لا نسجد إلَّا للَّه ـ عز وجل ـ ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . قال عمرو بن العاصي : فإنهم يخالفونك في ابن مريم وأمه ، قال : ما تقولون في ابن مريم وأمه ؟ ، قال : نقول كما قال اللَّه ـ تبارك وتعالىٰ ـ روح اللَّه وكلمته ألقاها إلىٰ العذراء البتول التي لم يمسها بشر ، ولم يفرضها ولد . قال : فرفع النجاشي عودًا من الأرض ، وقال : يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان ! ما يزيدون علىٰ ما تقولون ، ما يسوى هذا ، أشهد أنه رسول اللَّه ، وأنه الذي بشر به عيسىٰ في الإنجيل ، واللَّه لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته فأكون أنا الذي أحمل نعليه وأوضئه . وقال : انزلوا حيث شئتم ، وأمر بهدية الآخرين فردت عليهما ، قال : وتعجل عبد اللَّه بن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ فشهد بدرًا ، وقال : إنه لما انتهى إلى رسول اللَّه ﷺ موته استغفر له .

٤ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا حديج ، عن أبي إسحاق ، عن عامر ـ وليس الشعبي ـ ، عن سعيد ابن زيد :

٤ـ إسناده ضعيف ؛ والحديث حسن :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » [٤ / ٣٣٠] ، من طريق حديج بن معاوية به . =

أن النبيَّ ﷺ لمّا بلغه موت النجاشي استغفر له .

٥- حدثنا لُوين ، ثنا حديج ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال أصحاب النبي ﷺ :

إبراهيم خليل الله ، وعيسىٰ كلمة الله وروحه ، وموسىٰ كلمه الله تكليمًا ، فماذا أُعْطيت يا رسول الله ؟! ، قال : « ولد آدم كلهم تحت رايتي يوم القيامة وأنا أول من يفتح له أبواب الجنة » .

٦- حدثنا لُوين ، ثنا يعلىٰ مولىٰ آل الزبير المكي ، [وعن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن يعلى ـ وهو ابن شبيب][1] عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن قيلة أم بني أنمار ـ رضي الله عنها ـ قالت :

= وقال : « غريب من حديث الشعبي ، تفرد به أبو إسحاق » إهـ .

قُلْتُ : وسنده ضعيف كما تقدم في الحديث الأول .

قُلْتُ : والحديث حسن لشاهدٍ له أخرجه أحمد في « المسند » [٤ / ٢٦٠] ، عن جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعًا بلفظ : « إن أخاكم النجاشي قد مات ، فاستغفروا له » . وحسن إسناده الألباني في « أحكام الجنائز » [ص ٩١] .

٥ـ إسناده ضعيف :

انظر ما تقدم برقم [١] .

وفي الباب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه :

أخرجه الترمذي [٣٦١٦] ، والدارمي [٤٧] ، من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام عن عكرمة ، عن ابن عباس .

قلت : وسنده ضعيف لضعف زمعة ذا . وقد ضعفه الترمذي بقوله : « هذا حديث غريب » أي : ضعيف ، وضعفه الألباني في تحقيقه لأحاديث « المشكاة » برقم [٥٧٦٢] .

٦ـ ضعيف الإسناد :

أخرجه ابن ماجه [٢٢٠٤] ، وابن سعد في « الطبقات الكبرىٰ » [٨ / ٣١١] ، والطبراني في « المعجم الكبير » [ج ٢٥ رقم ٤] ، من طريق عبد الله بن عثمان به . وعن لوين أخرجه المزي =

(١) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

أتيت النبي ﷺ وأنا متوكئة علىٰ عصاي ، والنبي ﷺ يقصر في بعض عمره ، فقلت : يا رسول الله ! إني امرأة أشتري وأبيع ، فإذا أردت أن أشتري الشيء أعطيت به أقل ما أريد أن أبيع ، ثم أزيد ، ثم أزيد حتىٰ آخذه بالذي أريد ، وإذا أردت أن أبيع الشيء سألت به أكثر مما أريد أن أخذه به ، ثم نقصت حتىٰ أبيعه بالذي أريد أن أبيعه ، قال :

« لا عليك يا قيلة أن لا تفعلي إذا أردت أن تشترين الشيء فأعطي الذي تريدين أن تأخذين به أعطيت أو منعت ، وإذا أردت أن تبيعين الشيء فسلي به الذي تريدين أن تبيعي به أعطيت أو منعت » .

٧ـ حدثنا لُوين ، ثنا يعلىٰ مولى آل الزبير المكي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها :

أنها أتتها امرأة ، فسألتها عن شيء من الطلاق ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فنزلت : ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٩] .

= في « تهذيب الكمال » [٢٠ / ٤٦٢] .

قلت : وسنده ضعيف ، وفي هامش المخطوط : « رواية عبد الله ، عن قيلة مرسلة » . وهذا سبب ضعفه ، وقال المزي في « تهذيب الكمال » [٢٢ / ٤١٥] : « روى عنها ـ أي : قيلة ـ : عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، وفي سماعه منها نظر » . فالإسناد منقطع لانقطاعه هذا .

٧ـ إسناده ضعيف ؛ والحديث صحيح :

أخرجه ابن مردويه كما في « تفسير ابن كثير » [١ / ٥٣٨] ، والواحدي في « أسباب النزول » [ص ٥٤ ـ ٥٥] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [٢٠ / ٤٦١] ، من طريق محمد بن سليمان لُوين به .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه يعلىٰ بن شبيب مولىٰ آل الزبير ، ضعيف الحديث .

وأخرجه الترمذي [١١٩٢] ، والحاكم [٢ ٢٧٩ ـ ٢٨٠] ، والبيهقي [٧ / ٣٣٣] ، من طريق يعلى بن شبيب به . وسنده ضعيف .

=

٨- حدثنا لُوين ، ثنا ابن أبي الزّناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

كان الزبير قاعدًا ورجل يقول : [قال رسول الله ﷺ][(١)] ، عامة مجلسه ، قال : فسكت الزبير حتىٰ انقضت مقالته ، فقال الزبير : ما قال رسول الله ﷺ شيئًا من هذا ، قال : والله يا أبا عبد الله ! إنك لحاضر المجلس يومئذ ، قال : صدقت ، إنما قال رسول الله ﷺ قبل أن تجيء : « كان رجل من أهل الكتاب » ، فجعل يذكر عنه ، فجئت وهو يذكر ذاك ، فذاك الذي يمنعني من الحديث عن النبي ﷺ .

٩- حدثنا لُوين ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ،

= وقال الترمذي عقبه [٣ / ٤٨٨] : « حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه نحو هذا الحديث بمعناه ، ولم يذكر فيه عائشة ، وهذا أصح من حديث يعلى ابن شبيب » إهـ .

قلت : أخرجه أيضًا من هذا الطريق : ابن جرير الطبري في « تفسيره » رقم [٤٧٨٠ - ط. أحمد ومحمود محمد شاكر] . قلت : وأخرجه الطبري [٤٧٧٩] ، من طريق جرير ، عن هشام ، عن أبيه . وهذا إسناد صحيح ، لكنه مرسل .

وفي الباب عن : ابن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه :

أخرجه أبو داود [٢١٩٥] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [١ / ٢٨٣ - ٢٨٤] ، والحاكم في « المستدرك » [٢ / ٢٠٥] ، والبيهقي [٧ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، ٣٣٧] ، من طريق عليّ بن حسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما . وسنده حسن للكلام الذي في عليّ ووالده ، فهما حسنا الحديث إن شاء الله تعالى .

٨- إسناده حسن :

وابن أبي الزناد هو : عبد الرحمن ، وهو حسن الحديث . التقريب [٣٨٥٤] .

٩- إسناده حسن :

أخرجه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » [٨ / ١٠٤] ، وفي « الصغرىٰ » برقم [٣٠٨٠ - تعليقًا] من طريق ابن أبي الزناد به . قلت : وسنده حسن ، ابن أبي الزناد تقدم أنه حسن الحديث .

(١) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال :

« لا تعقل العاقلة الصلح ، ولا العمد ، ولا ما جنىٰ المملوك ، ولا الاعتراف » .

١٠- حَدَّثنا لُوين ، ثنا إسماعيل بن زكريا مولىٰ بني أسد ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما

في قوله ـ عز وجل ـ ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ [سبأ : ٣٩] . قال : « في غير إسراف ولا إقتار » .

١١- حَدَّثنا لُوين ، حدثنا حبان بن عليّ ، عن عقيل الأيلي ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه ابن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« خير الصحابة أربع ، وخير السرايا أربع مائة ، وخير الجنود أربعة آلاف ، ولن ينهزم اثنا عشر ألفًا من قلة إذا صبروا وصدقوا » .

١٠- إسناده حسن :

أخرجه البيهقي في « الشُّعَب » برقم [٦٥٥٠ - ٦٥٥١] ، من طريق إسماعيل بن زكريا به .
وإسماعيل ذا حسن الحديث ، انظر : الكاشف [١ / ٧٣] .
وقد خالفه سفيان الثوري ، فرواه عن عمرو بن قيس به دون ذكر ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ ، أخرجه البيهقي في « الشعب » [٦٥٤٩] قال : أخبرنا أبو عليّ الروذباري ، وأبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا وكيع ، عن سفيان به .
قلت : وهذا إسناد صحيح ، أصح من طريق ابن زكريا .
ويمكن الجمع بينهما بأن يكون سعيدًا سمعه مرة من ابن عباس ، ومرة يقوله هو دون وصله لابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ واللَّه أعلم .

١١- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه أحمد [١ / ٢٩٩] ، والدارمي [٢ / ٢١٥] ، وأبو يعلىٰ [٢٧١٤] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [١ / ٢٣٨] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم [١٢٣٩] ، من طريق حبان بن عليّ به .
قلت : وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، فيه حبّان بن عليّ ، ضعيف الحديث ، انظر : الميزان [١ / ٤٤٩] =

....

= والتهذيب [٢ / ١٥١ - ١٥٢] . فقد ضعفه غير واحدٍ من العلماء ، منهم : ابن المديني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرّازيان ، والدارقطني ، وأبو داود ، وابن سعد ، والنسائي ، والبخاري . واختلف ابن معين فيه ، فمرة ضعفه ، ومرة حسن حديثه .

والصواب أنه ضعيف الحديث ، واللَّه الموفق .

وأخرجه الطحاوي [١ / ٢٣٩] ، ومن طريقه القضاعي [١٢٣٧] ، من طريق : حبان ، ومندل ابنا عليّ ، عن يونس ، عن عقيل به .

وسنده ضعيف هو الآخر ، حبان ، ومندل ، ضعيفان الحديث من جهة الحفظ .

وأخرجه أحمد [١ / ٢٩٤] ، وأبو داود [٢٦١١] ، والترمذي [١٥٥٥] ، وعبد بن حميد في « مسنده » [٦٥٢ - منتخبه] ، وأبو يعلى [٢٥٨٧] وابن خزيمة [٢٥٣٨] والطحاوي [١ / ٢٣٨] وابن حبّان [١٦٦٣] ، والحاكم [١ / ٤٤٣ ، ٢ / ١٠١] ، والبيهقي [٩ / ١٥٦ - السنن الكبرى] ، من طريق وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري

وقال أبو داود : « الصحيح أنه مرسل » ، ونقل عنه البيهقي أنه قال :

« أسنده جرير بن حازم وهو خطأ » .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا يُسنده كبير أحدٍ غير جرير بن حازم ، وإنما رُوي هذا الحديث عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، وقد رواه حبان بن عليّ العنزي ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، ورواه الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلًا . إهـ .

وقال أبو حاتم الرازي « مرسل أشبه ، لا يحتمل هذا الكلام يكون كلامَ النبيِّ ﷺ » علل الحديث لابنه [١ / ٣٤٧] . وقال البيهقي : « تفرد به جرير بن حازم موصولًا ، ورواه عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن النبيِّ ﷺ » .

الحافظ ابن التركماني في « الجوهر النقي » [٩ / ١٥٦ - حاشية السنن الكبرىٰ للبيهقي] فقال معقبًا على قول أبي داود :

« قُلْتُ : هذا ممنوع ، لأنَّ جريرًا ثقة ، وقد زاد الإسناد ، فيُقْبل قوله .

كيف وقد تابعه عليه غيره ؟ » إهـ .

قُلْتُ : رواية الليث بن سعد التي أشار إليها الترمذي ، أخرجها الطحاوي في « المشكل » =

....

= [١ / ٢٣٩] ، من طريق كاتبه عبد الله بن صالح عنه به .
وعبد الله ذا ، صدوق الحديث ، لكنه كثير الغلط ، فلا تُعتد بروايته هذه .
قلت : أمّا قول أبي داود : « أسنده جرير بن حازم ، وهو خطأ » .
قلت : جرير ذا ثقة من رجال الشيخين ، أنكروا عليه بعض الأحاديث التي رواها عن قتادة خاصة وهذا الحديث ليس مما رواه عنه ، وأمّا ما ذكروه من أنه اختلط قبل موته فلا يضره ذلك ، فقد قال الإمام الحجة ابن مهدي : « اختلط ، وكان له أولاد أصحاب حديث ، فلما أحسوا بذلك منه حجبوه ، فلم يسمع أحد منه شيئًا في حال اختلاطه » . رحمة الله عليه وعلىٰ أولاده .
وجملة القول ، فكلام أبي داود ، والترمذي مردود عليه بثقة جرير ، وقبول زيادته كما قال الإمام ابن التركماني ، والله الموفق .
وعلىٰ هذا فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده .
وأخرجه تمام في « الفوائد » برقم [٨٦٩] من طريق عباد بن كثير ، عن عقيل ، عن ابن شهاب به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًّا ، عباد بن كثير ، هو : الثقفي البصري ، متروك الحديث .
انظر : ضعفاء الدارقطني برقم [٣٨٤] ، وهامشه .
وفي الباب عن : أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه ابن ماجه [٢٨٢٧] ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع » [٢ / ٤٣٨] ، والقضاعي [١٢٣٨] ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » رقم [٩٥١] ، من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ، عن أبي سلمة العاملي ، وأبي بشر الموقري [قلت : ليس عند ابن ماجه ذكر الموقري] كلاهما عن الزهري ، عن أنس به .
وقال ابن الجوزي عقبه : « أبو سلمة هو : الحكم بن عبد الله بن خطّاف ، وأبو بشر هو : الوليد بن محمد الموقري ، وكلاهما ليس بشيء . قال الدارقطني : كان الحكم يضع الحديث .
وقال يحيىٰ : الموقري ، كذاب » إهـ .
وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » [٢ / ٢٩٦] ، ونقل عن أبيه أنه قال : « أبو سلمة العاملي ، متروك الحديث ، كان يكذب ، والحديث باطل » .
قلت : الحديث باطل من هذا الطريق ، هذا هو قصد الإمام أبو حاتم ، والله أعلم .
وأخرجه البيهقي [٩ / ١٥٧] ، من يحيىٰ بن يحيىٰ ، عن رجل من أهل الشام ، عن مُحيي بن مخمر الوصابي ، عن أبي عبد الله من أهل دمشق ، عن أكثم بن الجون مرفوعًا . =

١٢ـ قال أبو جعفر : فذاكراني موسىٰ بن داود بهذا الحديث فقال :

« حَدَّثَنَا حبان بالكوفة ، عن عَقيل ، أو عُقَيل . وموسىٰ لم يرو بالإسناد مثل ما قلت لك » .

١٣ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، مولىٰ بني أسد ، عن أيوب ، عن محمد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه :

أن النبيَّ ﷺ نهىٰ أن تتلقىٰ الجلب ، قال : « فإن تلقاه متلقّ فصاحبه فيها بالخيار إذا دخل السوق » .

١٤ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال :

= قلت : وسنده ضعيف ، فيه مجاهيل .

وجملة القول ، فالحديث صحيح من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما .

وانظر : « الصحيحة » للشيخ الألباني ـ حفظه الله ـ برقم [٩٨٦] .

١٢ـ انظر السابق .

١٣ـ إسناده صحيح :

أخرجه مسلم [١٥١٩] ، وأبو داود [٣٤٣٧] ، والترمذي [١٢٢١] ، والنسائي [٧ / ٢٥٧] ، وابن ماجه [٢١٧٨] ، والدارمي [٢ / ١٧٠] ، وأحمد [٢ / ٢٨٤ ، ٤٠٣] ، وابن الجارود في « المنتقى » برقم [٥٧١] ، والطحاوي في « معاني الآثار » [٤ / ٩] ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » [٥ / ٣٤٨] ، من طرقٍ عن ابن سيرين به . وقد توبع علىٰ ابن سيرين ، تابعه : سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : « نهى النبي ﷺ عن التلقى ، وأن يبيع حاضر لبادٍ » .

أخرجه البخاري [٢١٦٢] ، وأحمد [٢ / ٤٠٢] .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ ذكرتهم في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم [١٠٢٦ ـ ١٠٢٧] ، يسر الله إتمامه بخير .

١٤ـ إسناده صحيح :

والأسود بن قيس : ثقة ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والفسوي ، وغيرهم . =

أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ! ادع لزوجي .
فقال رسول الله ﷺ : « عليك وعلىٰ زوجك » .

١٥- حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال :

قُتل أبي وخالي يوم أُحد فحملتهما أمي علىٰ بعير ، فأتت بهما المدينة ، فنادىٰ منادي رسول الله ﷺ : « أن ردوا القتلىٰ إلىٰ مصارعهم » .

= انظر : طبقات ابن سعد [٦ / ٣٢٥] ، التاريخ الكبير [١ / ١ / ٤٤٨] ، الجرح [١ / ١ / ٢٩٢] ، التهذيب [١ / ٣٤١] ، ونبيح العنزي ، هو : ابن عبد الله الكوفي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وابن حبان ، والعجلي . انظر : الجرح [٤ / ١ / ٥٠٨] ، والميزان [٤ / ٢٤٥] ، والتهذيب [١٠ / ٤١٧] .

١٥- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » [٢ / ٢٩٠ - ٢٩١] ، من طريق لوين محمد بن سليمان به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله القاضي ، وفي شريك بعض التفصيل ، هاكم بيانه ، وهو فائدة تمسك بها جيدًا ، حتىٰ لا تُضعف إسناد فيه شريك دائمًا ، فليس كل راوٍ ضعيف يُترك حديثه .

فنقول وبالله التوفيق :

هو : الإمام شريك بن عبد الله القاضي الكوفي ، من تبع الأتباع ، صدوق حسن الحديث على أقل الأحوال قبل أن يلي القضاء ، أو إذا حدّث من كتابه ، أمّا بعد أن وُلي القضاء فقد ساء حفظه ، وكثر التخليط في حديثه ، فحديثه حينئذٍ ضعيف ، يُكتب ولا يحتج به .

وكان فقيهًا عالمًا ، عابدًا حاضر الجواب ، شديدًا على أهل البدع ، كثير الحديث ، وكان يُقدم عثمان علىٰ الصحيح .

روي عن : أبي إسحاق السبيعي ، ومنصور ، وهو من أثبت أصحابهما ، والأعمش ، وفي حديثه عنه لين ، وشعبة ، وخلق .

وعنه : أبان بن تغلب ، وابن إسحاق ، وسلمة بن تمام ، وعباد بن العوام ، ويزيد بن هارون ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، ووكيع بن الجراح ، وحجاج بن محمد المصيصي ، وأبو نعيم =

١٦- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا شريك ، عن أشعث بن سليم ، عن قيس بن السكن ، قال :

« كان أصحاب عبد اللَّه بن مسعود - رضي اللَّه عنه - إذا سجدوا وضعوا

= الفضل بن دُكين ، وسماع هؤلاء منه قويّ صحيح كما سيأتي بيان ذلك إن شاء اللَّه .
وروىٰ عنه من الأكابر : شعبة ، وسفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وابن مهدي ، وغيرهم . ولد سنة ٩٥ هـ ، وقدم واسط سنة ١٥٠ هـ ثم ولي القضاء بها وبالكوفة ، ومات بالكوفة سنة ١٧٧ هـ
قلت : سقتُ لكم في الرواة عن شريك جميع من وقفت عليهم ممن رووا عنه جيد حديثه .
أمّا أبان ، وابن إسحاق ، وسلمة ، فقد ماتوا قبل توليه القضاء .
وأمّا عباد ، ويزيد ، وإسحاق ، فرووا عنه من كتابه لما قدم واسط ، وكان أثبت عند الواسطيين من مَعْمَر ، وإسحاق الأزرق أروى الناس عنه ، سمع منه تسعة آلاف حديث .
أمّا الآخرون فلم يأخذوا عنه شيئًا بعد ولاية القضاء ، وحديثه عند البخاري تعليقًا ، وعند مسلم متابعةً ، وأصحاب السنن .
انظر : ترتيب ثقات العجلي [ص ٢١٨] ، مسائل أحمد لأبي داود [ص ٣١٣] ، والعلل ومعرفة الرجال [٢ / ٥٤٩ رقم ٣٦٠٠] ، تاريخ واسط [ص ٦٨] ، ثقات ابن حبان [٦ / ٤٤٤] ، تاريخ بغداد [٩ / ٢٨١ ، ٢٨٤] ، السابق واللاحق [ص ٢٣٧ - ٢٣٨] ، السير [٨ / ١٨٠ ، ١٨٢] ، شرح علل الترمذي [٢ / ٥٨٩ - ٥٩٠] ، الكواكب النيرات [ص ٢٥٤ ، ٢٥٦] ، التهذيب [١١ / ٢١٣] .
قلت : وعلىٰ هذا فالإسناد ضعيف ، لأن لُوينًا ليس من أصحابه القدماء .
وقد توبع على شريك ، تابعه :
١ - شعبة بن الحجاج الحجة ، عن الأسود به :
أخرجه الترمذي [١٧١٧] ، وأحمد [٢ / ٢٩٧] ، وابن حبان [٧٧٥] .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، ونبيح ثقة » .
٢ - أبو عوانة ، عن الأسود به :
أخرجه ابن حبان [٧٧٤ - موارد] .
فالحديث صحيح بهاتين المتابعتين ، والحمد للَّه وحده .

١٦- إسناده ضعيف :

وقد تقدم في الحديث السابق بيان ضعف الإسناد ، واللَّه الموفق .

جباههم بين أكفهم ، ودون ذلك ، أمام ذلك » .

١٧- حَدَّثَنَا لوين ، ثنا عطاف بن خالد المخزومي ، عن موسىٰ بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع ـ رضي اللَّه عنه ـ قال :

قلت : يا رسول اللَّه ! إني أكون في الصيد ، أفأصلي وليس عليّ إلَّا قميص واحد ؟ ، قال : « زرّه ولو لم تجد إلَّا شوكة » .

١٨- حَدَّثَنَا لوين ، ثنا أبو عقيل يحيىٰ بن المتوكل ، عن أمه ، قالت : سمعت سالم بن عبد اللَّه بن عمر يحدث عن أبيه عبد اللَّه بن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

١٧- إسناده حسن :

أخرجه أبو داود [٦١٨] ، والنسائي [٢ / ٧٠] ، وأحمد [٤ / ٤٩ ، ٥٤] ، والشافعي في « المسند » [رقم ١٨٧ - ترتيبه / ج ١] ، وابن خزيمة [٧٧٧ ، ٧٧٨] ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » [١ / ٣٨٠] ، والحاكم [١ / ٢٥٠] ، وابن أبي شيبة برقم [٣٤٧٩] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٧ رقم ٦٢٧٩] ، والبيهقي [٢ / ٢٤٠] ، من طرقٍ عن موسى بن محمد بن إبراهيم به .

قلت : وهذا إسناد حسن ، فيه : موسى بن محمد ذا ، حسن الحديث ، ولم ينصفه الحافظ ابن حجر فقال في « تقريبه » [٦٩٣١ - بتحقيقي] : « مقبول » .

أي : عند المتابعة ، وإلّا فهو لين الحديث .

وليس كما قال الحافظ - رحمه اللَّه - ، وقد ناقشته في « تنبيه الأديب بما وقع من أوهام وأخطاء في تقريب التهذيب » .

والحديث حسنه النووي في « المجموع » [٣ / ١٦٤] ، والألباني في « تحقيق المشكاة » برقم [٧٦٠] ، وهو كما قالا .

١٨- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه ابن وضاح في « البدع والنهى عنها » برقم [١٨٧] ، وتمام في « فوائده » [١٧٠٣ - ترتيبه] ، والهروي في « ذم الكلام » [ق ١٣٥ / ١ - كما في هامش البدع] ، والبيهقي في « الزهد الكبير » برقم [٢٠٠] ، من طريق يحيىٰ بن المتوكل به . =

« إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ ، فطوبىٰ للغرباء » .

= قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه يحيىٰ ذا ، ضعيف الحديث . راجع : التهذيب لابن حجر [١١ / ٢٧٠ - ٢٧١] .

وله طريق آخر عن ابن عمر - رضي الله عنهما .

أخرجه تمام [١٧٠٤] ، والهروي [ق ١٣٢ / أ - كما في هامش ترتيب فوائد تمام] ، من طريق خالد بن يزيد القرشي ، نا موسىٰ بن العباس ، نا بشر بن عبيد الدارسي ، نا زهير بن مروان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر به .

قلت : وسنده ضعيف جدًّا ، السند به بشر ذا ، منكر الحديث عن الأئمة ، بيِّنُ الضعف جدًّا ، قاله ابن عدي ، وكذبه الأزدي ، ومع ذا ذكره ابن حبان في « ثقاته » ، انظر : لسان الميزان [٢ / ٢٦] .

قلت : وهو ثابت عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعًا به : أخرجه مسلم [١٤٦] .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، منهم :

١ - أبو هريرة - رضي الله عنه - مرفوعًا به :

أخرجه مسلم [١٤٥] ، وابن أبي شيبة [١٣ / ٢٣٧] ، وأحمد [٢ / ٣٨٩] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [١ / ٢٩٨] ، وابن منده في « الإيمان » [٤٢٢] ، وتمام [١٧٠١ - ١٧٠٢] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [١٠٥١] ، والبيهقي في « الزهد الكبير » [٢٠٢] ، وابن ماجه [٤٠٣٤] ، والآجري في « الغرباء » رقم [٤] ، والخطيب في « موضح الأوهام » [١ / ١٤١ - ١٤٢] ، وفي « شرف أصحاب الحديث » [ص ٢٣] ، وفي « تاريخه » [١١ / ٣٠٧] ، والخليلي في « الإرشاد » [٢ / ٦٥٨] .

٢ - واثلة بن الأسقع - رضي الله عنه - ؛ مرفوعًا به ؛ وغيره :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ٨ رقم ٧٦٥٩] ، وابن حبان في « المجروحين » [٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦] والآجري في « الغرباء » [٥] ، والبيهقي في « الزهد » [١٩٩] ، والخطيب في « تاريخه » [١٢ / ٤٨١] ، وتمام في « الفوائد » [١٧٠٥ - ١٧٠٦] .

وسنده ضعيف جدًّا ، فيه كثير بن مروان ، كذبه يحيى بن معين ، والدارقطني .

انظر : مجمع الزوائد ، للهيثمي [١ / ١٠٦] .

والحديث عندهم إلَّا تمام ، من حديث : واثلة ، وأبي الدرداء ، وأبي أمامة ، وأنس رضي الله عنهم .

٣ - أنس بن مالك - رضي الله عنه - : =

....

= أخرجه ابن ماجه [٤٠٣٥] والطحاوي في « مشكل الآثار » [١ / ٢٩٨] ، وإسناده حسن .
وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » [١٢ / ٢٥٧] ، وسنده ضعيف ، فيه : عثمان بن دينار ، ضعيف الحديث .
٤ ـ أبو سعيد الخدري ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » [٤٤٢٣ ـ مجمع البحرين] ، وسنده ضعيف جدًا ، فيه : الشاذكوني ، متروك الحديث ، وعطية العوفي ، ضعيف ومدلس .
وقد أعله الهيثمي في « المجمع » [٧ / ٢٧٨] بعطية فقط ، وهذا قصور منه ـ رحمه اللّٰه .
٥ ـ سهل بن سعد ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه الدولابي في « الكنى » [١ / ١٩٢ ـ ١٩٣] ، والطبراني في « كبيره » [ج٦ رقم ٥٨٦٧] ، و « الأوسط » [٤٤١٨ ـ مجمع البحرين] ، و « الصغير » [١ / ١٠٤] ، واللالكائي في « أصول السنة » [١ / ١١٢ ـ ١١٣] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [١٠٥٥] .
وسنده قابل للتحسين .
٦ ـ سعد بن أبي وقاص ـ رضي اللّٰه عنه ـ ؛ مرفوعًا به :
أخرجه أحمد [١ / ١٨٤] ، وأبو يعلىٰ [٧٥٦] ، والبزار [٥٦ ـ مسند سعد من البحر الزخار] والدورقي في « مسند سعد بن أبي وقاص » [٩٢] ، وابن منده في « الإيمان » [٤٢٤] .
وسنده حسن للكلام الذي في حميد بن زياد أبي صخرة ، فحديثه لا ينزل عن رتبة الحديث الحسن إن شاء اللّٰه تعالى .
وقال الهيثمي في « المجمع » [٧ / ٢٧٧] : « ورجال أحمد ، وأبي يعلىٰ رجال الصحيح » .
قلت : كذا قال ـ رحمه اللّٰه ـ ، وسبق ما في حميد من كلام ، فالإسناد حسن فقط .
٧ ـ جابر بن عبد اللّٰه ـ رضي اللّٰه عنهما ـ مرفوعًا به .
أخرجه الطحاوي في « المشكل » [١ / ٢٩٨] ، والطبراني في « الأوسط » [٤٤١٩ ـ مجمع البحرين] ، واللالكائي في « أصول السنة » [١٧٣] ، والبيهقي في « الزهد الكبير » [١٩٨] ، وسنده حسن .
٨ ـ عبد الرحمن بن سنة ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه عبد اللّٰه بن أحمد في « زوائد المسند » [٤ / ٧٣] ، وابن وضاح في « البدع » رقم [١٨٨] ، والبغوي في « الصحابة » كما في « الإصابة » [٢ / ٤٠١] ، والخطابي في =

١٩ـ حدثنا لوين ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، وعن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان يضع لحسان ـ رضي الله عنه ـ المنبر في المسجد ، فيقوم عليه

= « غريب الحديث » [١ / ١٧٦] ، وابن الأثير في « أُسد الغابة » [٣ / ٤٥٧] .
وسنده ضعيف جدًا ، فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك الحديث ، تركه الفلّاس ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، انظر : التهذيب [١ / ٢٤٠ - ٢٤٢] .
تنبيه : ذكر الحافظ ابن حجر في « الإصابة » أن الإمام أحمد روى هذا الحديث .
والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله على « المسند » وكذا عزاه الهيثمي في « المجمع » [٧ / ٢٧٨] ، وهو الصواب . ثم ألفيت ابن حجر في « أطراف المسند المعتلى » [٤ / ٢٦٢] يعزوه إلى عبد الله بن أحمد ، وهذا هو الصواب .
٩ ـ عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه أحمد [١ / ٣٩٨] ، والترمذي [٢٦٣١] ، وابن ماجه [٤٠٣٦] ، والآجري في « الغرباء » [٢ - ٣] والدورقي في « مسند سعد » برقم [٩٣] ، وابن وضاح في « البدع » برقم [١٨٦] ، وأبو يعلى [٤٩٧٥] ، والشاشي في « مسنده » [٧٢٩] ، والدارمي [٢٧٥٨] ، والبيهقي في « الزهد » [٢٠٦] ، والطحاوي في « المشكل » [١ / ٢٩٧ - ٢٩٨] ، والسهمي في « تاريخ جرجان » [ص ٢١٧] ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » [ص ٢٣] ، والبغوي في « شرح السنة » [١ / ١٨٨] والرافعي في « التدوين في أخبار قزوين » [١ / ١٣٩] والطبراني في « كبيره » [ج ١٠ رقم ١٠٠٨١] .
وفي الباب عن جماعة غيرهم ، وفيما تقدم كفاية والحمد لله وحده .
قال الإمام النووي في « شرح صحيح مسلم » [٢ / ١٧٦] :
« ظاهر الحديث العموم ، وأن الإسلا بدأ في آحاد من الناس وقلة ، ثم انتشر وظهر ، ثم سيلحق أهله النقص والاختلاف حتىٰ لا يبقىٰ إلّا في آحاد وقلة أيضًا كما بدأ » إهـ .
قلت : وللحافظ ابن رجب الحنبلي ـ رحمه الله ـ رسالة طيبة في شرح هذا الحديث أسماها : « كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة » ، أجاد فيها وهي مفيدة للغاية ، فعليك بها تستفد .
١٩ـ هذا الحديث له إسنادان ، الأول : حسن :
للكلام الذي في ابن أبي الزناد ، والثاني : صحيح : =

قائمًا يهجو الذين كانوا يهجون رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « إن روح القدوس مع حسان مادام ينافح عن رسول اللَّه ﷺ » .

= والحديث أخرجه أبو داود [٥٠١٥] ، والترمذي في « جامعه » [٢٨٤٦] وفي « الشمائل » [٢٥١ - ٢٥٢] ، وأحمد [٦ /٧٢] ، وأبو يعلىٰ [٤٥٩١] ، والحاكم [٣ / ٤٨٧] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٤٠٨] ، وفي « تفسيره » [٣ / ٤٠٤] والطبراني في « كبيره » [ج ٣ رقم ٣٥٨٠] ، من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة ، عن عروة به .
وله طريق آخر مطولًا ، أخرجه مسلم [٢٤٩٠ / ١٥٧] ، والبغوي في « تفسيره » [٣ / ٤٠٤] والطبراني في « كبيره » [ج ٤ رقم ٣٥٨٢] ، والبيهقي [١٠ / ٢٣٨] ، وعبد الغني المقدسي في « جزء فيه أحاديث الشعر » [٢١] ، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم المؤمنين عائشة رضي اللَّه عنها .
وفي الباب عن :
١ - أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ : « أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس » . أخرجه البخاري [٤٥٣ ، ٣٢١٢ ، ٦١٥٢] ، ومسلم [٢٤٨٥] ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » [١٧١ - ١٧٢] ، وفي « سننه » [٢ / ٤٨] ، وأحمد [٥ / ٢٢٢] ، والحميدي [١١٠٥] ، وعبد الرزاق برقم [٢٠٥٠٩] ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » [٤ / ٢٩٨] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٤ رقم ٣٥٨٤ ، ٣٥٨٧] ، والبيهقي [١٠ / ٢٣٧] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٤٠٦] ، و عبد الغني المقدسي في « جزء أحاديث الشعر » برقم [٢] ، من طرقٍ عن الزهري ، عن أبي سلمة عنه به .
٢ - البراء بن عازب - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ : « اهجهم - أو : هاجهم - وجبريل معك » ، أخرجه البخاري [٣٢١٣] ، ومسلم [٢٤٦٨] ، والنسائي في « الكبرىٰ » ، كما في « تحفة الأشراف » [٢ / ٣٥] ، وأحمد [٤ / ٢٢٩ ، ٣٠٢] ، والطيالسي [٢٢٢٢] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٨] ، والبيهقي [١٠ / ٢٣٧] ، والبغوي في « شرح السُّنة » [٣٤٠٧] ، وفي « تفسيره » [٣ / ٤٠٤] ، وعبد الغني [٤] من طريق شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا به .
وروح القدس ، هو جبريل عليه السلام .

٢٠ـ حدثنا لوين ، ثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن النبيَّ ﷺ قال على المنبر :

« إن أصدق كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد : ألا كل شيء ما خلا الله باطل » .

٢٠ـ **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :**

فيه : شريك تقدم بيان حاله برقم [١٥] ، وسماع لوين منه بعد الاختلاط .

لكن قد توبع على لوين ، تابعه :

أ ـ وكيع بن الجراح ، وهو قد سمع منه قبل الاختلاط كما سبق .

أخرجه أحمد [٢ / ٤٤٤ ، ٤٨٠ ـ ٤٨١] .

وأخرجه مسلم [٢٢٥٦ / ٢] ، والترمذي [٢٨٤٩] ، وفي « الشمائل » [٢٤٩] ، وأحمد [٢ / ٣٩١] ، وابن حبان [٥٧٥٣] ، من طرقٍ عن شريك به .

وليس فيهم أحد من سمع منه قبل الاختلاط .

وقد توبع على شريك تابعه :

أ ـ شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير به :

أخرجه البخاري [٦٤٨٩] ، ومسلم [٢٢٥٦ / ٥] ، وأحمد [٢ / ٤٥٨] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٧ / ٢٠١] ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » [١٠ / ٢٣٧] ، وفي « الأربعون الصغرىٰ » برقم [١٦] ، وعبد الغني المقدسي في « جزء فيه أحاديث الشعر » برقم [١] .

ب ـ سفيان الثوري ، عن عبد الملك به :

أخرجه أحمد [٢ / ٣٩٣] ، وابن أبي شيبة [٨ / ٦٩٥] ، والبخاري [٣٨٤١ ، ٦١٤٧] ، ومسلم [٢٢٥٦ / ٣] ، والترمذي في « الشمائل » [٢٤٣] ، وابن حبان [٤٧٥٤] والبغوي في « شرح السنة » برقم [٣٣٩٩] .

ج ـ سفيان بن عيينة عن عبد الملك به : أخرجه ابن ماجه [٣٧٥٧] .

د ـ إسرائيل ، عن عبد الملك به : أخرجه مسلم [٢٢٥٦ / ٦] .

هـ ـ زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك به : =

٢١- حدثنا لُوين ، حدثنا فرج بن فضالة ، عن عبد اللّٰه بن عامر الأسلمي ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي اللّٰه عنهما ـ ، أن النبيَّ ﷺ قال :

« إن من الشعر حكمة » .

= أخرجه مسلم [٢٢٥٦ / ٤] ، وأحمد [٢ / ٢٤٨] ، وابن أبي شيبة [٨ / ٦٩٤ - ٦٩٥] وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [١ / ٢٦٩ - ٢٧٠] .

والمراد بالكلمة : القطعة من الكلام .

والباطل : الفاني المضمحل .

٢١- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

في سنده : فرج بن فضالة ، والأسلمي ، ضعيفان الحديث .

انظر : التقريب [٥٣٧٤ ، ٣٤٠١ - بتحقيقي] .

وأخرجه مالك [٢ / ٩٨٦] ، والبخاري [٥١٤٦ ، ٥٧٦٧] ، وفي « الأدب المفرد » [٨٧٥] والترمذي [٢٠٢٨] ، وأحمد برقم [٤٦٥١ ، ٥٢٣٢ ، ٥٢٩١ ، ٥٦٨٧] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٣ / ٢٢٤] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [٩٦٣] ، من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر - رضي اللّٰه عنهما - مرفوعًا بلفظ : « إن من البيان لسحرًا » ، أو « إن بعض البيان لسحر » .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، منهم :

١ - عائشة - رضي اللّٰه عنها - مرفوعًا بلفظ : « إن من الشعر حكمة » .

ويرويه : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها ، وعن هشام يرويه :

أ - يعقوب بن عبد الرحمن القاريّ ، عن هشام به :

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٦] ، وتمام في « الفوائد » [١١٥٤] .

وسنده صحيح . وكذا القضاعي برقم [٩٦٤] .

ب - محمد بن عيسى بن سميع ، نا هشام به :

أخرجه تمام [١١٤٨] ، وعنه ابن عساكر في « تاريخه » [٢ / ٢٣٤ / ب] ، قال تمام : « أخبرنا أبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العنسي ، نا أبي إبراهيم بن عبد الواحد ، نا جدي لأمي : الهيثم بن مروان ، نا محمد بن عيسى به .

قلت : وشيخ تمام ، وأبوه ، ذكرهما ابن عساكر في « تاريخه » [١٠ / ٢٧٤ ، ٢ / ٢٣٤ - ب] =

....

= ، ولم يحك فيها قولًا .

ج ـ سفيان بن عيينة ، عن هشام به :

أخرجه تمام [١١٤٩] ، من طريق المقدام بن داود بن عيسى ، نا عمي : سعيد بن عيسى بن تليد نا سفيان به .

قلت : وسنده ضعيف ، المقدام ، ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال النسائي : ليس بثقة ، انظر : لسان الميزان [٦ / ٨٤] . وقال فيه مسلمة : « رواياته لا بأس بها » . قلت : ومسلمة غير محتج به في الجرح والتعديل ، فهو مُتكلم فيه .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » [٣١٩٣ ـ مجمع البحرين] قال : حدثنا المقدام ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة به .

وهذه مخالفة من المقدام ، فهو لم يضبط الإسناد كما ترى ، فمرة جعله عن سفيان ، عن هشام ومرة ، سفيان عن الزهري ، وهذا من ضعفه .

وقد توبع على خالد ، تابعه : نهشل بن كثير ، فرواه ، عن سفيان ، عن الزهري به .

أخرجه البزار [٢١٠١ ـ كشف] ، وابن حبان في « الثقات » [٩ / ٢٢١ ـ ٢٢٢] وقال : « لم أر في حديثه شيئًا يُنكر إلَّا حديثًا واحدًا » ثم ذكر هذا الحديث .

د ـ محمد بن حازم أبو معاوية الضرير ، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ، عن هشام به :

أخرجه تمام برقم [١١٥٠] ، وسنده جيد .

هـ ـ مروان بن جناح ، عن هشام به :

أخرجه تمام [١١٥١] ، وابن عساكر [٥ / ١٣٩ / ب] ، وسنده حسن .

و ـ سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن هشام به :

أخرجه تمام [١١٥٢] . وفي سنده : عيسى بن سليمان الشيزريّ ، لم أهتد إليه ، وأنس بن السَّلم الخولاني ، ذكره ابن عساكر في « تاريخ دمشق » [٣ / ٧١ ـ ب] ، ولم يحك فيه قولًا .

ز ـ زمعة بن صالح ، عن هشام به :

أخرجه تمام [١١٥٣] ، وسنده ضعيف ، وقد اضطرب فيه زمعة ، فرواه مرة عن هشام ، ومرة عن الزهري عن عروة به :

أخرجه البزار [٢١٠٢ ـ كشف] من طريق أبي عاصم ، عن زمعة به . =

....

= وزمعة مع أنه صويلح الحديث ، إلَّا أنه لا يتحمل هذه المخالفات .

ح ـ سعد بن عمارة البجلي ، عن هشام به :

أخرجه تمام [١١٥٥] ، وفي سنده مجاهيل .

ط ـ سفيان الثوري ، عن هشام به :

أخرجه ابن عدي [٦ / ٢١٨٢] ، والخطيب في « تاريخه » [٤ / ٢٥٤] ، وسنده حسن .

ي ـ أحمد بن سعيد بن يزيد ، عن هشام به :

أخرجه الخطيب [٨ / ١٨] . وأحمد ذا لم أهتد إليه .

ك ـ أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي ، عن هشام به :

أخرجه الخطيب [١٤ / ٤٩] . وإبراهيم ذا ، متروك الحديث .

ل ـ يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع ، عن هشام به :

أخرجه ابن عدي [٥ / ١٩٦٩] من طريق عبد السلام بن حفص ، عن يزيد به .

وقال : « وهذا إسناد عجيب ، وذاك أن يزيد بن أبي عبيد يحدث بأحاديث عن سلمة بن الأكوع وهذا الحديث رواه عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهذا رواه الكبار عن الصغار ، ولم يروه عن يزيد غير عبد السلام بن حفص هذا ، ولم أر له شيئًا أنكر من هذا » إهـ .

قلت : وعبد السلام ذا وثقه ابن معين .

م ـ يحيى بن هاشم الغساني ، عن هشام به :

أخرجه ابن عدي [٧ / ٢٧٠٦ ـ ٢٧٠٧] . ويحيى ذا ، كذبه ابن معين ، وصالح جزرة ، وأبو حاتم ، واتهمه بالوضع العقيلي ، وابن عدي ، والنقاش . انظر : لسان الميزان [٦ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠] .

ن ـ عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام به :

أخرجه البزار [٢١٠٣ ـ كشف] قال : حدثنا عليّ بن حرب الموصلي ، ثنا عبد الله به .

قلت : وهذا إسناد جيد .

س ـ مسعر بن كدام ، عن هشام به :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » [٧ / ٢٦٩] ، من طريق مسلمة ، ثنا مسعر به :

قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًّا ، مسلمة ، وهو ابن عليّ ، متروك الحديث .

ع ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن هشام به .

أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » [ص ٩٥] . وسنده ضعيف ، عبد الرحمن ، لين الحديث =

....

= وله طريق آخر عن عائشة ـ رضي اللّٰه عنها ـ :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » [١٤٩٨] ، وابن عدي [١ / ٣٩١] ، من طريق أَسِيْد بن زيد الجمال ، ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة به .
وقال الطبراني : « تفرد به أسيد » .
قلت : وهو متروك ، وقد كذبه ابن معين ، وشريك سبق الكلام عليه في الحديث رقم [١٥] .
٢ ـ أُبي بن كعب ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه البخاري [٦١٤٥] ، وفي « الأدب المفرد » [٨٥٨ ، ٨٦٤] ، وأبو داود [٥٠١٠] ، وابن ماجه [٣٧٥٥] ، وأحمد [٥ / ١٢٥ ، ١٢٥ - ١٢٦] ، وابنه في « زوائد المسند » [٥ / ١٢٦] ، والدارمي [٢ / ٢٩٦ - ٢٩٧] ، وعبد الرزاق في « المصنف » [٢٠٤٩٩] ، وفي « الأمالي » [ج ٢ رقم ١٠١] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٧] ، والبيهقي [١٠ / ٢٣٧] ، والشاشي في « مسنده » [١٥١١ - ١٥١٢] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٣٩٨] ، وفي « تفسيره » [٣ / ٤٠٥] ، وابن أبي شيبة [٦٠٥٦] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [١١ / ١٠٥ ـ ط . دار الفكر] ، وعبد الغني المقدسي في « جزء أحاديث الشعر » برقم [١٢] من طريق عبد الرحمن بن عبد يغوث ، عن أُبيّ به .
وأخرجه الطيالسي في « مسنده » [٢٢٢٠] ، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن أُبيّ به .
٣ ـ ابن عباس ـ رضي اللّٰه عنهما ـ مرفوعًا به :
أخرجه الطيالسي [٢٦٧٠] ، وأحمد [١ / ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧] ، والبخاري في « الأدب المفرد » [٨٧٢] ، وأبو داود [٥٠١١] ، والترمذي [٢٨٤٥] ، وأبو يعلى [٢٣٣٢ ، ٢٥٨١] والطبراني في « كبيره » [ج ١١ رقم ١١٧٥٨ - ١١٧٦٣] ، وأبو الشيخ في « الأمثال » [٦ - ٧] وابن أبي شيبة [٨ / ٦٩١ - ٦٩٢] ، وابن ماجه [٣٧٥٦] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٩] ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [١ / ٣٥٥] ، وابن حبان [٥٧٤٨ ، ٥٧٥٠] ، والبيهقي [١٠ / ٢٣٧] ، وتمام في « الفوائد » [١١٤٥ - ١١٤٦] ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » [٨٢٢] ط . أضواء السلف ، وعبد الغني في « جزء أحاديث الشعر » برقم [١٣] من طرقٍ عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي اللّٰه عنهما ـ به . قلت : وسماك عن عكرمة : روايته مضطربة .
وقد توبع على عكرمة ، تابعه : =

....

= أ ـ أبو يزيد عبد الله بن بريدة المديني ، عن ابن عباس به :
أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ١٢ رقم ١٢٨٨٨] ، وابن عدي في « الكامل » [٣ / ١١٥٢] ، وتمام في « فوائده » [١١٤٧] . وفي سنده : سلّام أبو المنذر ، ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقال الإمام أحمد : « حسن الحديث » . انظر : اللسان [٣ / ٥٨] .
ب ـ طاوس ، عن ابن عباس به :
أخرجه الخطيب [٣ / ٤٤٣] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [١٧ / ٣٧٢] ، وسنده ضعيف .
٤ ـ ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه الترمذي [٢٨٤٤] ، وأبو يعلى [٥١٠٤] ، والطبراني في « كبيره » [ج ١٠ رقم ١٠٣٤٥ ـ ١٠٣٤٦] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٧ ، ٢٩٩] ، وأحمد [١ / ٤٥٤] ، والشاشي في « مسنده » [٧٩٥] ، والذهبي في « السير » [١٤ / ٣١٢] ، وابن أبي شيبة [٨ / ٦٩٣] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [٩٦٢] ، وأبو الشيخ في « الأمثال » [٨] ، من طرقٍ عن ابن مسعود به .
٥ ـ البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه القضاعي برقم [٩٦٦] ، وسنده فيه متروك .
٦ ـ عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا :
أخرجه القضاعي برقم [٩٦١] ، وسنده ضعيف .
٧ ـ أبو بكرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به .
أخرجه الطبراني في « الأوسط » [٣١٩٠ ـ مجمع البحرين] ، وفي سنده النضر بن طاهر ، متهم بالكذب وسرقة الحديث ـ اللسان [٦ / ١٦٢] .
٨ ـ عمرو بن عوف ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » [٣١٩١ ـ مجمع البحرين] . وفي سنده : كثير بن عبد الله المزني ، ضعيف الحديث .
٩ ـ عمار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه أحمد [٤ / ٢٦٣] ، والدارمي [١ / ٣٦٥] .
١٠ ـ بريدة ـ رضي الله عنه ـ : =

٢٢ـ حدثنا لُوين ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن عروة البارقي ، قال :

كانت لي أفراس فيها ، فجعل شراؤه عشرون ألف درهم ، ففقأ عينه دهقان ، فأتيت عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ ، فكتب إلىٰ سعد بن أبي وقاص ـ رضي اللَّه عنه ـ أن خيّر الدهقان بين أن نعطيه عشرين ألفًا ، ويأخذ الفرس وبين أن يغرم ربع الثمن ، فقال لي الدهقان : « ما أصنع بالفرس ؟ ، فغرم ربع الثمن » .

٢٣ـ حدثنا لُوين ، ثنا شريك بن عبد اللَّه ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ــ رضي اللَّه عنه ــ قال :

« كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث انتهىٰ »[١]

= أخرجه البزار ، وسنده ضعيف . انظر : مجمع الزوائد [٨ / ١٢٣] .

قال ابن دريد في معناه : « يريد أن البليغ يبلغ ببيانه ما يبلغه الساحر في لطافة حيلته » انظر : المجتنى له [ص ١١] .

٢٢ــ إسناده صحيح .

٢٣ــ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده :

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في « زوائد المسند » [٥ / ٩٨] قال : حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لُوين به .

وأخرجه أبو داود [٤٨٢٥] ، والترمذي [٢٧٢٥] ، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » [ج ٣ رقم ٥٨٩٩] ، وابن حبان [١٩٥٥ ـ موارد] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢ رقم ١٩٥١] ، والبيهقي في « الكبرىٰ » [٣ / ٢٣١] ، وفي « الآداب » [٣٠٦] ، وفي « الشعب » [٨٢٤٢] من طرقٍ عن شريك به .

قلت : وليس في هذه الطرق من روى عن شريك قبل الاختلاط .

لكن الحديث صحيح بشواهده ، انظر : « الصحيحة » للألباني رقم [٣٣٠] .

---

(١) في الهامش كُتب بخط مغاير : « د في الأدب عن محمد بن جعفر وهناد ، وت في الاستئذان عن عليّ بن حجر ، س في العلم عن هناد ، ثلاثتهم عن شريك . قال ت : حسن غريب » إهـ .

٢٤ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن عبد اللَّه بن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ـ رضي اللَّه عنه ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا انتهىٰ أحدكم إلىٰ المجلس فإن وسّع له فليجلس ، وإلّا فلينظر ببصره أوسع مكان يراه فليجلس فيه » .

٢٥ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

جاءت امرأة إلىٰ النبي ﷺ فلم يكن لها موضع تقعد فيه ، فقام رجل فجلست ، فلما قضت حاجتها ، قال النبي ﷺ للرجل : « أبينك وبينها قرابة ؟ » ، قال : لا ، قال : « فتعرفها ؟ » قال : لا ، قال : « فرحمتها رحمك اللَّه » ، قالها ثلاثًا .

٢٦ـ حدثنا لُوين ، ثنا سنان بن هارون البرجمي ، عن يزيد بن زياد ابن أخي سالم بن

٢٤ـ إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم [٧١٩٧] ، والبيهقي في « الشعب » برقم [٨٢٤٣] ، كلاهما من طرقٍ لوين به .

قلت : وفي سنده : عبد اللَّه بن زرارة ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » [٥ / ٦٢] ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، فهو في عِداد المجاهيل .

ومع هذا قال الهيثمي في « المجمع » [٨ / ٥٩] : « إسناده حسن » !! .

٢٥ـ إسناده ضعيف :

وذلك لأنه مرسل ، والمرسل من أقسام الحديث الضعيف .

٢٦ـ إسناده حسن :

أخرجه النسائي [٥ / ٦١ ـ مختصرًا] ، والدارقطني [٣ / ٤٤ ـ ٤٥] ، وابن حبان [١٦٨٣ ـ موارد] ، والبيهقي [١ / ٧٦ ـ مختصرًا] ، من طريق يزيد بن أبي زياد به .

قلت : وسنده حسن ، يزيد ذا ، حسن الحديث . وقد تُوبع عليه ، تابعه أبو جناب الكلبي ، عن أبي صخرة به . أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم [٨١٧٥] .

قلت : وسنده ضعيف ، أبو جناب مدلس وقد عنعنه .

أبي الجعد ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، قال :

« كان فينا رجل يقال له : طارق ، قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ مرتين ، أول مرة رأيته بسوق ذي المجاز وقد دميت عرقوباه وهو علىٰ دابة يقول : « يا أيها الناس ! قولوا : لا إله إلَّا اللَّه تفلحوا » .

ورجل من خلفه يرميه يقول : لا تسمعوا من هذا الكذاب . قال : قلت : من هذا المقدم ؟ ، قالوا : محمد ، وهذا المؤخر عنه عمه أبو لهب ، ثم قدمنا بعد فنزلنا قرب المدينة ، فخرج علينا رسول اللَّه ﷺ فقال : « ممن القوم ؟ » ، قلنا : من محارب ، قال : « من أين ؟ » ، قلنا : من الربذة ، قال : « هل معكم شيء تبيعوه ؟ » ، قلنا : نعم ، هذا الجمل ، قال : « بكم ؟ » ، قلنا : بكذا وكذا وسقًا من تمر ، قال : فأخذ برأسه ثم دخل المدينة ، قلنا : أي شيء صنعنا ، بعنا جملنا ممن لا نعرفه ومعنا ظعينة بجنب الحائط ، فقالت : لقد رأيت رجلًا كأن وجهه القمر لن يخيس بكم ، أنا ضامن لكم ثمن البعير ، فلما كان من الغد جاءنا رجل فقال : « أنا رسول رسول اللَّه ﷺ ، يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتىٰ تشبعوا ، وتكيلوا حتىٰ تستوفوا » ، قال : ففعلنا ذلك ، قال : ثم دخلت المدينة فرأيت رسول اللَّه ﷺ قائمًا يخطب على المنبر وهو يقول :«يا أيها الناس ! اليد العليا خير من اليد السفلىٰ ، وابدأ بمن تعول ، أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدناك » ، فضج ناس من الأنصار حول المنبر ، فقالوا : يا رسول اللَّه ! ها هنا ناس من بني ثعلبة بن يربوع أصابوا منَّا دمًا في الجاهلية ، فائذن لنا بثأرنا .

قال : فرأيت رسول اللَّه ﷺ رافعًا يديه حتىٰ رأيت بياض إبطيه ، وهو يقول : « ألا لا تجني أم على ولدها » .

٢٧- حدثنا لُوين ، ثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، قال :

« قيل لابن عباس - رضي الله عنهما - : قد قدم حسان اللعين ، قال : فقال ابن عباس : ما هو بلعين ، قد جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه ويده » .

٢٨- حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن أمه قالت :

كنت مع عائشة - رضي الله عنها - في الطواف ، فتذاكروا حسان - رضي الله عنه - ، فوقعوا فيه ، فنهتهم عنه وقال : أليس هو الذي يقول :

هجوت محمدًا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

أتهجوه ولست له بكفوءٍ ... فشركما لخيركما الفداء

فإن أبي ووالدتي وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

٢٩- حدثنا لُوين ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي وجزة السعدي ، عن عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنهما - ، قال : قال النبيّ ﷺ :

« ادن يا بُني ! وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » .

٢٧- إسناده ضعيف :

وسنده تقدم برقم [١] .

٢٨- إسناده صحيح :

وأخرج البخاري [٣٥٣١ ، ٦١٥٠] ، وفي « الأدب المفرد » [٨٦٣] ، ومسلم [٢٤٨٧] ، وغيرهما من حديث هشام ، عن أبيه قال : ذهبت أسب حسانًا عند عائشة ، فقالت : لا تسبه ، فإنه كان يُنافح عن رسول الله ﷺ .

٢٩- إسناده صحيح :

أخرجه أحمد [٤ / ٢٧] ، وأبو داود [٣٧٧٧] ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » [٣٢٣] والخطيب في « تاريخه » [٩ / ١١٤] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [٢٠ / ٣٥٢ - ٣٥٤] ، كلهم من طريق لُوين به .

=

٣٠ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن المعلىٰ بن زياد ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ قال : بعث رسول الله ﷺ سرية جيشًا ، فأسرعوا في القتل حتىٰ أصابوا الولدان ، فقال رسول الله ﷺ :

« ألم أنهكم ؟ » ، قالوا : إنما هم أولاد المشركين يا رسول الله ! ، قال : « أوليس خياركم أولاد المشركين ؟ » ، ثم أمر مناديه فنادى : « ألا كل مولود يولد علىٰ الفطرة » .

= وأخرجه الطبراني في « كبيره » برقم [٨٣٠٠] ، من القعنبي ، وعبد الله بن محمد الفهمي ، كلاهما عن سليمان بن بلال به .

وله طريق آخر عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري [٥٣٧٦] ، ومسلم [٢٠٢٢ /١٠٨ ـ ١٠٩] ، والنسائي في « الوليمة » كما في « تحفة الأشراف » للمزي [رقم ١٠٦٨٨] ، وفي « اليوم والليلة » برقم [٢٧٨ ـ ٢٧٩] ، وابن ماجه [٣٢٦٧] ، والدارمي [٢ / ٩٤ ، ١٠٠] ، وأحمد [٤ / ٢٦] ، والطبراني في « كبيره » [٨٢٩٩ ، ٨٣٠٤ ، ٨٣٠٥] ، والبيهقي [٧ / ٢٧٧] ، وفي « الآداب » [٦٢٩] من طريق وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة به .

وأخرجه الترمذي [١٨٥٧] ، وفي « الشمائل » [١٩١] ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » [٢٧٤ ، ٢٧٤ مكرر ، ٢٧٥] ، وابن ماجه [٣٢٦٥] ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة به .

وأخرجه أحمد [٤ / ٢٧] من طريق أبي الأسود ، عن عمر به .

وأخرجه ابن حبان [١٣٣٩ ـ موارد] ، من طريق عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة ، حدثنا أبي ، عن أبيه به .

٣٠ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه : الحسن مدلس وقد عنعنه ، لكنه قد صح من حديثه أيضًا ، فقد صرح بالتحديث في رواية الحاكم كما سيأتي .

أخرجه أحمد [٣ / ٤٣٥] ، والدارمي [٢٤٦٦] ، والطبراني في « كبيره » [٨٢٧ ـ ٨٢٩] ، والحاكم [٢ / ١٢٣] ، والدارقطني في « الجزء ٢٣ من أحاديث أبي الطاهر الذهلي » برقم =

٣١- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن الصعب بن جثامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قلنا : يا رسول الله ! إن خيلنا أوطأت أولاد المشركين ؟ ، قال :

« هم من أبائهم » .

= [٤٩] ، والبيهقي [٩ / ٧٧] ، من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن به . وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » ، ووافقه الذهبي .

قلت : وهو كما قالا ، فقد صرح الحسن البصري بالسماع من الأسود ـ رضي الله عنه ـ في رواية الحاكم وبه صح الحديث والحمد لله وحده . وصححه الألباني في « الصحيحة » برقم [٤٠٢] .

تنبيه هام جدًا :

قال الإمام عليّ بن المديني : « الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع ، لأن الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام عليّ ـ رضي الله عنه ـ ، وكان الحسن بالمدينة » ، كذا في « المراسيل » لابن أبي حاتم [ص ٣٩] . ونقله عنه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » [٢ / ٢٦٨] ، وكذا نقل عن أبي داود ، والبزار نفيهم لسماعه من الأسود رضي الله عنه .

قُلْتُ : كذا قالوا ـ رحمة الله عليهم أجمعين ـ ، لكن ماذا يقولون في تصريح الحسن بالسماع في رواية الحاكم منه ، وسنده صحيح ، صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وأقرهما المحدث الفاضل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . وهنا أتذكر قول أبي تمام الطائي [ديوانه ٢ / ١٦١] :

يقول من تقرع أسماعهُ كم ترك الأول للآخر

وعلى ما تقدم أقول : أن سماع الحسن من الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ صحيح إذا صرح الحسن بالتحديث ، ويكون السند إليه صحيحًا ، أما إذا عنعن فالضعف إليه أقرب . وهذا فائدة مهمة والحمد لله وحده .

٣١- إسناده صحيح :

أخرجه عبد الرزاق [٩٣٨٥] ، وأحمد [٤ / ٣٧ ـ ٣٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣] ، والبخاري [٣٠١٢ ـ ٣٠١٣] ، ومسلم [١٧٤٥] ، وأبو داود [٢٦٧٢] ، والترمذي [١٥٧٠] ، وابن ماجه [٢٨٣٩] ، والنسائي في « الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » [٤ / ١٨٥] ، والحميدي [٧٨١] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٣ / ٢٢٢] ، والروياني في « مسنده » [٩٩٥ / ٢ ، ٩٩٧] ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » [٤ / ٧١ ، ٧٢] والطبراني في « كبيره » =

٣٢ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عقيل يحيىٰ بن المتوكل ، عن بهية ، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ ، قالت :

سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ؟ ، قال : « إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار » ، قالت : قلت : يا رسول الله ! كيف ذلك ولم يبلغوا الحنث ؟ ، قال : « ربك أعلم بما كانوا عاملين » .

٣٣ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي مُرَاوح ، عن سلمان الفارسي ــ رضي الله عنه ــ قال :

« هم خدم الجنة » .

٣٤ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا حبان بن عليّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ــ رضي الله عنه ــ قال :

= [ج ٨ رقم ٧٤٤٥ـ٧٤٤٨ ، ٧٤٥٠ـ٧٤٥٤] ، وابن أبي عاصم في « السنة » [٢٠٧] ، من طريق الزهري به .

٣٢ـ إسناده ضعيف جدًّا :

أخرجه أحمد [٦ / ٢٠٨] ، والطيالسي [١٥٧٦] ، من طريق أبي عقيل به .

قلت : وسنده واهٍ جدًّا ، أبو عقيل ، تقدم أنه متروك الحديث .

٣٣ـ إسناده ضعيف :

أخرجه أبو داود في « القدر » كما في « تهذيب الكمال » [٢٢ / ٢٤] ، من طريق قتادة به . وقال المزي : « رواية قتادة عنه مرسلة » . أي : رواية قتادة ، عن أبي مراوح ، فالإسناد ضعيف لانقطاعه .

٣٤ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

في سنده : حبان ، تقدم أنه ضعيف ، والحديث صحيح ، والحمد لله .

أخرجه مسلم [١١٤٩] ، والترمذي [٦٦٧] ، وأحمد [٥ / ٣٥٩] ، وابن خزيمة [٢٤٦٥] والحاكم [٤ / ٣٤٧] ! ، والبيهقي [٤ / ٢٥٦ ، ٣٣٥] ، والبغوي في « شرح السنة » [٦ / ٢١١] ، من طريق عبد الله بن عطاء به .

وابن بريده هو : عبد الله بن بريدة .

أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ! إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه ؟ ، قال : « نعم » ، قالت : ولم تحج حجة الإسلام أفأقضي عنها ؟ ، قال : « نعم » ، قالت : وتصدقت عليها بجارية فماتت فورثتها ، قال : « وجب أجرك على اللّه - عز وجل - ، ورد عليك الميراث » .

٣٥- حدثنا لُوين ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي اللّه عنهما ـ ، قال :

« أُتيت وأنا نائم في شهر رمضان فقيل لي : الليلة ليلة القدر ، قال : فقمت وأناعسٌ فتعلقت بأطناب فسطاط النبي ﷺ ، فأتيت النبي ﷺ وهو يصلي قال : فنظرت الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

قال ابن عباس : إن الشيطان يطلع مع الشمس كل يوم ، فإذا كان ليلة القدر تطلع ولا شعاع لها » .

٣٦- حدثنا لُوين ، ثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن عليّ ـ رضي اللّه عنه ـ قال :

خرج رسول اللّه ﷺ حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة فقال : « الليلة ليلة القدر »

٣٥ـ إسناده ضعيف :

وذلك لأن رواية سماك بن حرب ، عن عكرمة ضعيفة خاصة ، كما قال ابن المديني ، ويعقوب الفسوي ، وهو حسن الحديث في غير رواية عكرمة .

وحديث شعبة ، وسفيان الثوري عنه صحيح . انظر : التهذيب [٤ / ٢٠٤ - ٢٠٥] .

٣٦ـ إسناده ضعيف :

أخرجه عبد اللّه بن أحمد في « زوائده على المسند » [١ / ١٠١] ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [١ / ١٩١] ، من طريق لوين به .

وأخرجه أبو يعلىٰ [١ / ٤٠١] ، وابن عدي في « الكامل » [٢ / ٨٣٧] ، من طريق محمد =

٣٧ـ حدثنا لُوين ، ثنا حديج ـ يعني : ابن معاوية ـ ، عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« لولا أن فيك اثنتين كنت أنت أنت » ، قلت : يا رسول الله ! يكفيني واحدة ، قال : « تسبل إزارك ، وتوفر شعرك » .

٣٨ـ حدثنا لُوين ، ثنا أبو المعطل الزهري ، عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، عن النبي ﷺ مثله ، وزاد فيه :

« لا جرم والله لا أفعل » .

= ابن بكار ، عن حديج به . وسنده ضعيف كما سبق في الحديث الأول . وانظر : العلل للدارقطني [٤ / ١٨٦] .

٣٧ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

انظر ما تقدم برقم [١] ، لكن قد تُوبع على حديج ، تابعه :

إسرائيل ، عن أبي إسحاق به .

أخرجه أحمد [٤ / ٣٢١] ، والطبراني في « كبيره » برقم [٤١٥٦] .

وأخرجه أحمد [٤ / ٣٢٢ ، ٣٤٥] ، والطبراني [٤١٥٧] من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به .

وله شاهد من حديث سهل بن الحنظلية ـ رضي الله عنه ـ :

أخرجه أبو داود [٤٠٨٩] ، وأحمد برقم [١٧٦٣٩ ـ ١٦٧٤١] ، والبيهقي في « الآداب » [٧٠٢] وفي « الشعب » [٦٢٠٤ ـ ٦٢٠٥] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [٣ / ٩٠ ـ ٩١] .

٣٨ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أبو المعطل الزهري ليس من أصحاب أبي إسحاق القدماء الذين دووا عنه قبل الاختلاط .

لكنه قد توبع بإسرائيل ، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط .

وقد تقدم تخريج هذه المتابعة في الحديث السابق ، فانظره غير مأمور .

٣٩- حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما :

« أن النبيَّ ﷺ رجم يهوديًّا ويهودية » .

٤٠- حدثنا لُوين ، ثنا عبيد اللّٰه بن عمرو الرقي ، عن عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن النبيَّ ﷺ رجم يهوديًّا ويهودية حين تحاكما إليه » .

٣٩- إسناده صحيح :

أخرجه مالك [٢ / ٨١٩] ، والبخاري [١٣٢٩ ، ٣٦٣٥ ، ٤٥٥٦ ، ٦٨٤١ ، ٧٣٣٤ ، ٧٥٤٣] ، ومسلم [١٦٩٩] ، وأبو داود [٤٤٤٦] ، والترمذي [١٤٣٦] ، وابن ماجه [٢٥٥٦] ، والدارمي [٢ / ٩٩] ، والشافعي في « مسنده » [ج ٢ رقم ٢٦٤] ، وأحمد [٢ / ٥ ، ٧ ، ١٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٦] ، وعبد الرزاق [١٣٣٣١ - ١٣٣٣٢] ، والطيالسي [١٨٤٦] ، والحميدي [٦٩٦] ، وابن الجارود في « المنتقىٰ » [٨٢٢] ، وتمام في « الفوائد » [٣٣٤ ، ٣٣٦ - ٣٣٨ / ط . حمدي السلفي] ، والخطيب في « تاريخ بغداد » [١٢ / ١١٦] والبيهقي [٨ / ٢٤٦] ، والبغوي في « شرح السنة » [١٠ / ٢٨٤] ، من طرقٍ عن نافع به .

وقد تُوبع على نافع ، تابعه :

١ - سالم ، عنه : أخرجه أحمد [٢ / ١٥١] قال : حدثنا عبد الرزاق ، ثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سالم به . قلت : وهذا إسناد صحيح على رسم الشيخين .

٢ - زيد بن أسلم ، عن ابن عمر به :

أخرجه أبو داود [٤٤٤٩] ، من طريق ابن وهب ، حدثني هشام بن سعد ، أن زيد بن أسلم حدثه ، عن ابن عمر به .

قلت : وسنده حسن .

٣ - عبد اللّٰه بن دينار ، عن ابن عمر به .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » [٤ / ٢٥٧ - ٢٥٨] ، وسنده حسن .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، انظرهم في الحديث الآتي إن شاء اللّٰه تعالى .

٤٠- إسناده صحيح :

أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » [١ / ٤٤٦] ، من طريق عبيد اللّٰه بن عمرو به . =

٤١ـ حدثنا لُوين ، ثنا أبو معشر البراء ، ثنا عبد اللّٰه بن أبي عثمان ، حدثني أيوب بن عبد اللّٰه بن يسار ، سمعت معاوية ــ رضي اللّٰه عنه ــ وهو بمكة قال : اليوم عاشوراء يوم صامه رسول اللّٰه ﷺ ، فقال :

« من لم يكن صامه منكم فليصمه » .

= وتوبع عليه ، تابعه : سفيان الثوري ، عن عبد الكريم به .
أخرجه أحمد [٢ / ٦١ ـ ٦٢] ، والنسائي في « الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » للمزي [٦ / ١١٧] ، وتمام في « فوائده » [٨٢٢] .
وفي الباب عن :
١ ـ أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ طويلًا ، وفيه محل الشاهد :
أخرجه أبو داود [٤٤٥٠] ، وعبد الرزاق [١٣٣٣٠] ، والطبري في « تفسيره » [٦ / ١٦١] والبيهقي [٨ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧] ، وسنده ضعيف ، فيه راوٍ مجهول .
٢ ـ جابر بن عبد اللّٰه ـ رضي اللّٰه عنهما ـ :
أخرجه أبو داود [٤٤٥٥] ، وعبد الرزاق [١٣٣٣٣] ، بسندٍ صحيحٍ علىٰ شرط مسلم .
٣ ـ جابر بن سمرة ـ رضي اللّٰه عنه :
أخرجه أحمد [٥ / ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٤] ، والترمذي [١٤٣٧] ، وابن ماجه [٢٥٥٧] ، وعبد اللّٰه بن أحمد في « زوائده على المسند » [٥ / ٩٧] ، والطبراني في « كبيره » [٢ / ٢٥٦] ، وابن عدي [٣ / ١٣٠٠] ، وتمام في « فوائده » [٨٢٨] .
وفي الباب عن جماعة من الصحابة ذكرتهم في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم [٦٩٦] .
والحمد للّٰه وحده ، ويسر اللّٰه لنا إتمامه بخير ، فهو عمل ضخم ، واللّٰه الموفق .

٤١ـ حديث صحيح :
أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ١٩ رقم ٨٣٦] ، من طريق محمد بن سليمان لُوين به .
قلت : وفيه أيوب بن عبد اللّٰه بن يسار ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » [٢ / ٢٥١] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، فهو في عداد المجاهيل .
لكن الحديث صح عن معاوية ـ رضي اللّٰه عنه .
وقد توبع علىٰ أيوب ، تابعه : =

٤٢ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، قال :

« ما رأيت أحدًا أمر بصوم عاشوراء من عليّ ، وأبي موسىٰ - رضي اللَّه عنهما - »

٤٣ـ حَدَّثَنَا [لُوين ، ثنا][1]المطلب بن زياد ، عن محمد ـ يعني : ابن أبي ليلىٰ ـ ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال :

« تسحروا ، فإن في السحور بركة » .

= ١ ـ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ـ رضي اللَّه عنهما ـ ، عن معاوية به :

أخرجه الطبراني [ج ١٩ رقم ٧٠٨] .

٢ ـ السائب بن يزيد ـ رضي اللَّه عنه ـ ، عن معاوية به :

أخرجه الطبراني [ج ١٩ رقم ٧١٦] .

٣ ـ حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية به :

أخرجه عبد الرزاق [٧٨٣٤] ، وأحمد [٤ / ٩٥ ، ٩٥ ـ ٩٦ ، ٩٧ ـ ٩٨] ، والبخاري [٢٠٠٣] ، ومسلم [١١٢٩] ، والنسائي [٤ / ٢٠٤] ، ومالك [١ / ٢٩٩] ، والشافعي في « المسند » [ج ١ رقم ٧٠١ ـ ٧٠٢] ، والحميدي [٦٠١] ، والطبراني في « كبيره » [ج ١٩ رقم ٧٤٨ ـ ٧٥٤] .

٤ ـ إبراهيم بن عبد اللَّه بن قارظ ، عن معاوية به :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ١٩ رقم ٨٠٦] .

٥ ـ أيوب بن ميسرة ، عن معاوية به :

أخرجه الطبراني [ج ١٩ رقم ٩٠٢] .

٤٢ـ إسناده ضعيف ، والأثر صحيح :

أخرجه ابن أبي شيبة [٩٣٦١] قال : حدثنا ابن عيينة به .

وهذا إسناد ضعيف ، ابن عيينة سمع من أبي إسحاق حال اختلاطه .

لكنه قد تُوبع بمسعر بن كدام ، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط .

أخرجه هذه المتابعة ابن أبي شيبة [٩٣٦٢] ، وقرنه بعليّ بن صالح ، كلاهما عن أبي إسحاق به .

٤٣ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : =

---

(١) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط ، وكتب بجواره : « صح » ، أي : زيادة صحيحة .

....

= أخرجه قوام السُّنة الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » برقم [١٧٩٧] ، من طريق محمد بن سليمان ، لُوين به .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، ضعيف لسوء حفظه الشديد ، انظر : التقريب [٦٠٧١] ، وعطية هو : العوفي ، ضعيف ومدلس ، وقد عنعنه .

لكن الحديث صحيح بشواهده ، منها :

١ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه البخاري [١٩٢٣] ، ومسلم [١٠٩٥] ، والترمذي [٧٠٨] ، والنسائي [٤ / ١٤١] وابن ماجه [١٦٩٢] ، والدارمي [١ / ٣٣٨] ، وأحمد [٣ / ٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨١] ، وابن أبي شيبة [٣ / ٨] ، وعبد الرزاق [٧٥٩٨] ، والطيالسي [٢٠٠٦] ، وابن خزيمة [١٩٣٧] ، وابن الجارود [٣٨٣] ، وأبو العباس الخراساني في « البيتوتة » رقم [١٦] وأبو يعلى [٥ / ٢٣٥] ، والطبراني في « صغيره » [٦٠ ـ روض] ، والدولابي في « الكنى » [١ / ١٢٠] ، والبيهقي [٤ / ٢٣٦] ، وفي « الشعب » [٣٩٠٨] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٣ / ٣٤ ـ ٣٥ ، ٦ / ٣٣٩] ، وفي « أخبار أصبهان » [١ / ١٢١ ، ٣٠٢] ، وابن أبي الدنيا في « فضائل شهر رمضان » رقم [٥٩] ، والخطيب في « تاريخه » [٤ /٨٢ ، ١٣٨ ، ٦ / ١٤٠] ، وفي « الموضح » [٢ / ٥٦] ، وفي « تلخيص المتشابه » [١ / ٣٧٥] ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » [١ / ٢٠٠] ، والبغوي في « شرح السنة » [٦ / ٢٥١] ، وابن الأعرابي في «معجمه » رقم [١٢٢٦ ـ ١٢٢٨] ، وتمام في « فوائده » [٥٥٧ ـ ٥٥٨] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [٦٧٧] ، والشجري في « أماليه » [١ / ٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ٢ / ٢٦] ، من طرقٍ عن أنس ـ رضي الله عنه .

٢ ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه النسائي [٤ / ١٤٠] ، وابن خزيمة [١٩٣٦] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٩ / ٣٤] ، والطبراني في « كبيره » [ج ١٠ رقم ١٠٢٣٥] ، وابن الأعرابي في « معجمه » [٨٤٩ ، ١٢١٧] ، والقضاعي برقم [٦٧٦] ، من طرقٍ عن ابن مسعود به .

٣ ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه النسائي [٤ / ١٤٢] ، وعبد الرزاق [٤ / ٢٢٨] ، وابن أبي شيبة [٣ / ٨] ، وأحمد [٢ / ٣٧٧ ، ٤٧٧] ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » رقم [٣٤٥] =

٤٤- حدثنا لُوين ، ثنا عيسىٰ بن يونس ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :

« من لم يشكر الناس لم يشكر الله » .

= والطبراني في « صغيره » [٢٤٥] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٣ / ٣٢٢] ، وفي « أخبار أصبهان » [١ / ١٩٤] ، وابن الأعرابي في « معجمه » رقم [١١١٠] والخطيب في « تاريخه » [٥ / ٢٣٣] ، من طرقٍ عن ابن مسعود - رضي الله عنه .

وفي الباب عن جماعة آخرين ذكرتهم في « تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية » للحافظ الهيثمي وهو قيد الطبع ، والحمد لله وحده .

٤٤- إسناده ضعيف كالسابق ، والحديث صحيح بشواهده :

أخرجه أحمد [٣ / ٣٢] ، والترمذي [١٩٥٥] ، وهناد في « الزهد » [٧٨٠] ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » [٧١] ، وعبد بن حميد [٨٩٢ - منتخب مسنده] ، والطبري في « تهذيب الآثار » [١١٨ - ١١٩ / مسند عمر] ، والبيهقي في « الشعب » [٩١٣٢] ، من طرقٍ عن ابن أبي ليلىٰ به .

قلت : وسنده ضعيف كالسابق ، لكن الحديث صحيح بشواهد ، وهاكم بعض تلك الشواهد :

١ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعًا به :

أخرجه أحمد [٢ / ٢٥٨] ، وأبو داود [٤٨١١] ، والترمذي [١٩٥٤] ، والبخاري في « الأدب المفرد » [٦٥] ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » [٧٢] ، وابن حبان [٢٠٧٠ موارد وفي « روضة العقلاء » [ص ٢٦٣] ، وأبو الشيخ في « الأمثال » رقم [١١٠] ، والطيالسي [٢٤٩١] ، وأبو عمرو بن منده في « الفوائد » برقم [٤٢ - بتحقيقي] ، والخطيب في « الجامع لأخلاق الرواة » [١ / ١٧٩] ، والطبري في « تهذيب الآثار » [١١٤ - ١١٧ - مسند عمر] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٩ / ٢٢] ، والبيهقي في « الآداب » [٢٣٢] ، وفي « الشعب » [٩١١٧] ، والقضاعي في « مسنده » [٨٢٩] ، من حديثه .

وقال الترمذي : « صحيح » كذا في « تحفة الأشراف » [١٠ / ٣٢٢] ، أما في « المطبوع » : « حسن صحيح » ، وما في « التحفة » أصوب ، فالسند صحيح ، والحمد لله وحده .

٢ - النعمان بن بشير - رضي الله عنه - مرفوعًا به :

أخرجه أحمد [٤ / ٢٧٨ ، ٣٧٥] ، وابنه في « زوائده على المسند » [٤ / ٢٧٨] ، وابن =

٤٥ـ حَدَّثَنَا لُوين ، حدثتنا صخرة بنت حبيب الرقاشي ، عن جدّتها أم عوانة ، أنها وجدت عند عائشة ـ رضي اللّٰه عنها ـ امرأة دخلت عليها فقالت :

« إن يتيمًا في حجري ، وأنه يؤذيني وأنا أكره أن أضربه ، فقالت : اثلغيه كما يثلغ الأفعىٰ ، فإن اليتيم أحق بالثلغ من الأفعىٰ . قال أبو جعفر : الثلغ : الشدخ » .

= أبي الدنيا في « اصطناع المعروف » كما في « تحفة الأحوذي » [٣ / ١٣٢] ، وفي « الشكر » [٦٤] ، وأبو الشيخ في « الأمثال » [٦٨] ، والبيهقي في « الشعب » [٩١١٩] .

٣ ـ أسامة بن زيد ـ رضي اللّٰه عنهما ـ :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [١ / ١٦٢] ، والدولابي في « الكنى » [١ / ٧١] . والبيهقي في « الشعب » [٩١١٨] .

٤ ـ جرير بن عبد اللّٰه ـ رضي اللّٰه عنه ـ ؛ مرفوعًا به :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [٢ / ٤٠٨] .

٥ ـ الأشعث بن قيس ـ رضي اللّٰه عنه :

أخرجه أحمد [٥ / ٢١٢] ، وابن أبي حاتم في « علل الحديث » [٢ / ٣١٤] ، وهناد في « الزهد » [٧٨١] ، والطبري في « تهذيب الآثار » [١٢٠ - ١٢١ / مسند عمر] ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » [٧٣] ، والطيالسي [١٠٤٨] ، والطبراني في « كبيره » [١ / ٢٠٧] ، والخطيب في « الجامع لأخلاق الرواة » [١ / ١٧٩] ، والبيهقي في « الشعب » [٩١٢٠] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [٨٣٠] .

وفي الباب عن آخرين ، وما ذكرته كفاية ، والحمد للّٰه وحده .

والعول في هذا الباب على حديث أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ ، فسنده صحيح ، والحمد للّٰه وحده .

٤٥ـ في إسناده من لم أهتد إليه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في « كتاب العيال » برقم [٦٣٥] ، من طريق صخرة به .

ووقع فيه : ضمرة ، وهو خطأ في الطبع .

وصخرة ، وجدتها ، لم أهتد إليهما . واللّٰه أعلم .

٤٦- حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن عياض الأشعري ، قال : قدمَ على عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ فَتْحٌ من الشام ، فقال لأبي موسىٰ ـ رضي اللَّه عنه ـ :

« ادع كاتبك يقرأ علىٰ الناس في المسجد . قال أبو موسىٰ : إنه نصرانيٌّ ، لا يدخل المسجد . قال عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ : ولمَ استكتبتَ نصرانيًّا ؟! » .

٤٧- حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن أبي هلال ، عن أسق ، قال :

« كنتُ عبدًا نصرانيًّا لعمر ـ رضي اللَّه عنه ـ فقال : اسلم حتى نستعين بك علىٰ بعض أمور المسلمين ، لأنه لا ينبغي لنا أن نستعين على أمورهم من ليس منهم ، فأعتقني ، وقال : اذهب حيث شئت » .

٤٨- حدثنا لُوين ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد ، عن عبد الملك بن وهيب ـ مولى زيد ابن ثابت :

« أن زيد بن ثابت ـ رضي اللَّه عنه ـ أعتق غلامًا له مجوسيًّا ، يقال له : مأبـورًا » .

٤٦ـ إسناده ضعيف :

فيه : شريك ، وهو القاضي ، صدوق حسن الحديث على أقل الأحوال قبل أن يلي القضاء ، أو إذا حدث من كتابه ، أما بعد أن ولي القضاء فقد ساء حفظه وكثر التخليط في حديثه ، فحديثه حينئذ ضعيف ، وقد روى عنه جماعة من أصحابه حديثهم عنه صحيح ، ذكرتهم في « تنبيه الأريب بما وقع من أوهام وأخطاء في تقريب التهذيب » برقم [١٩٥] ، وليس من ضمنهم لُوَيْنًا ، فالإسناد ضعيف ، واللَّه أعلم .

٤٧ـ إسناده كالسابق .

٤٨ـ في إسناده عبد الملك بن وهيب :

ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » [٢ / ٢ / ٣٧٣] ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا ، فهو على ذا مجهول الحديث .

٤٩- حدثنا لُوين ، ثنا معاوية الضال ـ رجل من قريش ضل في طريق مكة فَسُمي ضالًا ـ ، ثنا مروان الأصفر ، قال : قال أبو هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ :

« من ارتبط كلبًا ، نقص من أجره كل يوم قيراطان » . قال : لم يا أبا هريرة ؟! ، قال : « إنه لا يزال يؤذي مسلمًا أو يروعه » .

٥٠- حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال :

٤٩- إسناده صحيح :

ومعاوية الضال هو : الإمام الثقة معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري ، قال أحمد : « ما أصح حديثه ، ما أثبت حديثه » ، وقال ابن معين ، وأبو داود ، وفضيل بن عبد الوهاب : « ثقة » . انظر : التهذيب [١٠ / ١٩٢ - ١٩٣] .

قلت : وقد ورد النهي عن اقتناء الكلب إلَّا للصيد أو الحراسة في كثير من الأحاديث المرفوعة الصحيحة ، منها :

١ - عن ابن عمر - رضي اللَّه عنهما - مرفوعًا بلفظ : « من اقتنىٰ كلبًا إلَّا كلب صيد أو ماشية ، فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان » .

أخرجه مالك [٢ / ٩٦٩] ، والبخاري [٥٤٨١] ، ومسلم [١٥٧٤] ، والترمذي [١٤٨٧] ، والنسائي [٧ / ١٨٧] ، وغيرهم كثير .

٢ - عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ : « من أمسك كلبًا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط ، إلَّا كلب حرث ، أو ماشية » .

أخرجه البخاري [٢٣٢٢ ، ٣٣٢٤] ، ومسلم [١٥٧٥] . وكلب حرث ، أي : حراسة .

٣ - عن عبد اللَّه بن مغفل - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا ، وفيه : « ... وما من أهل بيت يرتبطون كلبًا إلَّا نقص من عملهم كل يوم قيراط » إلَّا كلب صيد ، أو كلب حرثٍ ، أو كلب غنمٍ » .

أخرجه أحمد [٤ / ٨٥ ، ٥ / ٥٦ - ٥٧] ، والترمذي [١٤٨٦] ، وابن ماجه [٣٢٠٥] ، وابن حبان [٥٦٥٧] . وغيرهم ، وهو حديث حسن .

٥٠- إسناده صحيح :

أخرجه الطبري في « تاريخ الرسل والملوك » [٣ / ٤٢٩] ، من طريق سفيان بن عيينة به . قلت : وهذا إسناد صحيح ، والحمد للَّه .

« خرج علينا عمر - رضي الله عنه - ومعه شديد مولىٰ أبي بكر - رضي الله عنه - ومعه جريدة يُجْلس بها الناس ، فقال : يا أيها الناس ! اسمعوا قول خليفة رسول الله ﷺ ، قال : إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه » .

٥١- حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها :

أنه ذكر لها امرأة تنتعل ، أو تنعلت ، فقالت : « لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء » .

٥٢- حدثنا لُوين ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه : واسع بن حبان ، عن وهب بن حذيفة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به إذا رجع إليه » .

٥١- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده :

أخرجه أبو داود برقم [٤٠٩٩] قال : حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن به .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه : ابن جريج مدلس وقد عنعنه .

وله شواهد تصححه ، منها :

١ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء .

قلت : أخرجه البخاري برقم [٥٨٨٦] .

٢ - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل .

أخرجه أحمد [٢ / ٣٢٥] ، وأبو داود [٤٠٩٨] . وقال الذهبي في « الكبائر » [ص ١٢٩ - ط . مكتبة السنة] : « إسناده صحيح » .

٥٢- إسناده صحيح :

=

٥٣ـ حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن عباس بن ذريح ، عن عامر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« إني لأرى ردّ جواب الكتاب عليّ حقًّا كرد السلام » .

٥٤ـ حدثنا لُوين ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

« قيدوا العلم بالكتاب » .

قال أبو جعفر : هذا لم يكن يرفعه أحد غير هذا الرجل .

= أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » [١٩ / ٤٧٩] ، من طريق لوين به .

وأخرجه أحمد [٣ / ٤٢٢] ، والترمذي [٢٧٥١] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢٢ رقم ٣٥٩] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [٢ ١٠٩ - ١١٠] ، والروياني في « مسنده » [١٤٩٥] ، من طرقٍ عن خالد الواسطي به .

وقد رواه عن خالد جماعة من أصحابه منهم :

« هشام بن سعيد ، وعفان ، وقتيبة ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وكثير بن يحيى ، وعمرو بن عون الواسطي » .

وقد توبع على خالد ، تابعه : سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيىٰ به .

أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » [٢ / ١١٠] .

٥٣ـ إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبي شيبة [٢٦٣٦٠] ، قال : حدثنا شريك به .

قلت : وشريك تقدم القول فيه برقم [٤٦] ، وابن أبي شيبة ، ولوين ، ليسا من أصحاب شريك القدامىٰ .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » برقم [٩٠٩٧] من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا هشيم ، عن عمر ابن أبي زائدة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن ابن عباس به .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه هشيم ، مدلس وقد عنعنه .

٥٤ـ إسناده ضعيف ، والحديث حسن :

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » برقم [٦٢٤] ، والخطيب في « تاريخه » =

....

= [١٠ / ٤٦] ، وفي « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » ، رقم [٤٤٠] ، وفي « التقييد » [ص ٦٩ - ٧٠] ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » برقم [٣٢٧] وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » برقم [٣٩٥] ، وابن الجوزي في « الواهيات » [٩٤] ، كلهم من طريق لوين به .

قلت : ومن طريق لوين أخرجه أيضًا : أبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » [ص ٢٩٣] ، وأبو الحسن الحربي في « الفوائد » [ق ١٦٨ / ١] ، وأبو بكر الدقاق في « الثاني من حديثه » [ق ٤٣ / ٢] ، ويوسف بن عبد الهادي في « هداية الإنسان » [ق ٣١ / ٢] كما في « الصحيحة » برقم [٢٠٢٦] .

وقال ابن عبد الهادي : « تفرد برفعه عبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وقد ضعف ، والمحفوظ عن عبد اللّٰه بن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس من قوله » إهـ .

قلت : وطريقنا هذا ضعيف لضعف عبد الحميد ذا ، وقد خالفه :

خالد بن خداش ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد اللّٰه الأنصاري ، وغيرهم فرووه عن عبد اللّٰه بن المثنى به موقوفًا على أنس - رضي اللّٰه عنه - :

أخرجه الدارمي [١ / ١٢٧] ، وأبو خيثمة في « العلم » [١٢٠] ، والطبراني في « كبيره » [٧٠٠] ، والحاكم [١ / ١٠٦] ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » برقم [٣٢٦] ، وابن ماسي في « جزء محمد بن عبد اللّٰه الأنصاري » برقم [٦٠ - بترقيمي] ، وابن عبد البر برقم [٤١٠] ، والخطيب في « التقييد » [ص ٩٦ - ٩٧] .

وسنده حسن للكلام الذي في « عبد اللّٰه بن المثنى » فهو حسن الحديث إن شاء اللّٰه .

وللحديث طريق آخر عن أنس ، فقد أخرجه أبو محمد المخلدي في « فوائده » [ق ٢٤٥ / ٢ - كما في الصحيحة] ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [٢ / ٢٢٨] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [٦٣٧] ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أخي موسى ابن عقبة ، عن الزهري ، عن أنس به .

وقال الألباني في « الصحيحة » [٥ / ٤١] .

« وهذا إسناد حسن ، ورجاله كلهم على شرط البخاري ، ولولا أن في ابن أبي أويس كلامًا في حفظه لصححته » . وفي الباب عن ابن عمرو ، وابن عباس - رضي اللّٰه عنهم - ، خرجهما الألباني في « الصحيحة » فانظره غير مأمور فثمة فوائد عديدة .

٥٥ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ـ رضي اللّٰه عنه ـ قال :

« استأذنت رسول اللّٰه ﷺ أن يأذن لي أن أكتب الحديث فأبى أن يأذن لي » .

٥٥ـ إسناده صحيح :

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » برقم [٦٢٨] ، والخطيب في « تقييد العلم » [ص ٣٢ ـ ٣٣] ، من طريق لوين به .

وأخرجه الترمذي [٢٦٦٥] ، من طريق ابن عيينة به .

قلت : وقد ثبت أن النبيَّ ﷺ أذن في الكتابة كما في الحديث السابق وغيره من الأحاديث الصحيحة ، وهذا الحديث صحيح ، ويمكن الجمع بينهما بأن النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره ، أو أن النهي خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في شيء واحد ، والإذن في تفريقهما ، أو أن النهي متقدم ، والإذن ناسخ له عند الأمن من الالتباس ، وهو الأقرب للصواب كما قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » [١ / ٢٠٨] .

وقال الخطيب في « تقييد العلم » [ص ٥٧] :

« فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، إنما هي لئلا يضاهي بكتاب اللّٰه تعالىٰ غيره ، أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يُعْرف حقها من باطلها ، وصحيحها من فاسدها ، مع أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمنًا عليها ، ونهى عن كَتْبِ العلم في صدر الإسلام ، وجدته لقلة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره ، لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ، فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن » .

قلت : ومن هنا كان النهي ، ولما انتشر القرآن بين الناس وعلموه جيدًا ، كثر عليهم أقوال وأفعال وتقريرات النبي ﷺ ، ومن هنا كان لزامًا عليهم أن يدونوا هذه الأقوال والأفعال والتقريرات في صحف حتى يكون بين أيديهم كتاب اللّٰه وسُنة رسوله ﷺ ، ومن المعروف أن السُنة ما هي إلّا وحي ، لذا قال الرسول ﷺ : « ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه » . أي : السنة الناطقة على لسانه ﷺ .

وقد رخص ـ رسول اللّٰه ـ ﷺ في الكتابة فقال في حديثه الصحيح المروي في « البخاري » وغيره : « اكتبوا لأبي شاه » ، فمن هنا نقول أن حديث النهي منسوخ بحديث الإذن بالكتابة وتقييده ، واللّٰه الموفق .

٥٦ـ حدثنا لُوين ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، قال :

سألت عائشة رضي الله عنها : هل كان رسول الله يتمثل بشيءٍ من الشعر ؟ قالت : كان يقول : « ويأتيك بالأخبار ما لم تزود » .

٥٦ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » [٧٩٢] ، وأبو يعلى [٤٩٤٥] ، وأبو الشيخ في « الأمثال » برقم [١٢] ، من طريق الوليد به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف الوليد ذا .

تنبيه : سقط من مسند أبي يعلى : « سماك » .

وقد توبع على الوليد ، تابعه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، عن سماك به .

أخرجه البيهقي [١٠ / ٢٣٩ - ٢٤٠] .

والإسناد مازال ضعيفًا ، لأن رواية سماك ، عن عكرمة مضطربة .

وله طرق أخرى عن عائشة - رضي الله عنها - :

١ - المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عنها ، وعن المقدام رواه :

أ - شريك بن عبد الله القاضي :

أخرجه أحمد [٦ / ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٢] ، والبخاري في « الأدب المفرد » [٨٦٧] ، والترمذي في « سننه » [٢٨٤٨] ، وفي « الشمائل » [٢٤٢] ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » [٩٩٧] ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » برقم [٢٢٨٥] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [٤ / ٢٩٧] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٤٠٢] ، وفي « تفسيره » [٤ / ١٩] ، من طرقٍ عن شريك به .

وقد رواه عن شريك : « وكيع بن الجراح ، وحجاج بن محمد المصيصي ، وقد رووا عنه قبل الاختلاط ، فحديثه صحيح ، والحمد لله وحده . وانظر : « تنبيه الأريب » برقم [١٩٥ - تأليفي] والله الموفق .

ب - مِسْعر بن كدام ، عن المقدام به :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » [٧ / ٢٦٤] ، من طريق سفيان بن وكيع ، عن أبي أسامة ، عن معسر به .

=

٥٧ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع :

« أن أبا موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ كان يأمر بناته أن يذبحن شائهن بأيديهن » .

= قلت : وهذا إسناد ضعيف ، لضعف سفيان ذا .

٢ ـ الشعبي ، عن عائشة به :

أخرجه أحمد [٦ / ٣١ ، ١٤٦] ، وابن أبي شيبة [٨ / ٥٢٤] ، والنسائي في « عمل اليوم » برقم [٩٩٥ ـ ٩٩٦] ، وعبد الغني المقدسي في « جزء فيه أحاديث الشعر » برقم [٢٠] . وقال الهيثمي في « المجمع » [٨ / ١٢٨] : « ورجاله رجال الصحيح » .

قُلْتُ : لكنه منقطع ، الشعبي لم يسمع من عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، كذا قال ابن معين ، وأبو حاتم . انظر : « المراسيل » لابن أبي حاتم [ص ١٥٩ ـ ١٦٠ رقم ٥٨٩ ، ٥٩١] .

٣ ـ قتادة ، بلغني أنه قيل لعائشة ... :

أخرجه عبد الرزاق . وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم في « تفاسيرهم » كما في « الدر المنثور » للسيوطي [٥ / ٢٦٨] .

قلت : وسنده ضعيف لانقطاعه الظاهر .

وفي الباب عن : ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعًا به :

أخرجه البزار [٢١٠٦] ، وابن أبي شيبة [٨ / ٥٠٦] ، وعبد بن حميد برقم [٦١٤ ـ منتخب] ، والطبراني في « كبيره » [١١٧٦٣] ، كلهم من طريق أبي أسامة ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

قلت : وسنده ضعيف لضعف رواية سماك ، عن عكرمة كما مرَّ آنفًا .

والحديث صحيح من طريق شريك القاضي ، والحمد لله وحده .

تنبيه : قال العلَّامة المباركفوري في « تحفة الأحوذي » [٤ / ٣٣] :

« اعلم أن نسبة عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعر المذكور إلى ابن رواحة نسبة مجازية ، فإنه ليس له بل هو لطَرَفَة بن العَبْد البكري في معلقته المشهورة ، وقد نسبته عائشة ـ رضي الله عنها ـ إلى طرفة أيضًا كما في رواية أحمد المذكورة ، وهي رواية الشعبي ، عن عائشة » .

وانظر : « جمع الوسائل في شرح الشمائل » لمُلَّاعليّ القاري [٢ / ٤١] .

٥٧ـ إسناده حسن :

وذلك للكلام الذي في عاصم ، وهو : ابن أبي النجود ، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله .

٥٨- حدثنا لُوين ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ رضي اللّٰه عنه :

« كان يأمر بناته أن يذبحن شائهن بأيديهن » .

٥٩- حدثنا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس وابن عمر – رضي اللّٰه عنهم – في رجل ادّان فأنفق على ثمرته وأهله ، فقال ابن عباس :

« يزكي ما خرج من الثمر منها . وقال ابن عمر : يقضي ما أنفق علىٰ ثمرته وأهله ، ثم يزكي ما بقىٰ » .

٦٠- حدثنا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، وابن عمر – رضي اللّٰه عنهم :

قالا في امرأة المفقود : تربص أربع سنين .

وقال ابن عمر : ينفق عليها من جميع المال .

وقال ابن عباس : إذن يحجف بالورثة ، ولكن تستدين ، فإن جاء زوجها أدت من ماله ، وإن لم يجيء كان من نصيبها من الميراث .

وقالا جميعًا : ينفق عليها من بعد الأربع سنين : أربعة أشهر وعشرًا ، من جميع المال .

٥٨- إسناده ضعيف ، وهو حسن بما قبله :

فيه : أبو بكر بن عياش ، ضعيف لسوء حفظه ، ولكنه توبع بأبي عوانة كما سبق .

٥٩- إسناده صحيح :

أخرجه يحيى بن آدم في « الخراج » برقم [٥٨٩] ، والبيهقي في « سننه الكبرىٰ » [٤ / ١٤٨] وابن حزم في « المحلىٰ » برقم [٦٥٧] ، من طريق أبي عوانة به .

وأبو بشر هو : جعفر بن أبي وحشية .

٦٠- إسناده صحيح .

٦١- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن موهب ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال : كنتُ جالسًا عند النبي ﷺ فسألوه : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ ، فقال : « إن شئتم فتوضؤا ، وإلّا فلا توضؤا » ، قالوا : يا رسول الله ! أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ ، قال : « نعم » ، قالوا : يا رسول الله ! أنصلي في مرابض الغنم ؟ ، قال : « نعم » ، قالوا : أنصلي في مبارك الإبل ؟ ، قال : « لا » .

٦٢- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال :

٦١- إسناده صحيح :

أخرجه أحمد في « مسنده » [٥ / ٩٨] ، عن لوين به .

وأخرجه مسلم [٣٦٠] ، والطبراني في « كبيره » [١٨٦٦] ، وابن حبان [١١٢٤ - إحسان] والبيهقي [١ / ١٥٨] ، وابن حزم في المحلىٰ « [١ / ١٥٨] ، من طريق أبي عوانة به .

وأخرجه مسلم [٣٦٠] ، وأحمد [٥ / ٩٣ ، ١٠٥] ، والطيالسي [٧٦٦] ، وابن أبي شيبة [١ / ٤٦] ، وابن حبان [١١٢٥] ، والطبراني في « كبيره » [١٨٦٠ - ١٨٦٢ ، ١٨٦٧] ، وابن الجارود في « المنتقىٰ » [٢٥] ، وعبد الله بن أحمد في « زوائده علىٰ المسند » [٥ / ١٠٠] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [١ / ٧٠] ، وغيرهم من طرقٍ عن جعفر به .

وفي الباب عن :

البراء بن عازب - رضي الله عنه - :

أخرجه عبد الرزاق [١٥٩٦] ، وأحمد [٤ / ٣٠٣] ، وابن أبي شيبة [١ / ٤٦] ، وأبو داود [١٨٤] ، والترمذي [٨١] ، وابن ماجه [٤٩٤] ، والطيالسي برقم [٧٣٥] ، وابن الجارود [٢٦] ، وابن خزيمة [٣٢] ، وابن حبان [١١٢٨] ، وابن الأعرابي في « معجمه » [٧٣١] والبيهقي [١ / ١٥٩] ، وابن حزم في « المحلىٰ » [١ / ٢٤٢] ، من طرقٍ عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء به . وسنده صحيح .

٦٢- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه أحمد [٣ / ٣٥٣ ، ٣٦٤] ، والطيالسي [١٧٩٥] ، من طريق أبي عوانة به . =

« نحرنا يوم الحديبية مع النبي ﷺ سبعين بدنة ، البدنة عن سبعة .

= قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وذلك لأنه منقطع بين أبي بشر ، وهو : ابن أبي وحشية ، وسليمان ابن قيس ، فهو لم يسمع منه ، قاله البخاري ، انظر : تهذيب التهذيب [٤ / ١٨٨ - ترجمة سليمان] .

وقد توبع على سليمان ، تابعه :

١ - أبو الزبير ، عن جابر به ؛ وقد رواه عن أبي الزبير :

أ - ابن جريج ، عن أبي الزبير ، أنه سمع جابرًا به :

أخرجه مسلم [١٣١٨ / ٣٥٣] ، وأحمد [٣ / ٣٧٨] ، وابن خزيمة [٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨] ، وابن الجارود [٤٧٩] ، والبيهقي [٩ / ٢٩٥] .

ب - مالك ، عن أبي الزبير به :

أخرجه مالك [٢ / ٤٨٦] ، ومسلم [١٣١٨] ، وأبو داود [٢٨٠٩] ، والترمذي [٩٠٤] ، وابن ماجه [٣١٣٢] ، وأحمد [٣ / ٢٩٣ - ٢٩٤] ، والدارمي [٢ / ٥] ، والبيهقي [٥ / ١٦٨ ، ١٦٩] .

ج - سفيان الثوري ، عن أبي الزبير به :

أخرجه الحاكم [٤ / ٢٣٠] ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال « نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة ، البدنة عن عشرة » .

قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ، غير أنه تعقبه بخصوص المتن فقال : « وخالفه ابن جريج ، ومالك ، وزهير ، عن أبي الزبير ، فقالوا : البدنة عن سبعة ، وجاء عن سفيان أيضًا ذلك » .

ورواية الجماعة أولى بالصواب ، ولاسيما أنه قد اختلف على سفيان ، فوافق الجماعة في روايتهم : « والبدنة عن سبعة » .

أخرجه الدارمي [٢ / ٥] ، والدارقطني [٢ / ٢٤٤] .

قلت : ولا أدري ممن هذا الاختلاف ، فقد رواه عن سفيان في الرواية الأولى ابن مهدي الحجة ، ورواه أيضًا بالرواية الثانية وهى الموافقة لأصحاب أبي الزبير ، ووافقه على الرواية الثانية كل من : يحيى بن آدم ، ويعلى بن عبيد . ولا أقدر على توهيم ابن مهدي ، أو سفيان الثوري ، فهما الأسد في هذا الأمر ، وهما إماما هذا الفن . =

٦٣ـ حدثنا لُوين ، ثنا عبيد اللّٰه بن عمرو وغيره ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد اللّٰه بن معقل ، قال :

« دخلت مع أبي علىٰ عبد اللّٰه ـ رضي اللّٰه عنه ـ فقال أبي لعبد اللّٰه : أسمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : « الندم توبة » ؟ ، قال : نعم » .

= د ـ عمرو بن الحارث ، عن أبي الزبير به :

أخرجه ابن خزيمة [٤ / ٢٨٨] ، من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، ومالك بن أنس ، عن أبي الزبير به .

وسنده صحيح على شرط مسلم .

هـ ـ عزرة بن ثابت ، عن أبي الزبير :

أخرجه مسلم [١٣١٨ / ٣٥٢] .

و ـ زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير :

أخرجه مسلم [١٣١٨ / ٣٥١] ، وأحمد [٣ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣] ، والبيهقي [٩ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥] .

٢ ـ عطاء بن أبي رباح ، عن جابر به :

أخرجه مسلم [١٣١٨ / ٣٥٥] ، وأبو داود [٢٨٠٧ ـ ٢٨٠٨] ، والنسائي [٧ / ٢٢٢] ، وأحمد [٣ / ٢٦٣] ، وابن خزيمة [٤ / ٢٨٨] ، والبيهقي [٩ / ٢٩٥] .

٣ ـ أبو سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر به :

رويناه في « مسند أحمد » [٣ / ٣١٦] قال : حدثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان به .

قلت : وسنده صحيح على رسم مسلم .

٤ ـ عامر الشعبي ، عن جابر به :

أخرجه أحمد [٣ / ٣٣٥] قال : حدثنا يونس بن محمد ، والدارقطني [٢ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤] ، من طريق معلىٰ بن أسد ، كلاهما ، نا عبد الواحد بن زياد ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا الشعبي به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد ، ولكنه ينجبر بما قبله ، من طرقٍ ، واللّٰه الموفق .

٦٣ـ إسناده صحيح :

أخرجه الخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » [١ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، ٢٤٢] من طرقٍ عن عبيد اللّٰه بن عمرو به .
=

....

= وتابعه :

أ ـ شريك بن عبد الله القاضي ، عن الجزري به :

أخرجه البخاري في « تاريخه الكبير » [٣ / ٣٧٥] ، وأبو يعلىٰ [٩ / ١٣] ، والبغوي في « شرح السنة » [٥ / ٩١] ، وابن الجعد في « مسنده » [١٨١٤ ـ ١٨١٥ ، ٢٣٤٧ ـ رواية أبي القاسم البغوي] ، وابن عدي في « الكامل » [٤ / ١٤] ، والبيهقي في « الشعب » برقم [٧٠٣٢] ، والخطيب في « موضح الأوهام » [١ / ٢٤١ ـ ٢٤٢] . وسنده صحيح ، فقد رواه عن شريك : الفضل بن دكين ، وحديثه عنه صحيح .

ب ـ فرات بن سلمان ، عن عبد الكريم به :

أخرجه أحمد [١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣] ، والخطيب في « الموضح » [١ / ٢٤٣] .

وسنده صحيح ، فرات ، ثقة كما في « تعجيل المنفعة » [ص ٣٣١] .

تنبيه : في المسند : « ثنا كثير بن هشام ، قال : قرأت على عبد الكريم » ، بإسقاط : « فرات » ، وهذا خطأ بالنسخة المطبوعة ، والتصويب من « الموضح » حيث رواه من طريق أحمد بن حنبل ، ويُستدرك هذا الخطأ .

ج ـ النضري بن عربي ، عن عبد الكريم به :

أخرجه الطبراني في « الصغير » برقم [٧٤] ، والخطيب في « الموضح » [١ / ٢٤٣] .

قلت : وسنده حسن ، النضر ، لا بأس به .

د ـ زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم به :

أخرجه الطيالسي [٣٨١] ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » [٣ / ٢٥٨] ، والخطيب [١ / ٢٤١] .

وأخرجه البيهقي في « السنن » [١٠ / ١٥٤] ، وفي « الشعب » [٧٠٣٠] ، والخطيب [١ / ٢٣٩] من طريق زهير به ، لكن وقع عندهما : زياد غير منسوب .

هـ ـ ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم به :

أخرجه الخطيب [١ / ٢٤٣] ، وفيه : زياد مولى عثمان ، وهو ابن الجراح .

هكذا رووه عن عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح .

وخالفهم ابن عيينة ، وعمر بن سعيد الثوري ، وأخوه سفيان ، فرووه عن عبد الكريم ، عن زياد =

٦٤ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن حمزة ابن صهيب ، عن أبيه قال :

« قال عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ لصهيب : أي رجل أنت ؟! ، لولا خصال ثلاث فيك ، قال : ما هنّ ؟ ، قال : اكتنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت من الروم ، وفيك شرف في الطعام ، قال : أمَّا قولك : اكتنيت ولم يُولد لي ، فإن رسول اللَّه ﷺ كنَّاني : أبا يحيىٰ ، وأمَّا قولك : انتميت إلى العرب وأنت من الروم ، فإني رجل من النمر بن قاسط ، سبيتني الروم من الموصل ببغداد وأنا غلام ، قد عرفت نسبي ، وأمَّا قولك : فيك شرف في الطعام ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « خياركم من أطعم الطعام » .

= ابن أبي مريم ، عن ابن معقل به .

أخرجه أحمد [١ / ٤٣٣] ، والبخاري في « تاريخه » [٣ / ٣٧٤] ، وأحمد [١ / ٤٣٣] ، والحاكم [٤ / ٢٤٣] ، وغيرهم .

والصواب أنه زياد بن الجراح ، وقد وضحتُ هذا الأمر بجلاءٍ في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم [١٠٥] يسره اللَّه بتوفيقه .

وفي الباب عن : ابن عمر ، وأنس ، وأبي هريرة ، وأبي سعد الأنصاري ، ووائل بن حجر ، وأُبيّ ابن كعب ، وجابر ، وابن عباس وعائشة ـ رضي اللَّه عنهم ـ خرجتهم في المصدر السابق يسر اللَّه إتمامه بخير ، واللَّه الموفق لما يحبه ويرضاه .

٦٤ـ إسناده حسن :

فيه : عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، قال الذهبي في « المغني » [٣٣٣٧] : « حسن الحديث » ، وقال في « الميزان » [٢ / ٤٨٥] : « حديثه في مرتبة الحسن » .

وأخرج ابن حجر حديثًا في « تغليق التعليق » [٣ / ١٦١ ـ ١٦٢] من طريقه ، ثم حسَّن إسناده . فالرجل حسن الحديث إن شاء اللَّه وحده .

وأخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » [٢ / ١٧٩ ـ هامش الإصابة] ، من طريق زهير بن محمد ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عقيل به .

٦٥ـ حدثنا لُوين ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لن يدخل أحدكم عمله الجنة » ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله !؟ ، قال : « ولا أنا ، إلَّا أن يتغمدني الله ـ عز وجل ـ برحمةٍ وفضلٍ » .

قال أبو جعفر لوين : وهذا الحديث نزل بعده : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح : ٢] ، فذاك الذي تغمده برحمته .

٦٥ـ إسناده صحيح :

أخرجه أحمد [٢ / ٢٦٤] ، ومسلم [٢٨١٦ / ٧٥] ، من طريق إبراهيم بن سعد به .

وأخرجه البخاري [٥٦٧٣] ، والبيهقي [٣ / ٣٧٧] ، من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري به .

وقد توبع علىٰ أبي عبيد ، تابعه :

أ ـ بُسْر بن سعيد ، عن أبي هريرة به :

أخرجه أحمد [٢ / ٤٥١] ، ومسلم [٢٨١٦ / ٧١] ، وابن حبان [٣٤٨ ـ إحسان] ، من طريق الليث بن سعد ، عن بُكير بن الأشج ، عن بسر به .

وأخرجه مسلم [٤ / ٢١٦٩] ، من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكير به .

ب ـ سعيد المقبري ، عن أبي هريرة به :

أخرجه البخاري [٦٤٦٣] ، وأحمد في « مسنده » [٢ / ٥١٤ ، ٥٣٧] ، وفي « زهده » [ص ٤٧٥] ، والطيالسي [٢٣٢٢] ، والبيهقي [٣ / ١٨] ، والبغوي في « شرح السنة » برقم [٤١٩٢] .

ج ـ محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة به :

أخرجه أحمد [٢ / ٢٣٥ ، ٣٢٦ ، ٣٩٠ ، ٥٠٩ ، ٥٢٤] ، ومسلم [٢٨١٦ / ٧٢ ـ ٧٣] .

د ـ أبو صالح ، عن أبي هريرة به :

أخرجه أحمد [٢ / ٣٤٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥] ، ومسلم [٢٨١٦ / ٧٤ ، ٧٦] ، وابن ماجه [٤٢٠١] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٧ / ١٢٩] ، والبزار [٣٤٤٨] ، والبغوي في « شرح السنة » [٤١٩٤] . =

....

= هـ ـ محمد بن زياد ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٣٨٦ ، ٤٦٩] .
و ـ زياد المخزومي ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٢٥٦] .
ز ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٤٨٤] .
ح ـ أبو مصعب ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٤٨٨] .
ط ـ أبو سلمة ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٥٠٩] .
ي ـ أبو زياد الطحان ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد [٢ / ٥١٩] .
ك ـ أبو حازم ، عن أبي هريرة :
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » [٨ / ٣٧٩] .
ل ـ همام ، عن أبي هريرة :
أخرجه عبد الرزاق [٢٠٥٦٢] ، وأحمد [٢ / ٣١٩] ، وابن حبان [٦٦٠] ، والبغوي في « شرح السنة » [٤١٩٣] ، من طريق معمر ، عن همام « وسنده صحيح » .
وفي الباب عن :
١ ـ جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما :
أخرجه أحمد [٣ / ٣٣٧] ، ومسلم [٢٨١٧] ، والدارمي [٢ / ٣٠٥] ، وابن حبان [٣٥٠ ـ إحسان] .
٢ ـ أبو موسىٰ الأشعري ـ رضي الله عنه :
أخرجه البزار [٣٤٤٧] .
٣ ـ شريك بن طارق ـ رضي الله عنه :
أخرجه البزار [٣٤٤٦] . =

٦٦- حدثنا لُوين ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه :

« أنه رآه بال قائمًا ثم توضأ ، ومسح على خفيه ، قلت له : انزع الخفين ؟ قال : لا أنزعهما ، قد رأيت من هو خير مني يفعل هذا ، فتأوّل الناس أنه النبي ﷺ » .

٦٧- حدثنا لُوين ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله ، عن أمه فاطمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، أن النبي ﷺ قال :

« لا تدمنوا النظر إلى المجذومين » .

٦٦- إسناده حسن ؛ والأثر صحيح :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ٦ رقم ٥٨٢٢] ، من طريق سعيد بن أبي مريم ، ثنا سعيد به .

قلت : وهذا إسناد حسن ، سعيد الجمحي ، حسن الحديث .

وقد توبع عليه ، تابعه :

١ - الفضيل بن سليمان ، عن أبي حازم به :

أخرجه ابن خزيمة برقم [٦٢] .

٢ - يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم به :

أخرجه الروياني في « مسنده » [١٠٢٤] .

٦٧- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

أخرجه ابن ماجه [٣٥٤٣] ، والطيالسي [١٦٠١] ، وابن وهب في « الجامع » [ص ١٠٦] وغيرهم من طريق ابن أبي الزناد به .

وهذا إسناد حسن ، ابن أبي الزناد ، حسن الحديث .

وقد توبع على ابن أبي الزناد ، تابعه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن محمد بن عبد الله به .

قلت : أخرج هاتيك المتابعة البخاري في « التاريخ الكبير » [١ / ١ / ١٣٨] ، وابن ماجه [٣٥٤٣] ، وأحمد [١ / ٢٣٣] ، وابن أبي شيبة في « المصنف » [٢٤٥٣٤ ، ٢٦٣٩٨] ، والحربي في « غريب الحديث » [٢ / ٤٢٨] . وسنده صحيح . =

٦٨ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا شريك بن الخطاب ـ شيخ من أهل البصرة ـ ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ رضي الله عنه :

« أنه كان له تابع يخدمه في طعام ، فمر بين يديه وهو يصلي ، فطرده وأخرجه » .

= وفي الباب عن :

١ ـ عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده على المسند » [١ / ٧٨] ، من طريق الفرج بن فضالة ، عن عبد الله ، عن أمه فاطمة ، عن حسين ، عن أبيه عليّ ـ رضي الله عنه .

وسنده ضعيف لضعف الفرج ذا . انظر : تهذيب التهذيب [٨ / ٢٦١ ـ ٢٦٢] .

٢ ـ فاطمة بنت محمد ﷺ رضي الله عنها ـ ؛ مرفوعًا به :

أخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » [٤ / ٢٠] ، وسنده فيه فرج بن فضالة ، وعبد الله بن عامر الأسلمي ، ضعيفان الحديث .

٣ ـ الحسين بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعًا به :

علّقه البخاري في « تاريخه الأوسط » [٢ / ٧٧] فقال : « وقال ابن المبارك ، عن حسين بن عليّ بن حسين ، حدثتني فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها » . ووصله الطبراني في كبيره [٢٨٩٧ ج ٣] من طريق يحيى الحماني ، قال : حدثنا ابن المبارك به . قلت : وسنده ضعيف لضعف الحماني هذا .

٤ ـ عبد الله بن أبي أوفىٰ ـ رضي الله عنه ـ :

عزاه المتقى الهندي في « كنز العمال » إلى ابن السني ، وأبي نعيم ، كلاهما في « الطب » . ولا أراه إلّا ضعيف الإسناد ، والله أعلم .

٥ ـ معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ٢٠ رقم ٢٢٢] ، وفي « الأوسط » [٤١٥١ ـ مجمع البحرين] . وقال الهيثمي في « المجمع » [٥ / ١٠١] : « وشيخه الوليد بن حماد الرملي ، لم أعرفه » . قلت : ترجمة ابن حجر في « لسان الميزان » [٦ / ٢٦٩] ، ولم يحك فيه قولًا ، فهو في عِداد المجاهيل . وجملة القول ، فالحديث صحيح ، والحمد لله وحده .

٦٨ـ في إسناده : شريك بن الخطاب :

ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » [٤ / ٣٦٧] ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا ، فهو في عداد المجاهيل ، والله أعلم .

٦٩- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا روح بن المسيب ـ جليس لحماد ـ ، عن يزيد الرقاشي ، عن غنيم ابن قيس ، قال : إن المسجد يومئذٍ لمغرز بالقضيب ، وأبو موسىٰ قائم علينا يعلمنا آية آية ، فقال أبو موسىٰ ـ رضي اللَّه عنه ـ : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إن اللَّه تبارك وتعالىٰ يوم خلق آدم ـ عليه السلام ـ قبض من صلبه قبضتين ، فوقع كل طيب في يمينه ، وكل خبيث في شماله ، فقال : هؤلاءِ لأصحاب اليمين ولا أُبالي ، هؤلاء أصحاب الجنة ، وهؤلاء أصحاب الشمال ولا أبالي هؤلاء أصحاب النار ، ثم أعادهم في صلب آدم ، وهم يُنْسَلون على ذلك » .

٧٠- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا حبان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، أن النبيَّ ﷺ قال :

« من اشترىٰ خادمًا فليضع يده على ناصيته ، ثم يقول : اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه ، وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه ، وإذا

٦٩- إسناده ضعيف جدًّا ، والحديث صحيح بشواهده :

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » [٢٠٣] ، والطبراني في « الأوسط » [٣٢١٨ - مجمع البحرين] ، والبزار [٢١٤٣ - كشف] ، والآجري في « الشريعة » [ص ١٧٣] ، من طريق روح بن المسيب به .

وقال ابن حجر في « مختصر زوائد البزار » [٢ / ١٤٧] : « يزيد الرقاشي ، ضعيف جدًّا » .

بيد أن له شواهد كثيرة تصححه ، منها :

١ - عن عبد الرحمن بن قتادة - رضي اللَّه عنه :

أخرجه أحمد [٤ / ١٨٦] ، وابن سعد [١ / ٣٠ ، ٧ / ٤١٧] ، وابن حبان [١٨٠٦ - موارد] والحاكم [١ / ٣١] ، وسنده صحيح . وانظر : « الصحيحة » للألباني [٤٦ - ٥٠] - والمجمع [٦ / ١٨٦ - ١٨٧] .

٧٠- إسناده ضعيف ، والحديث حسن من حديث ابن عمرو - رضي اللَّه عنهما - :

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » [١٩١] مختصرًا ، من طريق حبان بن عليّ به وسنده ضعيف ، لضعف حبان ذا ، وقد خالفه : يحيى بن سعيد ، وسفيان الثوري ، وأبو خالد الأحمر ، فرووه عن ابن عجلان ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعًا بنحوه . =

اشترىٰ دابة فليضع يده على ناصيتها ثم يقول : اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ، وإذا اشترىٰ بعيرًا فليضع يده على ذروة سنامة ، ثم يقول : اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه ، وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه » .

٧١ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ » .

٧٢ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه رضي اللَّه عنه :

= أخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » [١٥٣] ، وأبو داود [٢١٦٠] ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » [٢٤٠ ، ٢٦٣] وابن ماجه [١٩١٨ ، ٢٢٥٢] ، وابن السّني في « عمل اليوم » [٦٠٠] ، والحاكم [٢ / ١٨٥ ـ ١٨٦] ، والبيهقي [٧ / ١٤٨] ، من طرقٍ عن ابن عجلان به .

قلت : وهذا هو الصواب ، وهذا إسناد حسن ، فيه ابن عجلان ، حسن الحديث . فالحديث حديث ابن عمرو ـ رضي اللَّه عنهما ـ ، لا حديث أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ واللَّه الموفق .

٧١ـ إسناده صحيح :

أخرجه البخاري [٢٦٩٧] ، وفي « خلق أفعال العباد » [١٦٢] ، ومسلم [١٧١٨ / ١٧] ، [١٧١٨ / ١٨] ، وأبو داود [٤٦٠٦] ، وابن ماجه [١٤] ، وأحمد [٦ / ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠] ، والطيالسي [١٤٢٢] ، وأبو عوانة [٤ / ١٨ ـ ١٩] ، ابن أبي عاصم في « السنة » [٥٢ ـ ٥٣] ، وأبو يعلى [٤٥٩٤] ، والدارقطني [٤ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧] ، وابن حبان [٢٦ ـ ٢٧ / إحسان] ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم [٩٦٤ ـ ٩٦٥] ، والبيهقي [١٠ / ١١٩] ، والقضاعي في « مسنده » [٣٥٩ ـ ٣٦١] ، والبغوي في « شرح السنة » [١٠٣] ، من طريق عبد اللَّه بن جعفر المخزومي ، وإبراهيم بن سعد ، كلاهما عن سعد بن إبراهيم به .

٧٢ـ إسناده صحيح : =

« أنه رأى النبي ﷺ مضطجعا في المسجد واضعًا إحدىٰ رجليه على الأخرىٰ ، وأن أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ـ رضي اللَّه عنهم ـ كانوا يفعلون ذلك » .

٧٣ـ حدثنا لُوين ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي اللَّه عنه ـ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ، وقلَّ ما ترد فيهما دعوة : عند الأذان ، وعند الصف في سبيل اللَّه عز وجل » .

= أخرجه مالك [١ / ١٧٢] ، وعنه أحمد [٤ / ٣٨] ، والبخاري [٤٧٥] ، ومسلم [٢١٠٠ / ٧٥] ، وأبو داود [٤٨٦٦] ، والنسائي [٢ / ٥٠] والطحاوي في « شرح المعالي » [٤ / ٢٧٨] ، وابن حبان [٥٥٥٢] ، والبغوي [٤٨٦] ، عن الزهري به .

وأخرجه عبد الرزاق [٢٠٢٢١] ، والبخاري [٥٩٦٩ ، ٦٤٨٧] ، ومسلم [٢١٠٠ / ٧٦] والترمذي [٢٧٦٥] ، وأحمد [٤ / ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠] ، والدارمي [٢ / ٢٨٢] ، والحميدي [٤١٤] ، والطحاوي [٤ / ٢٧٧ ، ٢٧٨] ، والبيهقي [٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٥] ، من طرقٍ عن الزهري به .

وانظر : « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » ، واللَّه الموفق .

٧٣ـ إسناده ضعيف ، والحديث حسن بشواهده :

أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » [٩١٠] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٦ رقم ٥٨٤٧] ، وفي « الدعاء » [٤٨٩] ، والشجري في « الأمالي » [١ / ٢٣٥] ، من طريق عبد الحميد بن سليمان به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الحميد ذا كما في « التقريب » [٣٧٦٤] . وقد توبع عليه ، تابعه موسى بن يعقوب الزمعي ، حدثني أبو حازم به .

أخرجه أبو داود [٢٥٤٠] ، والدارمي [١٢٠٣] ، وابن خزيمة [٤١٩] ، وابن الجارود [١٠٦٥] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٦ رقم ٥٧٥٦] ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » [١٨] ، والحاكم [١ / ١٩٨ ، ٢ / ١١٣] ، والبيهقي في « سننه » [١ / ٤١٠ ، ٣ / ٣٦٠] =

....

= وفي « الدعوات الكبير » [٥٢] ، من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا موسى بن يعقوب به .
ومن هذا الطريق أخرجه الروياني برقم [١٠٤٦] .
وموسى ، صدوق سيء الحفظ كما قال ابن حجر [٧٠٢٦ - تقريب] .
قلت : ومن سوء حفظه ، أنه رواه مرة عن أبي حازم كما مَرَّ آنفًا ، ومرة رواه عن رزيق بن سعيد عن أبي حازم به .
أخرجه أبو داود [٢٥٤٠] ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » [١٩] ، والروياني في « مسنده » [١٠٤٧] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٦ رقم ٥٧٥٦] ، والحاكم [٢ / ١١٣ - ١١٤] ، والبيهقي [٣ / ٣٦٠] ، والمزي في « تهذيب الكمال » [٦ / ٢٠١] .
قلت : وسنده ضعيف ، رزيق ، مجهول الحديث .
وقد توبع عليهما ، تابعهما :
أ - دَبَّاب[1] بن محمد المديني ، عن أبي حازم به :
أخرجه الدولابي في « الكنى » [٢ / ٢٤] . وسنده ضعيف لجهالة دباب ذا .
ب - مالك بن أنس ، عن أبي حازم به مرفوعًا :
أخرجه ابن حبان [٢٩٧] موارد ، والطبراني في « كبيره » [ج ٦ رقم ٥٧٧٤] ، وابن عبد البر في « الاستذكار » [٢ / ١٠١ - ١٠٢] ، وشمس الدين المقدسي في « فضل الجهاد والمجاهدين » برقم [١٤] ، من طريق أيوب بن سويد .
وأخرجه ابن حبان [٢٩٨ - موارد] ، وأبو الفرج المقرئ في « الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين » [ص ٧٥ رقم ٣٢] . والدارقطني في « غرائب مالك » كما في « نتائج الأفكار » [١ / ٣٨٠] ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » [١ / ٣٨٠] ، من طريق إسماعيل بن عمر أبي المنذر الواسطي .
وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » [٦ / ٣٤٣] » من طريق محمد بن مخلد الرعيني ، وأبي مطر ، أربعتهم ، عن مالك به مرفوعًا .
وخالفهم جماعة من أصحاب مالك ، فرووه عن أبي حازم ، عن سهل موقوفًا .
أخرجه يحيى بن يحيىٰ الليثي [١ / ٧٠] والبيهقي [١ / ٤١١] ، كلاهما عن مالك به
وأخرجه عبد الرزاق [١٩١٠] . وأخرجه ابن أبي شيبة [١٠ / ٢٢٤] قال : حدثنا معن =

(١) ذكره ابن أبي حاتم في باب الذال المعجمة من « الجرح والتعديل » [١ / ق٢ / ٤٥٤] ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال [٣ / ٣٠٧] ، والذهبي في « المشتبه » [٢ / ٥٧٨] ، وابن حجر في « تبصير المنتبه » [١ / ٢٨٢] بالدال المهملة .

....

= وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » [٦٦١] ، قال : حدثنا إسماعيل . ثلاثتهم عن مالك به موقوفًا .

وقال ابن عبد البر « هذا حديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ ، ومثله لا يقال بالرأي » انظر : شرح الموطأ ، للزرقاني [١ / ١٤٦] .

قلت : وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي أمامة ، وجابر ، وأنس ، وأبي هريرة - رضي الله عنهم ، وهاكم تخريج تلك الشواهد :

١ - حديث ابن عمر - رضي الله عنهما :

أخرجه الطبراني في « الأوسط » [٦١٧ - مجمع البحرين] ، وفي « صغيره » [٤٦٢] .

قلت : وسنده ضعيف جدًّا ، فيه : حفص بن سليمان ، قال الحافظ :

« متروك الحديث مع إمامته في القراءة » تقريب [١٤٠٥] .

٢ - حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ٨ رقم ٧٧١٣ - ٧٧١٩] ، والبيهقي [٣ / ٣٦٠] ، وابن السني في « عمل اليوم » [٩٨] ، والحاكم [١ / ٥٤٦] ، وأبو نعيم في « الحلية » [١٠ / ٢١٣] .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

قلت : ردّه الذهبي فقال : « عفير واهٍ جدًّا » .

وبه أعله الهيثمي في « المجمع » [١٠ / ١٥٥] . وفيه أيضًا : الوليد بن مسلم ، كان يدلس تدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث في كل طبقات السند .

٣ - حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - :

أخرجه أحمد [٣ / ٣٤٢] . وفي سنده أبو الزبير ، مدلس وقد عنعنه .

٤ - حديث أنس - رضي الله عنه :

أخرجه الطيالسي [٢١٠٦] ، وأبو يعلىٰ كما في « المجمع » [١ / ٣٣٤] ، والبغوي في « شرح السنة » [٢ / ٢٩١] ، من طريق يزيد الرقاشي ، عن أنس .

وسنده ضعيف لضعف يزيد ، وقد تُوبع عليه ، تابعه : سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس به .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » [٨ / ٢٠٤] من طريق حفص بن عمرو الربالي ، حدثنا سهل ابن زياد ، حدثنا سليمان به =

٧٤ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا عباد بن العوام ، عن عمر بن عامر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن حذيفة ـ رضي اللّٰه عنه ـ قال :

« ليس على أهل القرىٰ جمعة ، ولا علىٰ من على رأس ميل جمعة ، إنما الجمعة على أهل الأمصار مثل المدائن » .

٧٥ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا محمد بن جابر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول اللّٰه ﷺ :

« الجمعة واجبة على من أواه الليل » .

قال أبو جعفر : سمعت رجلًا يذكره لحماد بن زيد ، فعجب منه وسكت ، ولم يقل فيه شيئًا .

= وسنده حسن إن شاء اللّٰه .

٥ ـ حديث أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ موقوفًا :

أخرجه البغوي في « شرح السنة » [٢ / ٢٩١ ـ ٢٩٢] ، وسنده ضعيف جدًّا ، فيه طلحة بن عمرو ، متروك الحديث .

وجملة القول ، فالحديث حسن ، والحمد للّٰه وحده .

٧٤ـ إسناده ضعف :

أخرجه ابن أبي شيبة [٥٠٦٠] ، قال : حدثنا عباد بن العوام به .

وسنده ضعيف ، فيه انقطاع بين إبراهيم ، وهو ابن يزيد النخعي ، وحذيفة ـ رضي اللّٰه عنه .

٧٥ـ إسناده ضعيف :

فيه علتان :

الأولىٰ : ضعف محمد بن جابر .

الثانية : الإرسال .

وفي الباب عن :

١ ـ أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه الترمذي [٥٠٢] ، من طريق حجاج بن نصير ، حدثنا معارك بن عباد ، عن عبد اللّٰه بن =

٧٦- حدثنا لُوين ، ثنا حماد بن زيد ، وابن علية ، جميعًا عن عبد الحميد ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال حماد :

« خطبنا في يوم جمعة ابن عباس - رضي الله عنهما - في يوم ذي روغ ، وقالا جميعًا في الحديث - : فإن المؤذن إذا بلغ : حي على الصلاة .

قال : نادي : الصلاة في الرحال ، فأنكر ذلك بعض القوم .

فقال : قد فعله خير مني ، إنها عزمة ، إني كرهت أن أخرجكم .

وقال ابن علية في الحديث : تمشون في الطين والوحل .

قول ابن عباس : العزمة . العزمة : الواجب .

= سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، حجاج ، ومعارك ضعيفان الحديث ، وعبد الله بن سعيد ، كذاب .

٢ - عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعًا به :

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » [٢ / ١٠٥] ، وفيه : عبد الواحد بن ميمون ، متروك الحديث . لسان [٤ / ٩٨ - ٩٩] .

٣ - عن الحسن قوله :

أخرجه ابن أبي شيبة [٥٠٨٠] ، وأبو بكر المروزي في « كتاب الجمعة » برقم [٦٥] ، من طريق هشام بن حسان ، القردوسي ، عن الحسن به .

قلت : وسنده فيه كلام ، فرواية هشام عن الحسن فيها مقال .

وجملة القول ، فالحديث المرفوع ، وإن شئت فقل : والموقوف ، لا يصح ، والله الموفق .

٧٦- إسناده صحيح :

أخرجه البخاري [٦٦٨] ، ومسلم [٦٩٩] ، وأبو داود [١٠٦٦] ، من طريق عبد الحميد .

وأخرجه ابن ماجه [٩٣٩] ، من طريق عاصم الأحول ، كلاهما عن عبد الله بن الحارث به .

وأخرجه أحمد [١ / ٢٧٧] ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس مختصرًا . وهذا سند صحيح على شرط الشيخين .

٧٧ـ حدثنا لُوين ، ثنا ناصح أبو العلاء مولى بني هاشم ، عن عمار بن أبي عمار ــ مولى بني هاشم ، قال :

« مررت بعبد الرحمن بن سمرة في يوم مطير وهو يسيل الماء في نهر أم عبد اللّٰه ، فقلت له : تسيل الماء في نهر أم عبد اللّٰه وتدع أن تأتي الجمعة ؟ قال : فقال : إن رسول اللّٰه ﷺ رخص لنا إذا كان مطر وابل أن نصلي في الرحال » .

٧٨ـ حدثنا لُوين ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ونافع ، عن ابن عمر ــ رضي اللّٰه عنهما ــ قال :

« كان مؤذن رسول اللّٰه ﷺ إذا كان يوم غيم ومطر أذّن وأقام . ثم قال : « الصلاة في الرحال » . قال أبو جعفر لوين : هذه الرخصة التي قال في آخره .

٧٧ـ إسناده حسن :

أخرجه أحمد [٥ / ٦٢] ، والحاكم [١ / ٢٩٢ - ٢٩٣] ، من طريق ناصح به .

قلت : وسنده حسن إن شاء اللّٰه تعالى ، ناصح ذا حسن الحديث إن شاء اللّٰه .

٧٨ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه : سويد بن عبد العزيز ، قال ابن حجر : « لين الحديث » [تقريب ٢٦٨٧] .

وقد رواه عن ابن عمر ، القاسم ، ونافع .

أما رواية القاسم ، فأخرجها : ابن خزيمة [١٦٥٦] ، وابن حبان [٢٠٤٨ - إحسان] ، والطبراني في « كبيره » [ج ١٢ رقم ١٣١٠٢ - ١٣١٠٣] ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم به .

أمّا رواية نافع ، فقد رواها عنه :

١ - أيوب : أخرجه أبو داود [١٠٦٠ - ١٠٦١] ، وابن ماجه [٩٣٧] ، وأحمد [٢ / ٤ ، ١٠] والحميدي [٧٠٠] ، والشافعي في « الأم » [١ / ١٥٥] ، وفي « مسنده » [١ / ١٢٥] =

٧٩ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبوعقيل يحيىٰ بن المتوكل ، عن محمد بن نعيم مولى عمر ، عن محمد بن عمر ، عن جدّه : علي بن أبي طالب ـ رضي اللّٰه عنه ـ قال :

« زين الحديث : الصدق ، وأعظم الخطايا : اللسان الكذاب ، وشر

= وأبو عوانة [٢ / ١٨] ، وابن خزيمة [١٦٥٥] ، وابن حبان [٢٠٧٧ - إحسان] ، والبيهقي [٣ / ٧٠ ، ٧١] ، والبغوي في « شرح السنة » [٧٩٩] .

٢ - مالك : أخرجه في « موطأه » [١ / ٧٣] ، وعنه الشافعي في « الأم » [١ / ١٥٥] ، وفي « مسنده » [١ / ١٢٤ ، ١٢٥] ، والبخاري [٦٦٦] ، ومسلم [٦٩٧] ، وأبو داود [١٠٦٣] ، والنسائي [٢ / ١٥] ، وأبو عوانة [٢ / ١٧] ، وابن حبان [٢٠٧٨] ، والبيهقي [٣ / ٧٠] ، والبغوي [٧٩٧] .

٣ - عبيد اللّٰه بن عمر :

أخرجه أحمد [٢ / ٥٣ ، ١٠٣] ، والبخاري [٦٣٢] ، ومسلم [٦٩٧ / ٢٣ - ٢٤] ، وأبو داود [١٠٦٢] ، وأبو عوانة [٢ / ١٧ ، ١٨] ، وابن خزيمة [٧٩٨] ، وابن حبان [٢٠٨٠] والبيهقي [٣ / ٧٠] ، والبغوي [٧٩٨] .

٤ - ابن أبي ليلى : أخرجه ابن أبي شيبة [٢ / ٢٣٣] .

٥ - محمد بن إسحاق : أخرجه أبو داود [١٠٦٤] ، والبيهقي [٣ / ٧١] .

٦ - عمر بن محمد : أخرجه أبو عوانة [٢ / ١٨] .

٧ - موسى بن عقبة : أخرجه ابن حبان [٢٠٧٦ - إحسان] .

وفي الباب عن :

أسامة بن عمير - رضي اللّٰه عنه - :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » [٢ / ٢١] ، وابن أبي شيب [٢ / ٢٣٣ ، ٢٣٤] ، وعبد الرزاق [١٩٢٤] ، وأحمد [٥ / ٧٤] ، وأبو داود [١٠٥٩] ، وابن ماجه [٩٣٦] ، وابن خزيمة [١٦٥٧] ، وابن سعد في « الطبقات الكبرىٰ » [٧ / ٤٤] ، وابن حبان [٢٠٧٩ - إحسان] ، والطبراني في « كبيره » [٤٩٦ ، ٤٩٨ - ٥٠٠] ، والبيهقي [٣ / ٧١] .

٧٩ـ إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبي الدنيا في « الصمت وحفظ اللسان » [٤٧٨] ، من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل به .

=

العدة ـ يعني : عدة أحدكم : نفسه ، حتى يأتيه الموت ، فذلك الذي يلوم الله ـ عز وجل ـ عليه » .

٨٠ـ حدثنا لُوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال :

رأى النبيّ ﷺ على عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ صفرة ، فقال : « ما هذا ؟ » ، قال : يا رسول الله ﷺ ! إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب ، فقال النبي ﷺ : « بارك الله لك فيه ، أولم ولو بشاة » . قال لوين : الأوقية : أربعون ، والنش : عشرون ، والنواة : وزن خمسة دراهم[1]

= قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه : أبو عقيل ، ضعيف ، تقريب [٧٦٢٣] ، وشيخه محمد بن نُعيم ، مجهول ، تقريب [٦٣٤٧] ، والانقطاع بن محمد بين عمر ، وجده عليّ رضي الله عنه .

٨٠ـ إسناده صحيح :

أخرجه البخاري [٥١٥٥ ، ٦٣٨٦] ، ومسلم [١٤٢٧ ، ٧٩] ، والترمذي [١٠٩٤] ، والنسائي [٦ / ١٢٨ ، ١٢٩] ، وفي « الكبرىٰ » [ج ٣ رقم ٥٥٥٩] ، وابن ماجه [١٩٠٧] وسعيد بن منصور [٦١١] ، وأحمد [٣ / ١٦٥ ، ٢٢٧] ، وعبد بن حميد [١٣٦٧ ـ المنتخب] ، والدارمي [٢ / ١٤٣] ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » [٦٠١] ، والبغوي في « شرح السنة » [٢٣٠٩] ، من طرقٍ عن ثابت به .

وقد رواه عن ثابت : « مَعْمر ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد » .

وقد توبع على ثابت ، تابعه :

١ ـ حميد الطويل ، عن أنس به :

أخرجه البخاري [٢٠٤٩ ، ٣٧٨١ ، ٣٩٣٧ ، ٥٠٧٢ ، ٥١٦٧ ، ٦٠٨٢] ، والترمذي [١٩٣٣] والنسائي [٦ / ١٣٧] ، وفي « الكبرىٰ » [ج ٣ رقم ٥٥٦٠ ، وج ٤ رقم ٦٥٦٥] ، والشافعي في « مسنده » [٢ / ٦ ، ٧] ، وعبد الرزاق [١٠٤١١] ، والطيالسي [٢١٢٨] ، والحميدي [١٢١٨] وأحمد [٣ / ١٩٠ ، ٢٠٤ ـ ٢٠٥] ، والبرتي في « مسند ابن عوف » [٧ ـ ٩] ، وابن الجارود =

---

(١) في الهامش : « خ في النكاح والدعاء ، عن سليمان بن حرب ، ومسدد ، و ت في النكاح عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، وأبي الربيع ، وس في النكاح ، عن قتيبة ، و ق فيه عن أحمد بن عبدة ، كلهم عن حماد بن زيد » .

٨١ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا يوسف بن عطية الصفار ، عن أبي سنان ، عن الضحاك بن عرزب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال :

« من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء » . قال أبو جعفر : ليس يعني بيت المقدس نفسه ، إنما يعني الموضع الذي فيه بيت المقدس . قال : وحرمة مكة أفضل من حرمة بيت المقدس .

٨٢ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة الخزاعي ، عن أبي الطفيل ، قال :

« لا تسبوه » . قال أبو جعفر : إنما كان قبل هذا الحديث ذكر ماعز .

آخر الجزء الأول

=[٧١٥ ، ٧٢٦] ، وسعيد بن منصور [٦٠٩] ، ومالك [٢ / ٥٤٥] ، والبزار [١٠٠٤ ـ البحر الزخار] ، وعبد بن حميد [١٣٩٠] ، والدارمي [٢ / ١٠٤] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [٤ / ١٤٥] ، والبغوي في « شرح السنة » [٢٣٠٨ ، ٢٣١٠] ، والذهبي في « السير » [١٢ / ٢٣١] ، من طرق عن حميد به .

٢ ـ عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس به :

أخرجه البخاري [٥١٤٨] ، ومسلم [١٤٢٧ / ٨٢] ، والبزار [١٠٠٣ ـ البحر] .

٣ ـ قتادة بن دعامة ، عن أنس به مختصرًا . أخرجه البخاري [٥١٤٨] ، ومسلم [١٤٢٧ / ٨٠ ـ ٨١] ، وأحمد [٣ / ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨] .

٤ ـ عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أنس به :

أخرجه مسلم [١٤٢٧ / ٨٣] مختصرًا .

٨١ـ إسناده ضعيف جدًا :

أخرجه البزار [٨١٠ ـ كشف] ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [٢ / ١٤٦] ، من طريق يوسف بن عطية الصفار به . قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، يوسف ذا ، متروك الحديث ، تقريب [٧٨٦٦] .

٨٢ـ إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني كما في « مجمع الزوائد » [٦ / ٢٤٨] . وقال الهيثمي : « فيه الوليد بن أبي ثور ، وهو ضعيف » إهـ .

٨٣- **وبه إلى لُوَين قال : حدثنا** حديج بن معاوية بن حديج الجعفي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال :

« لما قدم النبي ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس خمسة عشر شهرًا ، أو ستة عشر شهرًا ، فجعل رسول الله ﷺ يقلب وجهه في السماء ، وكان يحب أن يُصلّي نحو الكعبة ، فأنزل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة : ١٤٤] إلى آخر الآية ، وقد كان مات ناس علىٰ القبلة الأولىٰ ، وقُتلوا فلم يكونوا يدرون ما أمرهم ، وقالت اليهود : ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ؟ ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٤٣] إلى آخر الآية .

قال لوين : حدثنا به غير حديج أيضًا عن أبي إسحاق .

٨٣- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

تقدم سبب ضعفه في الحديث الأول ، وقد توبع على حديج ، تابعه :

١ ـ إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

أخرجه البخاري [٧٢٥٢] ، والترمذي [٣٤٠ ، ٢٩٦٢] ، وابن حبان [١٧١٦ ـ إحسان] ، والبغوي في « شرح السنة » [٤٤٤] ، من طريق وكيع ، عن إسرائيل به .

وقد تُوبع على وكيع ، تابعه : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل به :

أخرجه البخاري [٣٩٩] ، والبيهقي [٢ / ٢] .

٢ ـ أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه ابن أبي شيبة [١ / ٣٣٤] ، ومسلم [٥٢٥] ، وأبو عوانة [١ / ٣٩٤] .

٣ ـ شعبة ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه الطيالسي [٧١٩] .

=

٨٤ـ وحدثنا حديج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء رضي اللّه عنه :

صلّى رسول اللّه ﷺ قبل بيت المقدس ستة عشر شهرًا ، ثم أُمر أن يُصَلّي قِبَلِ الكعبة ، فخرج رجل فرأى نفرًا من الأنصار يصلون قِبَلِ بيت المقدس ، فرآهم ركوعًا ، فقال :

« أشهد أني رأيتُ رسول اللّه ﷺ يُصَلي قِبَلِ الكعبة ، فتحولوا جميعًا قِبَلِ الكعبة » .

٨٥ـ حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ـ رضي اللّه عنه :

في قوله ـ عز وجل ـ ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

= ٤ ـ سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه البخاري [٤٤٩٢] ، ومسلم [٥٢٥ / ١٢] ، وأبو عوانة [١ / ٣٩٣] ، والطبري في « تفسيره » [٣ / ١٣٣ ، ١٣٤] .

٥ ـ زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه البخاري [٤٠ ، ٤٤٨٦] ، وابن سعد في « الطبقات » [١ / ٢٤٢ ، ٢٤٣] ، وأبو عوانة [١ / ٣٩٣] ، وابن الجارود [١٦٥] ، والبيهقي [٢ / ٢] .

٦ ـ أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه ابن ماجه [١٠١٠] ، والدارقطني [١ / ٢٧٣] .

٧ ـ زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه النسائي [٢ / ٦٠] ، وأبو عوانة [١ / ٣٩٣] .

٨ ـ عمارة بن رزيق ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه أبو عوانة [١ / ٣٩٣] .

٨٤ـ انظر السابق .

٨٥ـ إسناده ضعيف ؛ وهو صحيح :

تقدم أن لوينًا ليس من أصحاب شريك القدامى ، وشريك من أثبت الناس في أبي إسحاق .

وأخرجه الطبري في « تفسيره » [٢ / ١١] من طريقين عن شريك . =

قال :

صلاتكم . قيل لشريك : صلاتكم : إيمانكم ؟ ، قال : نعم .

٨٦- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

= وليس فيهما أحد مما رواه عنه قبل أن يلي القضاء ويختلط .

وأخرجه أيضًا الطيالسي [٧٢٢] ، من طريق شريك ، وحديج ، وليس فيه راوٍ قديم لشريك .

وأخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » برقم [٣٤٠] ، من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن شريك به .

قلت : ويبدو لي أن شريكًا قد حفظ هذا الخبر ، وقد رواه عنه أئمة نبل وله شاهد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما :

أخرجه أحمد [١ / ٣٤٧] ، والترمذي [٢٩٦٤] ، والدارمي [١ / ٢٨١] ، وأبو داود [٤٦٨٠] ، والطيالسي [٢٦٧٣] ، والحاكم [٢ / ٢٦٩] ، والمروزي [٣٢٨] ، والطبراني في « كبيره » [١١٧٢٩] ، وابن حبان [١٧١٧ - إحسان] .

٨٦- إسناده حسن :

أخرجه أحمد في « المسند » ، وابنه في « زوائده على المسند » [٣ / ٣٤٣] ، من طريق إسماعيل ابن زكريا .

قلتُ : وسنده حسن .

وقد خولف على إسماعيل ، خالفه عبد الوهاب الثقفي ، عن عبد اللَّه بن عثمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر به .

أخرجه ابن أبي شيبة [٣٢٤٨٦] ، والترمذي [٣٩٤٢] .

وسنده ضعيف لتدليس أبي الزبير ، فالعول على الإسناد الأول ، واللَّه أعلم .

٨٧- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه البزار [١٩٣٩ - كشف] ، من طريق ابن عيينة به مرسلًا .

وورد موصولًا من حديث ابن عباس - رضي اللَّه عنهما - مرفوعًا به :

أخرجه أحمد [١ / ٢٩٥] ، والبزار [١٩٣٨ - كشف] ، وابن حبان [٦٣٨٤] =

« اللهم اهد ثقيفًا » .

٨٧ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، قال :

« وهب رجل من الأعراب للنبي ﷺ هبة ، فأثابه فقال : « أرضيت ؟ » قال : لا ثم أثابه ، فقال : « أرضيت ؟ » ، قال : لا ، ثم أثابه فقال : « أرضيت ؟ » قال : نعم ، فقال رسول اللّٰه ﷺ : « لقد هممت أن لا أتهب هبة إلّا من قرشي ، أو أنصاري ، أو ثقفي » . قال ابن عيينة ، وقال غيره : هؤلاء أهل القرىٰ ، لأن قريشًا ، والأنصار ، وثقيفًا ، أهل قرىٰ » .

٨٨ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان بين ابن صفوان ، وبين رجل من قريش كلام ، فقال له ابن الزبير ـ رضي اللّٰه عنهما ـ :

« اسكت فإن أمه قصوية ، قال له ابن صفوان : واللّٰه لقد ولدتني أمي بعفية ما يسرني لها عشر قصويات » .

= والطبراني في « كبيره » [١٠٨٩٧] ، من طريق حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس به .

قلت : وحماد بن زيد ثقة ثبت إمام ، وزيادة الثقة مقبولة ، وهذا مسلك المحققين من أهل الحديث بل ومذهب بعض جهابذة الأصوليين أيضًا .

قال الفخر الرازي كما في « النكت » لابن حجر [٢ / ٦٩٤] : « إن كان الممسك عن الزيادة أضبط من الراوي لها فلا تقبل ، وكذا إن صرح بنفيها ، وإلّا قبلت » .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » [٥٩٦] ، والترمذي [٣٩٤٥ ـ ٣٩٤٦] ، والنسائي [٦ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠] ، وعبد الرزاق [١٦٥٢٢] ، وابن أبي شيبة [٣٢٤٨٨] ، وأحمد [٢ / ٢٩٢] ، وابن حبان [٦٣٨٣ ـ إحسان] ، والبيهقي [٦ / ١٨٠] .

٨٨ـ إسناده صحيح .

٨٩- حدثنا لُوين ، ثنا أبو بكر بن عياش ، وحبان بن عليّ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ـ رضي اللّه عنه ـ قال : قال عمر بن الخطاب ـ رضي اللّه عنه ـ ، وسمعته يقول :

« لا يملين أحدكم في مصاحفنا إلَّا فتيان قريش وثقيف » .

٩٠- حدثنا لُوين ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا يحيى بن هاني ، ثنا أبو حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نُسير ، عن عبد الرحمن بن علقمة ـ رضي اللّه عنه ـ قال :

قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هدية ، فقال رسول اللّه ﷺ « ما هذه ؟ معكم هدية أم صدقة ، فإن الصدقة يبتغي بها وجه اللّه ـ تبارك وتعالى ـ ، وإن الهدية يبتغي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة » ، فقالوا : لا ، بل هدية ، فقبلها منهم ، ثم جعلوا يستفتونه ويسألونه ، فما صلى الظهر إلَّا مع العصر » .

٨٩- إسناده ضعيف ، والأثر صحيح :

فيه : أبو بكر ، وحبان ، ضعيفان الحديث ، وقد توبعا عليهما ، تابعهما : جرير بن عبد الحميد ، وشيبان ، عن عبد الملك به .

أخرجه سعيد بن منصور في « سننه ـ تفسير القرآن » برقم [٤١٩] ، وابن أبي داود في « المصاحف » [ص ١١] ، والخطيب في « تاريخه » [٧ / ٤٥٠] . وسنده ضعيف .

وعبد الملك ذا مدلس ، وقد عنعنه .

وأخرجه أبو عبَيد في « فضائل القرآن » [ص ٢٠٤] ، وابن أبي داود [ص ١١] ، من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ، يحدث عن عبد اللّه بن معقل ، قال : قال عمر بن الخطاب ... وذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، وقد صرح عبد الملك بالتحديث ، وهو ثقة .

وقد ورد مرفوعًا ولا يصح . انظر : تاريخ بغداد [٢ / ١٥٥ ـ ١٥٦ ، ٧ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠] .

٩٠- إسناده ضعيف :

فيه : عبد الملك بن محمد بن نُسير ، والراوي عنه : أبو حذيفة مجهولان ، تقريب [٤٢٠٠ ، ٨٠٣٣]

والحديث عزاه المتقى الهندي في « كنز العمال » [ج ٦ رقم ١٥٠٩٧] . إلى ابن عساكر .

٩١- حدثنا لُوين ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمود بن عمرو :

أن النعمان بن أبي فاطمة - رضي اللَّه عنه - اشترىٰ كبشًا أعين أقرن ، وأن النبي ﷺ رآه فقال : « كأن هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم - عليه السلام » ، فعمد معاذ بن عفراء - رضي اللَّه عنه - فاشترىٰ كبشًا أعين أقرن ، فأهداه إلى النبي ﷺ فضحى به .

٩٢- حدثنا لُوين ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا الأعمش ، حدثني ابن عباد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال :

« رأى عبد اللَّه - رضي اللَّه عنه - مع رجل دراهم ، فقال : ما هذه الدراهم ؟ ، فقال : هذه ثلاثون درهمًا يا أبا عبد الرحمن ! أريد أن أشترى بها فرقًا من سمن لرمضان - وكان الفرق يومئذٍ بثلاثين - ، فقال عبد اللَّه - رضي اللَّه عنه - : انطلق فادفع هذه الدراهم إلى امرأتك ومرها تشتري كل يوم بدرهم شحمًا فهو أفضل مما أردت » .

٩١- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

أخرجه ابن السكن في « الصحابة » ، والطبراني في « كبيره » كما في « الإصابة » [٣ / ٥٦٤] من طريق إبراهيم القناد به . قلت : وسنده فيه محمود بن عمرو ، قال الحافظ : « مقبول » [تقريب ٦٥٠٤] . أي : عند المتابعة ، وإلَّا فهو لين الحديث .

وقد توبع عليه ، تابعه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن النعمان به .

أخرجه عبد الرزاق كما في « الإصابة » [٣ / ٥٦٤] عن معمر ، عن يحيى ، عن محمد به .

وهذا إسناد صحيح ، والحمد للَّه وحده .

٩٢- إسناده ضعيف :

فيه : أبو بكر ، ضعيف لسوء حفظه ، وابن عباد هو يحيى وهو مقبول عند المتابعة [تقريب ٧٦٠٣] وإلَّا فهو لين الحديث ، وأبو عمرو الشيباني ، هو سعد بن إياس ، ثقة .

٩٣ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ـ رضي اللّه عنهما ـ قال :

كنتُ أبتع الذهب بالفضة ، والفضة بالذهب ، فأتيت رسول اللّه ﷺ فأخبرته ، فقال : « إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء » .

٩٣ـ إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد [٢ / ٣٣ ، ٨٣ - ٨٤ ، ١٣٩] ، والطيالسي [١٨٦٨] ، وأبو داود [٣٣٥٤ - ٣٣٥٥] ، والترمذي [١٢٤٢] ، والنسائي [٧ / ٢٨١ - ٢٨٢] ، وابن ماجه [٢٢٦٢] ، والدارمي [٢ / ٢٥٩] ، وابن الجارود [٦٥٥] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [٢ / ٩٦] والدارقطني [٣ / ٢٣ - ٢٤] ، والحاكم [٢ / ٤٤] ، والبيهقي [٥ / ٢٨٤ ، ٣١٥] ، من طرقٍ عن حماد بن سلمة به .

قلت : وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ! .

وقال البيهقي : « تفرد به سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير من بين أصحاب ابن عمر » .

وقال ابن حزم في « المحلى » [٨ / ٥٠٣ ، ٥٠٤] :

« سماك بن حرب ضعيف يقبل التلقين ، شهد عليه بذلك شعبة » .

ولخص ابن حجر حاله فقال : « صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن » ، تقريب [٢٦١٨] .

وقال في « التلخيص » [٣ / ٢٦] :

« وعلق الشافعي القول به على صحة الحديث ، وروى البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي ، قال : سُئِلَ شعبة عن حديث سماك هذا ؟ ، فقال : سمعت أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ولم يرفعه . ونا قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، ونا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سالم ، عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، ورفعه لنا سماك بن حرب ، وأنا أفرقه » .

قلت : ومما يقوي وقفه ، أن أبا هاشم الرماني الواسطي الثقة ، قد تابع سماكًا عليه ، ولكنه خالفه في متنه ، فقال : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر موقوفًا .

أخرجه النسائي [٧ / ٢٨٢] ، من طريق مؤمل ، ثنا سفيان ، عن أبي هاشم به .

قلت : وسنده حسن .

فالصواب أنه موقوف ، وليس بمرفوع ، واللّه الموفق .

٩٤- حدثنا لُوين ، ثنا شيخ من أهل البصرة يقال له : سعيد القرشي في سكة قريش ، ثنا جار لنا يقال له : محمد بن زياد ، قال :

قدمت مكة فرأيت عبد اللّه بن عمر - رضي اللّه عنهما - يُصلي خلف المقام ، فذهبت فقعدت خلفه ، فصلى ما شاء اللّه أن يُصلي ، ثم قال لي : هل طلع الفجر ؟ ، قال : فقلت : ما أدري لعله قد طلع ، قال : فقام فركع ركعة واحدة ، ثم تشهد وسلّم ، أُومئ بها ، قال : فقال لي حين انصرف : ما حاجتك ؟ ، فقلت : أنا رجل فارسيّ ، وورق البصرة لا يوجد عندنا ، فسألته عن شيء من أمر الصرف بزيادة ؟ ، فقال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « ما زاد من ذهب أو فضة على مثل بمثل فهو ربا » .

٩٥- حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال :

سألت عائشة - رضي اللّه عنها - ، عن صلاة النبي ﷺ في رمضان ؟ ، فقالت : « كانت صلاته في رمضان - زاد البزاني وغير رمضان - ثم اتفقا - ثلاثة عشر ركعة ، منها ركعتا الفجر » .

٩٤- فيه : سعيد القرشي ، لم أهتد إليه ، ويبدو أنه مجهول العين والحال .

٩٥- إسناده صحيح :

أخرجه مسلم [٢ / ٥٠٩ - ٥١٠] ، وأبو داود [١٣٢٦] ، وابن ماجه [١١٩٦] ، والطيالسي [٥٤٣] ، وأبو عوانة [٢ / ٣٢٨] ، وابن خزيمة [١١٠٢] ، وابن نصر في « صلاة الوتر » [٢٠١ - مختصره] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [١ / ٢٨١ ، ٣٤١] ، وابن حبان [٢٦٠٧ ، ٢٦٢٥] ، والبغوي في « شرح السنة » [٩٦٤] ، من طرق عن يحيى ابن أبي كثير به .

وقد توبع على ابن أبي كثير ، تابعه :

أ - سعيد المقبري ، عن أبي سلمة به :

أخرجه مالك [١ / ١٢٠] ، وعبد الرزاق [٤٧١١] ، وأحمد [٦ / ٣٦ ، ٧٣ ، ١٠٤] =

....

= والبخاري [١١٤٧] ، ومسلم [٧٣٨ / ١٢٥] ، وأبو داود [١٣٢٧] ، والترمذي [٤٣٧] والنسائي [٣ / ٢٣٤] ، وأبو عوانة [٢ / ٣٢٧] ، وابن خزيمة [١١٦٦] ، والطحاوي [١ / ٢٨٢] ، وابن حبان [٢٦٠٤] ، والبيهقي [٣ / ٦] ، والبغوي [٨٩٩] ، من طرقٍ عن سعيد به .

ب ـ عبد الله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة به :

أخرجه مسلم [٧٣٨ / ١٢٧] ، والحميدي [١٧٣] ، وأبو يعلى [٤٨٦٠] ، والطحاوي [١ / ٢٨٢] ، والبيهقي [٣ / ٦] .

ج ـ محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة به :

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » [١ / ٢٨٢] .

وقد توبع على أبي سلمة ، تابعه عروة بن الزبير ، وقد رواه عن عروة :

أ ـ ابن شهاب الزهري ، عن عروة به :

أخرجه مالك [١ / ١٢٠] ، وعبد الرزاق [٤٧٠٤] ، والبخاري [١١٢٣] ، ومسلم [٧٣٦ / ١٢١] ، وأبو داود [١٣٢١ ـ ١٣٢٣] ، والترمذي [٤٣٨] ، والنسائي [٣ / ٢٤٣ ، ٢٤٩] ، وابن ماجه [١٣٥٨] ، وعبد بن حميد [١٤٧٠ ـ منتخبه] ، والدارمي [١ / ٤٤٩] وأبو عوانة [٢ / ٣٢٦] ، وأبو يعلى [٤٧٨٧] ، وابن نصر في « صلاة الوتر » [٦٥ ـ مختصره] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [١ / ٢٨٣] ، وابن حبان [٢٦٠١ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٥] ، والبيهقي [٣ / ٧] ، والبغوي [٩٠٠ ـ ٩٠١] .

ب ـ هشام بن عروة ، عن أبيه عروة :

أخرجه مسلم [٧٣٧ / ١٢٣] ، وأبو داود [١٣٢٤ ـ ١٣٢٥ ، ١٣٣٩] ، وابن ماجه [١٣٥٩] ، والطيالسي [٥٥٩] ، وأحمد [٦ / ٥٠ ، ١٢٣ ، ١٦١] ، والدارمي [١ / ٤٤٨] ، وابن خزيمة [١٠٧٦ ـ ١٠٧٧] ، وأبو عوانة [٢ / ٣٢٥] ، وأبو يعلى [٤٥٢٦ ، ٤٦٥٠] ، وابن نصر [١٠٥] ، والطحاوي [١ / ٢٨٣] .

ج ـ عراك بن مالك ، عن عروة به :

أخرجه مسلم [٧٣٧ / ١٢٤] ، وأبو داود [١٣٤٧ ـ ١٣٤٨] ، وأبو عوانة [٢ / ٣٢٧] ، والبيهقي [٢ / ٣٢٧] .

د ـ محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة به : أخرجه أحمد [٦ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦] ، وأبو داود [١٣٤٦] ، والطحاوي [١ / ٢٨٤] =

٩٦- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن العلاء بن أبي العباس ، ثنا أبو الطفيل ، عن بكر ابن قرواش ، قال :

ذُكر عند سعد - رضي الله عنه - ذو الثدية ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شيطان الردهة علامة في قوم ظلمة ، راعي الجبل ، أو راعي للجبل ، يحتذره رجل من بني بجيلة يقال له : الأشهب ، أو : ابن أبي شهاب » ، قال ابن عيينة : قال عمار الدهني : فاحتذره رجل منا يُقال له : الأشهب ، أو : ابن أبي الأشهب ، والدهنيون حي من بجيلة .

= وتوبع على عروة ، تابعه : القاسم بن محمد ، عن عائشة به :

أخرجه البخاري [١١٤٠] ، ومسلم [٧٣٨ / ١٢٨] ، وأبو داود [١٣٢٠] ، وأحمد [٦ / ١٦٥] ، وأبو عوانة [٢ / ٣٢٧] ، والبيهقي [٣ / ٦ - ٧] ، والبغوي [٩٠٢] .

وتوبع على القاسم ، تابعه : عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة به :

أخرجه أحمد [٦ / ١٤٩] ، وأبو داود [١٣٤٩] ، والطحاوي [١ / ٢٨٥] ، والخطيب في « موضح الأوهام » [٢ / ١٨٥] .

وتوبع على عبد الله بن أبي قيس ، تابعه : الأسود بن يزيد ، عن عائشة به : أخرجه أبو داود [١٣٥٠] ، والنسائي [٣ / ٢٤٢ - ٢٤٣] ، وأبو يعلى [٤٧٣٧ ، ٤٧٩١ ، ٤٧٩٣] ، والطحاوي [١ / ٢٨٤] ، وابن حبان [٢٦٠٦] .

وتابعهم مسروق بن الأجدع ، عن عائشة به :

أخرجه البخاري [١١٣٩] ، وابن حبان [٢٦٢١] والطحاوي [١ / ٢٨٤] ، والبغوي [٩٠٣] . قال الحافظ في « الفتح » [٣ / ٢١] :

« قال القرطبي : أشكلت روايات عائشة على كثير من أهل العلم ، حتى نسب بعضهم حديثها إلى الاضطراب ، وهذا إنما يتم لو كان الراوي عنها واحدًا ، أو أخبرت عن وقت واحد ، والصواب أن كل شيء ذكرته من ذلك محمول على أوقات متعددة ، وأحوال مختلفة ، بحسب النشاط ، وبيان الجواز ، والله أعلم » .

٩٦- إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد [١ / ١٧٩] ، والحميدي [٧٤] ، وابن أبي عاصم في « السُّنة » [٩٢٠] =

٩٧ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ رفعه ـ قال :

« كُتِبَ عليّ النحر ولم يُكتب عليكم ، وأُمرتُ بصلاة الضحىٰ ولم تُؤمروا بها » .

= ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » [٣ / ٣١٥] ، وأبو يعلىٰ [٧٥٣ ، ٧٤٨] وابن أبي شيبة [١٥ / ٣٢٣] ، والعقيلي في « الضعفاء » [١ / ١٥١] ، والحاكم [٤ / ٥٢١] ، والبزار [١٢٢٧ ـ البحر الزخار] ، والشاشي في « مسنده » [١٦٤] ، وابن عدي في « الكامل » [٢ / ٤٦٢] ، والبيهقي في « دلائل النبوة » [٦ / ٤٣٣ ـ ٤٣٤] ، من طريق سفيان بن عيينة به .
وقال العقيلي : « في قصة ذي الثديين أسانيد صحاح نظير هذا اللفظ ، فأمّا هذا اللفظ فلا يُعرف إلّا عن بكر بن قرواش » .
وقال ابن عدي :
« وهذا الحديث لا يُعرف إلّا ببكر بن قرواش ، عن سعد ، وبكر بن قرواش ما أقل ما له من الروايات » .
وقال البخاري في « التاريخ الكبير » [١ / ٢ / ٩٤] :
« قال لي عليّ ـ يعني : ابن المديني ـ لم أسمع بذكره إلّا في هذا الحديث » .
لذلك لما صححه الحاكم رحمه الله تعقبه الذهبي فقال :
« ما أبعده من الصحة وأنكره » .
وقال في « ميزانه » [١ / ٣٤٧] :
« لا يُعرف ، والحديث منكر » .
قلت : فالإسناد ضعيف لجهالة بكر بن قرواش .

٩٧ـ إسناده ضعيف :

وقد رواه عن عكرمة :
أ ـ جابر الجعفي ، عن عكرمة به :
أخرجه أحمد [١ / ٢٣٢] ، وعبد بن حميد [٥٨٨ ـ منتخبه] ، والدارقطني [٤ / ٢٨٢] ، والطبراني في « كبيره » [ج ١١ رقم ١١٨٠٢ ـ ١١٨٠٣] ، وابن نصر في « صلاة الوتر » رقم [٢٤ ـ مختصره] ، وأبو يعلىٰ في « مسنده » كما في « التلخيص الحبير » [٣ / ٢٥٤] ، والبيهقي [٩ / ٢٦٤] ، والشجري في « أماليه » [٢ / ٧٦] ، من طرقٍ عن جابر به . =

٩٨ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان ، عن عمر ابن أبي سلمة قال :

« كنتُ غلامًا في حجر النبي ﷺ ، فكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال النبيُّ ﷺ : « يا غلام سم الله ، وكُل بيمينك ، وكُل مما يليك » ، فما زالت تلك طعمتي » .

= قلت : وسنده ضعيف ، جابر ضعيف الحديث .

ب ـ أبو جناب الكلبي ، عن عكرمة به :

أخرجه أحمد [٢ / ٢٣١] ، والحاكم [١ / ٣٠٠] ، والدارقطني [٢ / ٢١] ، والطبراني [١١٦٧٤] ، والبيهقي [٢ / ٤٢٨] ، وابن عدي [٧ / ٢٦٧٠] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٩ / ٢٣٢] ، من طرقٍ عن أبي جناب به .

قلت : وسنده ضعيف ، أبو جناب ضعيف ومدلس .

ج ـ يحيى بن سعيد ، عن عكرمة به :

أخرجه ابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » برقم [٢٠١] ، وابن الجوزي في « العلل » [٧٧٠] ، من طريق وضاح بن يحيىٰ ، حدثنا مندل ، عن يحيى بن سعيد به .

قلت : ومندل ، ضعيف الحديث .

د ـ المبارك بن أبي حمزة ، عن عكرمة به :

أخرجه الطبراني في « كبيره » [ج ١١ رقم ١٢٠٤٤] ، من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا المبارك به .

قلت : وحماد ضعيف ، والمبارك مجهول .

وقال الحافظ في « التلخيص » [٣ / ٢٥٥] : « فتلخص ضعف الحديث من جميع طرقه » . وهو كما قال ـ رحمه الله تعالى .

٩٨ـ إسناده صحيح :

أخرجه البخاري [٥٣٧٦ ـ ٥٣٧٨] ، ومسلم [٢٠٢٢] ، والنسائي في « عمل اليوم » [٢٧٨ ـ ٢٩٠] ، وأحمد [٤ / ٢٦] ، والحميدي [٥٧٠] ، والدارمي [٢ / ٩٤ ، ١٠٠] ، والبيهقي [٧ / ٢٧٧] ، والبغوي في « شرح السنة » [٢٨٢٣] ، من طرقٍ عن وهب ابن كيسان به =

٩٩ـ حدثنا لُوين ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال :

« لم تُكتبْ الأضحىٰ ، من شاء ضحىٰ » .

١٠٠ـ حدثنا لُوين ، ثنا ابن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ــ رضي اللَّه عنهما ــ قال :

أكلتُ مع رسول اللَّه ﷺ فطاشت يدي فقال لي النبي ﷺ : « يا غلام ! سم اللَّه ، وكُل بيمينك ، وكُل مما يليك » .

١٠١ـ حدثنا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال :

= وسيأتي من طريق آخر برقم [١٠٠] إن شاء اللَّه تعالى .

٩٩ـ إسناده ضعيف :

فيه : جابر ، وشريك ، الأول ضعيف ، والثاني مختلط ، وسماع لوين منه بعد الاختلاط ، واللَّه أعلم .

١٠٠ـ إسناده صحيح :

أخرجه أحمد [٤ / ٢٦ - ٢٧] ، والترمذي [١٨٥٧] ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » [٢٧٤ - ٢٧٧] ، وابن ماجه [٣٢٦٥] ، وابن السني في « عمل اليوم » [٤٦٤] ، من طريق هشام بن عروة به .

وله طريق آخر ، فقد أخرجه البخاري في « تاريخه الكبير » [١ / ١٧٦] معلقًا ، فقال : قال يعقوب بن محمد : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن جدّه . ووصله ابن حبان في « صحيحه » [٥٢١٢] .

قلت : وعبد الرحمن ، ذكره البخاري في « تاريخه » [٥ / ٣٤٦] ، ولم يحك فيه قولًا ، وعلى قاعدته المعروفة ذكره ابن حبان في « ثقاته » [٧ / ٨٨] . وأبوه كابنه عبد الرحمن ، ذكره البخاري [١ / ١٧٦] ، وابن حبان [٥ / ٢٦٣] . فهما مجهولان ، واللَّه أعلم . والعول على طريق هشام بن عروة ، وما تقدم برقم [٩٨] . واللَّه الموفق .

١٠١ـ إسناده صحيح :

=

« إن اللَّه - تبارك وتعالى - تجاوز لأمتي عن ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أويعملوا » .

١٠٢- حدثنا لُوين ، ثنا هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه - رضي اللَّه عنه - قال :

« شهدتُ مع رسول اللَّه ﷺ حجته ، فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف ، فلما قضى الصلاة ، إذا هو برجلين في آخر الناس لم يشهدوا معه الصلاة ، قال : « عليَّ بالرجلين » ، فأُتي بهما ترعد فرائصهما ، فقال : « ما منعكما أن تصليا معنا ؟ » ، قالا : يا رسول اللَّه ! إنَّا صلينا في رحالنا ، قال : « إذا صليتم في رحالكم ، ثم أتيتم مسجد جماعة فصليا معهم ، فإنها لكم نافلة » .

= أخرجه البخاري [٢٥٢٨ ، ٥٢٦٩ ، ٦٦٦٤] ، وأبو داود [٢٢٠٩] ، والترمذي [١١٨٣] والنسائي [٦ / ١٥٦ - ١٥٧ ، ١٥٧] ، وابن ماجه برقم [٢٠٤٤] ، والطيالسي [٢٤٥٩] ، وأحمد [٢ / ٢٥٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩١] ، وابن حبان [٤٣٣٤ - إحسان] ، والبيهقي [٧ / ٢٩٨] ، من طرقٍ عن قتادة به .

وأخرجه ابن حبان [٤٣٣٥] ، من طريق سالم بن نوح ، ثنا يونس بن عبيد ، عن زرارة به .

قلت : وسنده حسن ، والحمد للَّه .

١٠٢- إسناده صحيح :

وقد صرح هشيم بالتحديث .

والحديث أخرجه أحمد [٤ / ١٦٠ ، ١٦١] ، والترمذي [٢١٩] ، والنسائي [٢ / ١١٢ ، ١١٣] ، وابن خزيمة [١٢٧٩] ، وابن حبان [١٥٦٥ - إحسان] ، من طريق هشيم ، قال : أخبرنا يعلى به .

وقد توبع على هشيم ، تابعه : شعبة ، حدثنا يعلى به .

أخرجه الطيالسي [١٢٤٧] ، وأبو داود [٥٧٥ - ٥٧٦] ، والطحاوي في « شرح المعاني » [١ / ٣٦٣] ، والدارقطني [١ / ٤١٣] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢٢ رقم ٦١٠ - ٦١١] =

١٠٣ـ حدثنا لُوين ، ثنا أبو المليح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ــ رضي الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

« يطلع من تحت هذه الصور[1] رجل من أهل الجنة » ، فاطّلع أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فهنئناه بما قال رسول الله ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ « يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة » ، فاطّلع عمر ـ رضي الله عنه ـ ، فهنئناه بما قال رسول الله ﷺ ، ثم قال : « يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة » ، ثم قال : « اللهم إن شئت جعلته عليًا » ـ ثلاث مرات ـ ، فطلع عليّ ـ رضي الله عنه .

١٠٤ـ حدثنا لُوين ، ثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل ، عن عمر بن حمزة ، عن عمر بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ

« من أشراط الساعة : سوء الجوار ، وقطيعة الأرحام ، وتعطيل السيف عن الجهاد ، وأن تختل الدنيا بالدين » .

= وابن حبان [١٥٦٤ ـ إحسان] .

١٠٣ــ إسناده حسن :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده على فضائل الصحابة » [٢٠٦] ، قال : ثنا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي لوين به .

وأخرجه أحمد [٣ / ٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧] ، والحاكم [٣ / ٣٤] ، والطبراني في « الأوسط » [٣٦٤٨ ـ مجمع البحرين] ، من طرقٍ عن عبد الله بن محمد بن عقيل به .

قلت : وهذا إسناد حسن ، ابن عقيل ، حسن الحديث كما تقدم .

١٠٤ــ إسناده ضعيف جدًا ؛ والخبر منكر :

أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » [ق ١٩١ ـ كما في هامش فردوس الأخبار ٤ / ٢٩٧] من طريق لوين به

=

---

(١) على هامش المخطوط : « الصَّور » بفتح المهملة ، هو جماعة النحل » .

١٠٥- حدثنا لُوين ، ثنا محمد بن الزبرقان المازني ، عن يونس ، عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ـ رضي اللّه عنه ـ أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول :

« المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، والتقوىٰ ها هنا » ، وأشار بيده إلى صدره .

١٠٦- حدثنا لُوين ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ قال : قال رسول اللّه ﷺ

« ما من امرئ يتصدق بصدقة من كسبٍ طيبٍ ، ولا يقبل اللّه إلَّا طيبًا ، حتي ولو بتمرة ، إلَّا أخذها اللّه بيمينه ، ثم ربّاها له كما يربي أحدكم فلوه ، أو فصيله ، حتىٰ يوفيه يوم القيامة مثل الجبل العظيم » .

= وفي سنده : يحيى بن المتوكل ، وعمر ، ضعيفان ، وعمر بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي هريرة لا يُعرف ، والخبر منكر ، كذا قال الذهبي في « ميزانه » ، وأقره الحافظ في « اللسان » [٤٠ / ٣٨٦] .

وقال الديلمي : « يعني يطلب الدنيا بعمل الدين على سبيل الخداع ، يقال : خَتَلْتُ الرجل عن دنياه إذا خدعته ، وأشراط الساعة : علاماتها ، والشرط واحدها » .

١٠٥- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بطرقه :

فيه الحسن مدلس وقد عنعنه ، لكنه صرح بالتحديث في طريق آخر ، أخرجه أحمد [٤ / ٦٦ ، ٥ / ٧١ ، ٣٧٩] ، عن المبارك بن فضالة ، ثنا الحسن ، أن شيخًا من بنى سليط أخبره ... وهذا إسناد حسن للكلام الذي في المبارك .

وقد توبع عليه ، تابعه : عباد بن راشد ، قال : سمعت الحسن يقول : حدثني رجل من بني سليط به . أخرجه أحمد [٤ / ٦٩ ، ٥ / ٢٤ ، ٣٨١] .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، والحمد للّه وحده .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ذكرتهم في « فتح العلي » برقم [١١٨٣ - حميدي] .

تخريج رقم [١٠٦] بعد رقم [١٠٧] .

١٠٦- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : =

١٠٧ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد[1] عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ـ رضي اللّٰه عنه ـ أنه سمع رسول اللّٰه ﷺ يقول :

= فيه عبد الحميد بن سليمان ، ضعيف الحديث كما سبق ، لكنه توبع عليه ، فقد أخرجه أحمد [٢ / ٤٣١] ، وابن حبان [٣٣١٩ ـ إحسان] ، من طريق آخر عن ابن عجلان به .

قلت : وسنده حسن ، ابن عجلان ، حسن الحديث ، وقد توبع عليه ، تابعه : سعيد المقبري ، عن ابن يسار به :

أخرجه أحمد [٢ / ٥٣٨] ، ومسلم [١٠١٤] ، والترمذي [٦٦١] ، والنسائي [٥٧١٥] ، وابن ماجه [١٨٤٢] ، وابن المبارك في « زهده » [٦٤٨] ، وابن خزيمة [٢٤٢٥] ، وابن حبان [٣٣١٦] ، والبغوي في « شرح السنة » [١٦٣٢] ، من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد به .

وللحديث طرق أخرىٰ عن أبي هريرة ، منها :

١ ـ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به :

أخرجه أحمد [٢ / ٣٨١ ـ ٣٨٢ ، ٤١٩] ، ومسلم [١٠١٤ / ٦٤] ، من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به .

وأخرجه البخاري [١٤١٠ ، ٧٤٣٠] ، من طريق عبد اللّٰه بن دينار ، عن أبي صالح به .

٢ ـ عن أبي سعيد مولىٰ المهري ، عن أبي هريرة به : أخرجه ابن حبان برقم [٣٣١٨] ، من طريق محمد بن عمرو ، عن سعيد ، عن أبي سعيد به . وسنده حسن .

وفي الباب عن ، عائشة ـ رضي اللّٰه عنها ـ وله عنها طريقان :

الأول : القاسم بن محمد ، عنها به :

أخرجه أحمد [٦ / ٢٥١] ، وابن حبان [٣٣١٧] . وسنده صحيح على شرط مسلم .

وقد فات الهيثمي عزوه في « المجمع » [٣ / ١١١] لأحمد ، وهو على شرطه كما ترى .

الثاني : عمرة ، عنها : أخرجه البزار [٩٣١] ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عمرة به .

قال الهيثمي في « المجمع » [٣ / ١١٢] : « رجاله ثقات » .

والفلو : المهر ـ صغير الفرس . والفصيل : ولد الناقة .

١٠٧ـ إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده : =

---

(١) في المخطوط : « يحيى بن سعيد » ، والتصويب من هامش المخطوط ، وهو الصواب كما في مصادر تخريجه .

« ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة ، وما أطعمك ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة » .

١٠٨- حدثنا لُوين ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

= أخرجه أحمد [٤ / ١٣١ ، ١٣٢] ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم [١٩٤] ، والنسائي في « عشرة النساء » [٣٠٣ ، ٣٢٢] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢٠ رقم ٦٣٤] ، وفي « مسند الشاميين » برقم [١١٢٤ - كما في هامش الكبير] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٩ / ٣٠٩] والبيهقي [٤ / ١٧٩] ، وابن الجوزي في « البر والصلة » برقم [٢٠٧] ، من طرقٍ عن بقية بن الوليد به .

قلت : وسنده ضعيف ، وقد صرح بقية بالتحديث من بحير فقط ، ولا يصح حديثه إلَّا إذا صرح بالتحديث في جميع طبقات السند ، وهذا منتفٍ في جميع طرق من روىٰ الحديث ، لكن الحديث صحيح بشواهده ، منها :

١ - عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ :

« دينارًا أعطيته في سبيل اللَّه ، ودينارًا أعطيته مسكينًا ، ودينارًا أنفقته على أهلك ، قال : الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجرًا » .

أخرجه مسلم [٩٩٥] ، والنسائي في « عشرة النساء » [٣٠٥] ، وأحمد [٢ / ٤٧٣] ، والبيهقي في « الكبرىٰ » [٧ / ٤٦٧] ، وفي « الآداب » برقم [٥١] ، وفي « الأربعون الصغرىٰ » [٧٦ - ٧٧] .

٢ - عن ثوبان - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ : « أفضل دينار ينفقه الرجل : دينار ينفقه على عياله دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل اللَّه ، دينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل اللَّه ، قال أبو قلابة - أحد رواة الحديث-: وبدأ بالعيال ، فأي رجل أعظم أجرًا ، ينفق على عيالٍ صغار ، يقوتهم اللَّه تعالى ، وينفع بهم » .

أخرجه مسلم [٩٩٤ / ٣٨] ، والبخاري في « الأدب المفرد » [٧٤٨] ، والترمذي [١٩٦٦] وابن ماجه [٢٧٦٠] ، وأحمد [٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٤] ، والبيهقي [٤ / ١٧٨ ، ٧ / ٤٦٧] .

١٠٨- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : =

« كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » .

١٠٩- حدثنا لُوين ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مصعب بن ثابت من ولد الزبير رضي الله عنه عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يُصيب الجسد » .

= إسناده كالسابق . لكنه قد توبع على بقية ، فقد أخرجه أحمد [٥ / ٤١٤] ، وابن ماجة [٢٢٣٢] ، والطبراني في « كبيره » برقم [٣٨٥٩] ، والقضاعي [٦٩٧] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٥ / ٢١٧] ، والبيهقي [٦ / ٣٢] ، من طرقٍ عن بحير به .

وأخرجه البخاري [٢١٢٨] ، وأحمد [٤ / ١٣١] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢٠ رقم ٦٤٣] ، وابن حبان [٤٩١٨] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٥ / ٢١٧] ، والقضاعي [٦٩٨] والبيهقي [٦ / ٣٢] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٠٠٠] ، من طريق ثور بن يزيد ، عن خالد به .

١٠٩- إسناده ضعيف :

فيه : مصعب بن ثابت ، ضعيف ، تقريب [٦٦٧٥] .

أخرجه أحمد [٥ / ٣٤٠] ، والطبراني في « كبيره » برقم [٥٧٤٣] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٨ / ١٩٠] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [١٣٦] ، من طرقٍ عن مصعب به .

وقد توبع عليه ، تابعه زهير بن محمد ، عن أبي حازم به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده على الزهد » [ص ٣٦٧] ، والروياني في « مسنده » [١٠٤٥] ، من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني زهير به .

قلت : ورجاله ثقات رجال مسلم ، بيد أن زهيرًا رواية أهل الشام عنه ضعيفة ، والوليد شاميّ .

وقد توبع على الويد ، تابعه : سوار بن عمارة الرملي ، ثنا زهير به .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » [٢٩٠٧ - مجمع البحرين] .

قلت : وسوار هو الآخر شاميّ ، فهو كالوليد .

لكن الحديث صحيح بشواهده ، ومنها الحديث الآتي إن شاء الله تعالى .

١١٠- حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبد الملك بن عمير ، عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنما مثل المسلمين في تواصلهم وتراحمهم ، والذي جعل الله تبارك وتعالى بينهم ، كمثل الجسد إذا وجع بعضه ، وجع كله بالسهر والحمىٰ » .

١١٠- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

الوليد ، ضعيف الحديث تقريب [٧٤٢٠] . والحديث أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » [٢ / ٣٤] ، من طريق لوين به .

وأخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » [رقم ٣٥٠] ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » [٢ / ٢٣] ، والرامهرمزي في « الأمثال » رقم [٤١] ، والقضاعي في « مسند الشهاب » [١٣٦٨] ، من طريق الوليد به .

وقد تُوبع على الوليد ، تابعه : موسىٰ بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه به .

أخرجه القضاعي في « مسنده » [١٣٦٦] .

قلت : وموسىٰ ضعيف الحديث ، ضعفه أبو حاتم . انظر : اللسان [٦ / ١٤٦] .

وقد توبع على عبد الملك بن عمير ، تابعه :

١ ـ سماك بن حرب ، عن النعمان به :

أخرجه الطيالسي [٧٩٣] ، وأحمد [٤ / ٢٧٤] ، وسنده صحيح .

٢ ـ عامر الشعبي ، عن النعمان به :

أخرجه أحمد [٤ / ٢٧٠] ، والطيالسي [٧٩٠] ، والبخاري [٦٠١١] ، ومسلم [٢٥٨٦] والحميدي [٩١٩] ، وابن حبان [٢٣٣ - إحسان] ، والرامهرمزي في « الأمثال » [٤٠ ، ٤٢] ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » برقم [٣٥] ، وعبد الله بن أحمد في « زوائده على المسند » [٤ / ٣٧٥] ، والبيهقي [٣ / ٣٥٣] ، والقضاعي [١٣٦٧] ، والبغوي في « شرح السنة » [٣٤٥٩] ، من طرقٍ عن الشعبي به .

٣ ـ خيثمة ، عن النعمان به :

أخرجه أحمد [٤ / ٢٧١ ، ٢٧٦] ، وابنه [٤ / ٣٧٥] ، ومسلم [٢٥٨٦] ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » [٣٥] .

تنبيه : الحديث الذي في « المسند » [٤ / ٣٧٥] هو من الزوائد ، ووقع في « المسند » : =

١١١- حدثنا لُوين ، ثنا حبان ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال :

« رأيتُ على ابن عباس - رضي اللَّه عنهما - عمامة سوداء حرقانية قد أرسلها من بين يديه سبراء ، ومن خلفه درعاء » .

١١٢- حدثنا لُوين ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال :

« جلس رسول اللَّه ﷺ عند السقاية ، فأتته امرأة وابنها يريد الجهاد ، وهي تمنعه ، قال رسول اللَّه : « أقم عندها ، فإن لك من الأجر مثل ما تريد » ثم أتاه رجل فقال : يا رسول اللَّه ! إني نذرت أن أنحر نفسي ، وشُغل رسول اللَّه ﷺ بالمرأة وابنها .

قال : فانطلق إلى المقام لينحر نفسه ، قال : فجيء به إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : « أردت أن تنحر نفسك ؟ » ، قال : نعم ، قال رسول اللَّه ﷺ : « الحمد للَّه الذي جعل في أمتي من يوفي بالنذر ، ويخاف يومًا كان شره مستطيرًا ، هل لك من مال ؟ » ، قال : نعم ، قال : « فاهد مائة من الإبل واجعلها في ثلاث سنين ، فإنك لا تجد من يقبلها عنك في عام واحد »

= « حدثني أبي ، حدثنا معاوية » ، وهذا خطأ ، والصواب حذف : « أبي » ، انظر : الإطراف لابن حجر [٥ / ٤١١] .

١١١- إسناده ضعيف :

حبان ، ورشدين ، ضعيفان الحديث .

انظر : التقريب [١٠٧٩ ، ١٩٣٠] .

١١٢- إسناده ضعيف :

أخرجه عبد الرزاق [١٥٩١٤] ، وابن حبان في « المجروحين » [١ / ٢٩٨] ، والطبراني في « كبيره » برقم [١٢١٦٣] ، وابن الجوزي في « البر والصلة » [١٦ - مختصرًا] .

وفي « العلل » [٨٦٣] ، من طريق رشدين به .

وسنده فيه رشدين تقدم أنه ضعيف الحديث . =

ثم أقبل على المرأة وابنها قال : « أقم عندها ، فإن لك من الأجر عندها مثل ما تريد » .

قال : وجاءته امرأة في مجلسه ذلك فقال : إني وافدة النساء إليك ، والله ما من امرأة سمعت بمخرجي أو لم تسمع إلَّا وهي تهوي مقالتي ، والله رب الرجال والنساء ، وآدم أبو الرجال والنساء ، وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ، كتب الله - عز وجل - الجهاد على الرجال ، فإن أصابوا أجروا ، وإن ماتوا وقع أجرهم على الله - عز وجل - وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ، ونحن نقوم عليهم ، ونحتش لدوابهم ، وليس لنا شيء من ذلك .

فقال رسول الله ﷺ : « فأبلغي من لقيت من النساء ، أن طاعة الزوج واعترافًا بحقه يعدل ذلك كله ، وقليل منكن يفعل ذلك » .

١١٣- حدثنا لُوين ، ثنا حبان بن عليّ ، عن محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاث ، وثلاث ، وثلاث ، ثلاث لا يمين فيهن ، وثلاث الملعون فيهن ، وثلاث أشك فيهن ، أمّا الثلاث التي لا يمين فيهن ،فلا يمين مع والد ، ولا امرأة مع زوجها ، ولا المملوك مع سيده ، وأما الملعون فيهن ، فملعون من لعن

= قلت : وقد خُولف على رشدين ، خالفه سالم بن أبي الجعد ، فرواه عن كريب ، عن ابن عباس به موقوفًا : أخرجه البيهقي [١٠ / ٧٣] . وسنده صحيح .

فالصواب أنه موقوف وليس بمرفوع ، والله الموفق .

١١٣ـ إسناده ضعيف :

فيه : حبان بن عليّ ، تقدم أنه ضعيف ، وكذا محمد بن كريب ، ضعيف .

انظر : التقريب [٦٢٤٧] .

والديه ، وملعون من ذبح لغير اللّه ، وملعون من غيّر تخوم الأرض ، وأمّا الذي أشك فيهن ، فعزير لا أدري أكان نبيًّا أم لا ؟ ولا أدري ألعن تُبعًا أم لا ؟ »

ونسيت - يعني الثالثة .

١١٤- حدثنا لُوين ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : قال رسول اللّه ﷺ :

« الولاء لمن أعتق » .

١١٥- حدثنا لُوين ، ثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أو قال :

« رأيت النبي ﷺ يسجد على أرنبته وجبهته » .

١١٦- حدثنا لُوين ، ثنا محمد بن سلمة ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

في قوله - عز وجل - ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي

١١٤- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

أخرجه أحمد [٦ / ١٠٣ ، ١٢١] ، وسعيد بن منصور في « سننه » [١٢٦٣] ، من طريق أبي عوانة به . قلت : وسنده حسن للكلام الذي في « عمر بن أبي سلمة » ، وهو حسن الحديث .

انظر : تهذيب التهذيب [٧ / ٤٠١ - ٤٠٢] .

وللحديث طرق صحيحة أوردتها في « فتح العلي » [٢٤١ - حميدي] ، والحمد للّه وحده .

١١٥- إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد [٤ / ٣١٥ ، ٣١٧] ، والطبراني في « كبيره » [ج ٢٢ رقم ٦٥ - ٦٦] ، من طريق الحجاج ، وهو ابن أرطأة به . قلت : وسنده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : الانقطاع بين الحجاج ، وعبد الجبار ، والحجاج مدلس وقد عنعنه .

الثانية : الانقطاع بين عبد الجبار ، وأبيه - رضي اللّه عنه - ، انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر [٦ / ١٠٥] .

١١٦- إسناده حسن : =

ٱلنَّاسِ ﴾ [الروم : ٤١] ، قال : « أما البحر فما كان من المدائن والقرىٰ على شاطئ نهر ، وأمّا البر فالبرية التي ليس عندها نهر » .

١١٧- حدثنا لُوين ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه ــ رضي اللّٰه عنه ــ قال :

رآني النبي ﷺ وأنا نائم علىٰ بطني فحركني وقال : « إن هذه نومة يبغضها اللّٰه عز وجل » .

= فيه خصيف ، وهو : ابن عبد الرحمن الجزري . تُكلم فيه ، وهو حسن الحديث إن شاء اللّٰه تعالىٰ ، قال ابن عدي : « إذا حدَّث عن خصيفة ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته » . تهذيب الكمال [٥ / ٤٦٤] ، تهذيب التهذيب [٣ / ١٢٤] .

والراوي عنه هو : محمد بن سلمة الحراني ، وهو ثقة .

١١٧- إسناده ضعيف ، والحديث حسن بشواهده :

أخرجه أبو داود [٥٠٤٠] ، والنسائي في « الكبرىٰ » [ج ٤ رقم ٦٦٢١] ، وأحمد [٣ / ٤٢٩ ، ٥ / ٤٢٦ - ٤٢٧] ، والطبراني في « كبيره » [٨٢٢٧ - ٨٢٢٨ ، ٨٢٣٠ - ٨٢٣١] ، والحربي في « إكرام الضيف » برقم [٥٧ - ٥٨] ، والبيهقي في « الآداب » [٨٣٩] ، من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به .

وأخرجه أحمد [٣ / ٣٤٠ ، ٥ / ٤٢٦] ، والطبراني في « كبيره » [٨٢٢٦] ، من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبد اللّٰه المجمر ، عن ابن طخفة ، عن أبيه به .

وأخرجه أحمد [٥ / ٤٢٦] ، من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش ابن طهفة ، عن أبيه .

وأخرجه [٥ / ٤٢٦] ، من طريق ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، قال : طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبد اللّٰه بن طهفة ، حدثني أبي عبد اللّٰه بن طهفة ، أن رسول اللّٰه ...

وأخرجه ابن ماجه [٣٧٢٣] ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن قيس ابن طخفة ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن حبان [٥٥٥٠] . وسنده ضعيف لجهالة قيس .

وأخرجه الحاكم [٤ / ٢٧٠ - ٢٧١] ، من طريق الأوزاعي ، أخبرني يحيىٰ بن أبي كثير =

١١٨ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا عبد الرزاق ، عن مَعْمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال :

حدثني رجل من أهل الصفة قال : دعاني رسول الله ﷺ ورجالًا من أهل الصفة فلما دخلنا بدت عائشة ، قال : « أطعمينا يا عائشة ! » ، فقربت إلينا طعامًا فأكلناه ثم قال : « زيدينا يا عائشة ! » ، قال : فجاءت بطعام أقل من ذلك فأكلناه ، ثم قال : « اسقينا يا عائشة ! » ، فسقيتنا لبنًا ، ثم قال : « زيدينا يا عائشة ! » ، قال : فجاءت بقعب من لبن فشربنا ، ثم قال النبي ﷺ : « إن شئتم أن ترقدوا ها هنا ، وإن شئتم فالمسجد » ، قال : فخرجنا إلى المسجد ، قال : فلما كان في آخر الليل ـ أو السحر ـ وجدت وجعًا في بطني ، فنمتُ على بطني ، فإذا رجل قد ركضني برجله أو بيده وقال : « إن هذه نومة يبغضها اللّٰه تبارك وتعالى » ، قال : فالتفتُّ فإذا هو رسول اللّٰه ﷺ .

١١٩ـ حَدَّثَنَا لُوين ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد ، عن غنيم بن كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة ، عن أبيه قال :

= عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس به .

وهناك اختلافات أخرىٰ كثيرة مما تضعف الحديث والاختلاف جلّها على يحيى بن أبي كثير .

ولكن للحديث شاهد يرفعه لدرجة الحسن ، أخرجه أحمد [٢/٢٨٧] ، والترمذي [٢٧٦٨] ، والحاكم [٤ / ٢٧١] ، وابن حبان [٥٥٤٩] ، والحربي [٦٩] ، والبيهقي في « الآداب » برقم [٨٣٨] .

وسنده حسن ، فيه محمد بن عمرو الليثي ، حسن الحديث .

١١٨ـ إسناده ضعيف :

أخرجه عبد الرزاق [١٩٨٠٢] ، ومن طريقه الحربي في « إكرام الضيف » برقم [٦٣] .

وقال الحربي : « فأمَّا مَعْمَر فأرسله ، فلا حجة له ولا عليه » .

فالإسناد ضعيف لإرساله ، واللّٰه أعلم .

١١٩ـ انظر ما تقدم برقم [١١٧] .

مَرَّ بي النبي ﷺ وأنا نائم على بطني فحركني وقال :

« [إن][1] هذه نومة يبغضها الله ـ عز وجل » .

قال أبو جعفر لوين : وقد اختلفوا في هذين الحديثين ، وأحدهما عندي غلط .

آخر حديث لُوَيْن[2]

١٢٠- وبه إلى أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري قال : ثنا أحمد بن شاهين الطيان ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا سلاّم بن سالم الطويل ، عن عباد بن كثير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة ، يُؤَذِّن المؤذن ويُلبي الملبي ، ويغفر للمؤذن مدّ صوته ، ويشهد له كل شيء سمع صوته من شجر أو مدر ، أو حجر ، أو رطب ، أو يابس ، ويُكتب للمؤذن بكل إنسان يُصلي معه في ذلك المسجد مثل حسناتهم ولا ينقص من حسناتهم شيئًا ، ويعطهم الله ما بين الأذان والإقامة كل شيء سأل ربه ، إمّا أن يعجله في دنياه ، أو

١٢٠- إسناده موضوع :

فيه : سلاّم الطويل ، متروك الحديث . وسئل عليّ عنه فقال : « كانت له أحاديث منكرة » سؤالات محمد بن عثمان له نص [٣٤١] .

وانظر : ضعفاء ومتروكين الدارقطني [نص ٢٦٥] وهامشه .

وشيخه : عباد بن كثير ، قال أحمد : « روى أحاديث كذب لم يسمعها » .

وقال يحيىٰ : « لا يُكتب حديثه » . وقال شعبة : « هذا عباد بن كثير ، فاحذروه » .

انظر : تهذيب الكمال [٩ / ٤١٧ - ٤١٩] ، وتهذيب التهذيب [٥ / ٨٨ - ٨٩] .

وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه ، فالإسناد ظلمات بعضه فوق بعض .

أمّا متن الحديث بهذا السياق باطل موضوع ، والله أعلم ، وهو الموفق .

---

(١) ما بين المعقوفين من هامش المخطوط .

(٢) هذا آخر حديث لوين ، ورقم [١٢٠ - ١٢١] من زيادات الحزوري على الجزء .

يصرف عنه السوء ، وإما أن يدخره له في الآخرة ، وله ما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله ، ويكتب له كل يوم يؤذن فيه مثل أجر خمسين ومائة شهيد ، وله مثل أجر القائم بالليل ، الصائم بالنهار ، وله مثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقه ، ومثل أجر الصلاة المفروضة ، والزكاة المكتوبة ، وله مثل أجر من يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ، ويصل الرحم ، وأول من يكسىٰ من حلل الجنة إبراهيم ، ثم محمد ، ثم النبيون والمرسلون ، ثم يُكسىٰ المؤذنون ، ويلقاهم يوم القيامة على نجائب من ياقوت أحمر ، أزمتها من زمرد أخضر ، ألين من الحرير ، رحالها من السندس والاستبرق ، ومن فوق ذلك حرير أخضر ، يُحلىٰ كل واحد منهم بثلاثة إسورة ، سوار من ذهب ، وسوار من فضة ، وسوار لؤلؤ ، وفي أعناقهم الذهب ، مكلل بالدر والياقوت والزمرد ، وعليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد ، ومن تحت التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد ، نعالهم من الذهب ، وشركها من الدر ، لنجابتهم أجنحة ، تضع خطوها مد بصرها ، على كل واحد منهم فتى شاب أمرد ، أجعد الرأس ، له جُمة ، على ما اشتهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر ، لو أُثير منها مثل دينار بالمشرق لوجد ريحها جميع أهل المغرب ، أسفل الجسم أنوار الوجه ، أصفر الحلى ، أخضر الثياب ، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف مَلك إلى المحشر ، يقولون : تعالوا ننظر إلى حساب بني آدم ، وبني إبليس كيف يحاسبهم ربهم بين يدي كل واحد منهم سبعون ألف حربة ، من نور حتى يُوافوا بهم المحشر وذلك قوله : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ [مريم : ٨٥] ، إلى آخر الآية . هذا لفظ الأبهري .

١٢١- وبه إلى أبي جعفر الأبهري ، ثنا محمد بن إبراهيم الحزوري ، ثنا أبو عمر حفص ابن عمر الدوري ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : أصيب معاذ بولده ، فاشتد جزعه عليه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكتب إليه :

« من محمد ﷺ إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلّا هو .

أمّا بعد : فعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، ثم إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله ، الهنية وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر الصلاة والرحمة والهدىٰ ، إن صبرت واحتسبت ، فلا يجمعن عليك يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك ، فإنك لو قدمت على أبواب مصيبتك قد أطعت ربك - عز وجل - ، وتنجزت موعده ، عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه ، واعلم يا معاذ ! أن الجزع لا يرد ميتًا ، ولا يدفع حزنًا ، فاحسن العزاء ، وتنجز الموعد ، وليذهب أسفك على ما هو نازل بك وكان قد ، والسلام » .

آخره

١٢١- إسناده موضوع :

والمتهم به : محمد بن سعيد ، المصلوب . قال الدارقطني : « قُتِلَ في الزندقة » .

وقال أحمد بن صالح : « وضع أربع آلاف حديث » . وتركه جمهور المحدثين والحفاظ .

وحاله معروف وبيّن لكل طالب علم . انظر : التهذيب [٩ / ١٨٦] . وهامش ضعفاء الدارقطني [نص ٤٦١] . تم التحقيق بحمد الله وتوفيقه ، نسأله تعالى أن يوفقنا لخدمة السُّنة المطهرة ، وأن يهدينا لأصوب طريق . سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على من لا نبي بعده محمد ﷺ .

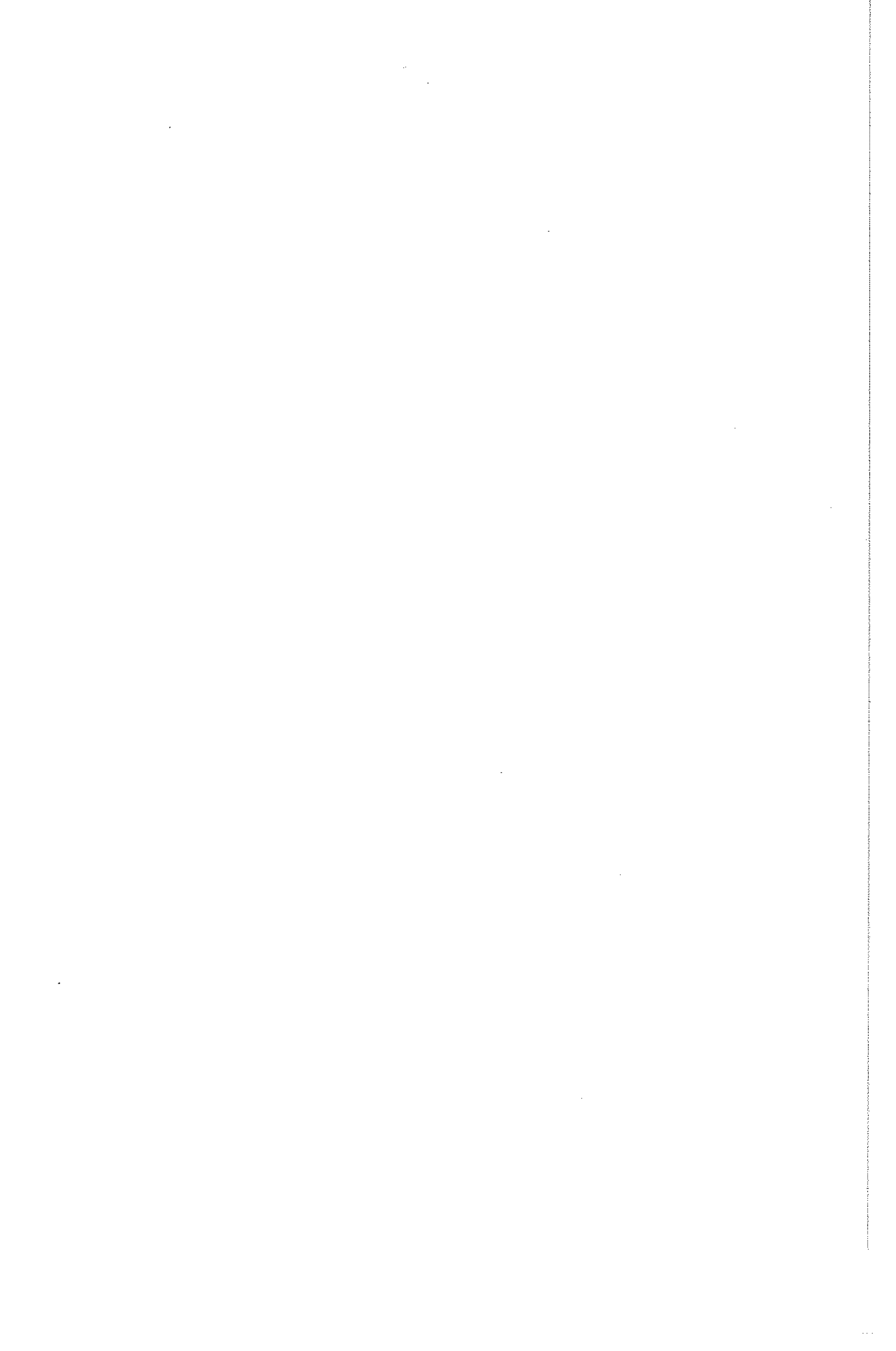
السماعات

١ ـ الحمد للّه ، قرأ عليّ هذا الجزء الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد المطوعي ، في تاسع عشر من رمضان بشرطه ، ... وأجزت له روايته وبها ...

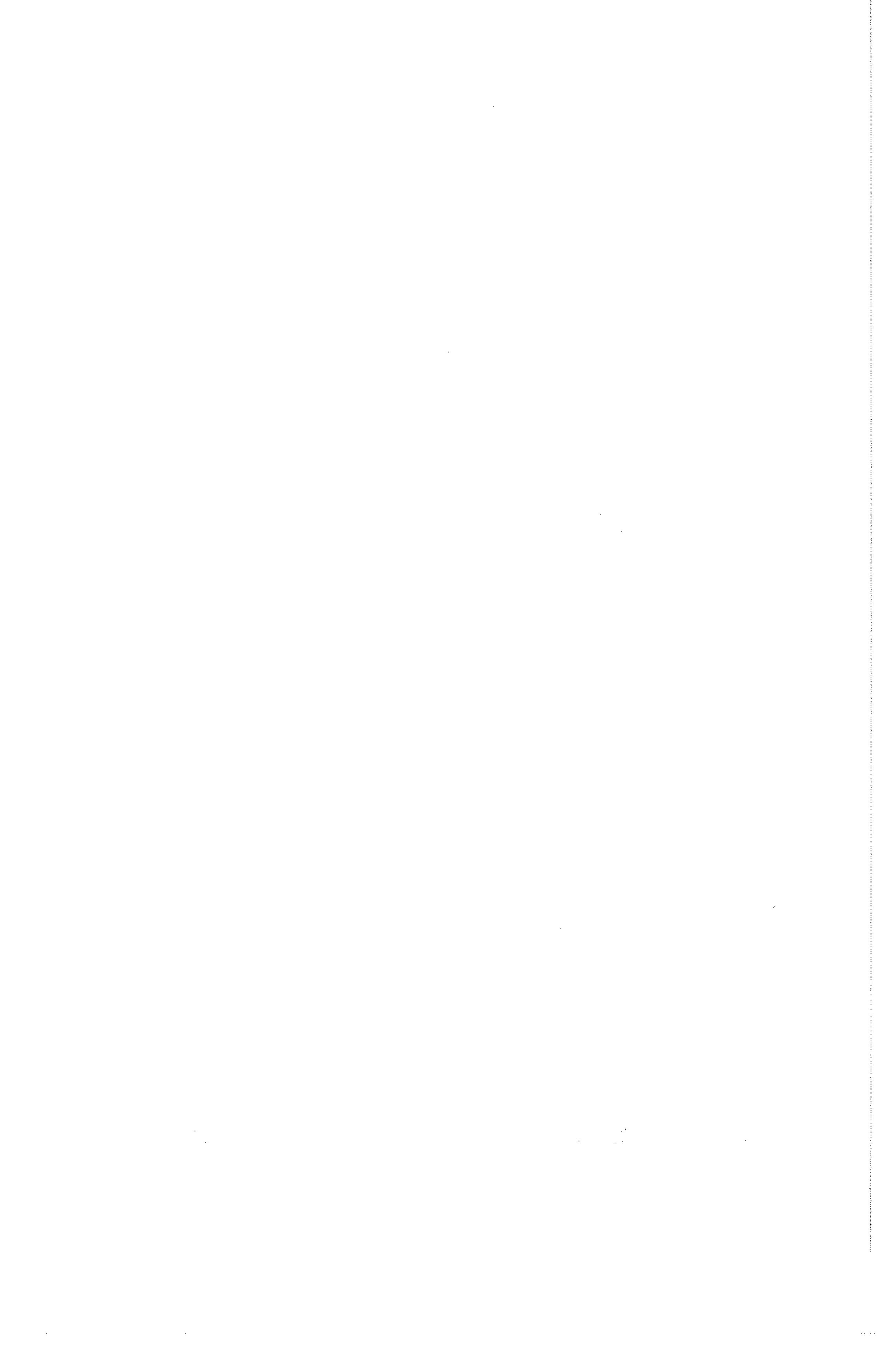
٢ ـ الحمد للّه : قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأصيل المسند الرحلة محيي الدين عبد الكافي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الذهبي ، قدم علينا القاهرة ، أجزأه اللّه تعالىٰ ونفع به ، بسنده أوله ، فسمعه المحدث سند الجماعة شمس الدين محمد بن محمد بن السنباطي ، وذلك في سابع عشر من ذي الحجة الحرام سنة سبع وأربعين وثمانمائة بحارة ... من القاهرة . وأجاز لنا روايته بحقه ، وما يحق له روايته بشرطه .

كتبه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القرشي القلقشندي والحمد للّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

○○○○



الفهارس العلمية



١ ـ فهرست الآيات القرآنية

طرف الآية	الآية / السورة	النص
﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف ﴾	البقرة : ٢٢٩	٧
﴿ ظهر الفساد في البر والبحر ﴾	الروم : ٤١	١١٦
﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾	البقرة : ١٤٤	٨٣
﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ﴾	الفتح : ٢	٦٥
﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ﴾	سبأ : ٣٩	١٠
﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ﴾	البقرة : ١٤٣	٨٣
﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾	البقرة : ١٤٣	٨٥
﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمٰن وفدًا ﴾	مريم : ٥٨	١٢٠

○○○○

٢ ـ فهرست أطراف الحديث والأثر

○ ○ ○ ○

٣ ـ فهرست الأعلام

أ ـ فهرست الصحابة رضي الله عنهم

* * * *

ب ـ فهرست بقية الأعلام

○○○○

٤ ـ الفهرست العام

الموضوع الصفحة

○○○○